عمال فلسطين يستنكرون (جريمة المفلسين)

■ تونس واع استنكرت الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين الجريمة المشينة للولايات المتحدة الامريكية بحرق المحاصيل الزراعية في شمال العراق ووصفتها بجريمة المفلسين وقالت الامانة العامة في بيان اصدرته في تونس امس ان اصحاب هذه الجريمة البشعة عجزوا عن تركيع الشعب العراقي في العدوان الثلاثيني . واضافت ان الولايات المتحدة تمادت في غيها وجرائمها مع حلفائها الانكليز اقطاب الاستعمار القديم . مشيرة الى ان صمود شعب العراق العظيم دفع بوش وبيكر وميجور الى اطلاق جلاديهم لتحرق المحاصيل الزراعية . وناشدت الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين كافة الاتحادات الصديقة والشقيقة وقوى النضال في العالم التي لم يستطع الدولار الامريكي ان يلوث ايديها بان تعمل كل ما في وسعها لمنع تكرار هذه الجريمة التي لا تنم الا عن الحقد على العراق والعرب □

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

٨ صفحات

الاحد ٢٨ حزيران ١٩٩٢م ـ ٢٧ ذو الحجة ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٢٣٠ ـ السنة الخامسة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

١٥٠ فلسا

بدء العمل في مشروع الغاز الجزائري الاوربي

■ الجزائر واع اعلن وزير الطاقة نور الدين ايه الحسين . بدء العمل بالمرحلة الاولى من مشروع انبوب الغاز المغاربي الاوربي الذي سيربط حقول حاسي الرمل الجزائرية باسواق الطاقة في اوربا ونقل مراسل (واع) في الجزائر عن وزير الطاقة الجزائري قوله خلال ندوة صحفية حضرها وزيرا الطاقة في المغرب واسبانيا ان المرحلة الاولى من المشروع . والتي تمتد لمسافة (١٢٥٥) كم انطلاقا من حقول حاسي الرمل في جنوب غرب الجزائر مرورا بالمغرب ومضيق جبل طارق وانتهاء بمدينة اشبيلية الاسبانية ستنجز عام ١٩٩٥ . وبكلفة مليار و(٣٠٠) مليون دولار . ويذكر ان المشروع سيتم تنفيذه على مرحلتين الاولى بطاقة عشرة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى المغرب واسبانيا والثانية بطاقة عشرين مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا الى كل من البرتغال وفرنسا والمانيا □

جان ماري لوبين : الكذب سلاح الجبناء واشرار الحرب

الرئيس القائد صدام حسين استقبل وفد حزب الجبهة الوطنية الفرنسي

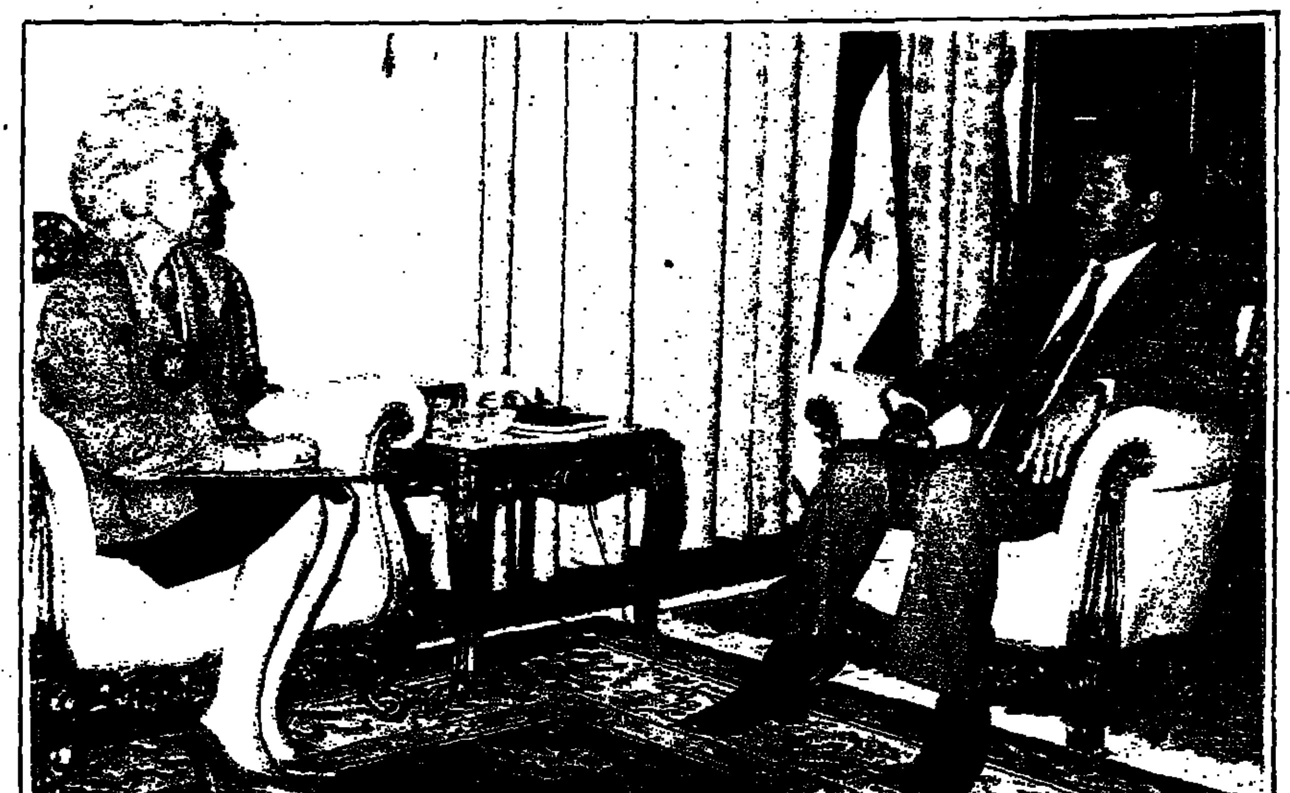
■ بغداد/واع تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد جان ماري لوبين رئيس حزب الجبهة الوطنية الفرنسي وقامت بتسليم الرسالة لسيادته السيدة مارتين لوهيدو عضوة البرلمان الاوربي ونائبة رئيس مجموعة حزب الجبهة الوطنية لدى استقبال السيد الرئيس القائد لها امس بصحبة السيدين جان كلود مارتينيز عضو البرلمان الاوربي وجاك دوره المستشار الاقليمي ومسؤول السياسة العربية في مجموعة حزب الجبهة الوطنية الفرنسي وحضر المقابلة الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس المجلس الوطني وفي ما ياتي نص الرسالة التي تسلمها السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد جان ماري لوبين

سيادة رئيس جمهورية العراق
السيد رئيس الجمهورية
سان كلو في ١٩ حزيران ١٩٩٢

لم امس ولن انسى دون شك ابدا الزيارة التي قمت بها الى بلدكم عشية المحن الفضيعة التي عرفها ولن انسى الترحيب الودي الذي اوليتموه الى وفدنا وفد البرلمان الاوربي كذلك لن انسى الالتفاتة الكريمة التي تفضلتم بها على مواطنينا الفرنسيين والاوربيين المحتجزين في العراق اني اشكركم لتجديدكم هذه الدعوة الى نائبتنا السيدة لوهيدو والسيد مارتينيز وبرفقتهما المقدم دورد . مما سيوفر لهم الفرصة للاطلاع على الوضع القائم في بلادكم كما تعلمون فان نوابنا سبق ان استنكروا في البرلمان الاوربي التدخل العسكري للامم المتحدة في العراق وما نجم عن ذلك التدخل من نتائج وخيمة كما قاموا بالاحتجاج الشديد ضد الحظر المفروض على بلدكم . وبالتالي على المواطنين المدنيين ان الراي العام ليشعر بالقلق على مصير الاطفال العراقيين . فقد صعق هذا الراي العام حين علم ما كنا نحن نعرفه مسبقا بشان قضية الحاضنات الخاصة بالاطفال الكويتيين . والتي لم تكن سوى تلفيقا مخجلا قامت به شركة امريكية للدعاية ان الكذب هو السلاح الاساسي للجبناء واشرار الحرب . وغالبا ما نكون نحن ايضا ضحايا هذا الكذب . الا ان ذلك لا يثني عزيمتنا كما هو لم يثن عزيمتكم . لاننا نعلم بان الله يمنح النصر للمثابرين الصابرين امل ان تتاح لي فرصة زيارة العراق ثانية . وان تتسنى لي مقابلتكم بانتظار ذلك اود ان اعبر عن التمنيات العميقة الخالصة لكم ولعائلتكم وكذلك للعراق وشعبه ان السيد لامازيه وهو صديق يحظى بكامل ثقتي يقوم بمهمة اطلاعي على الوضع القائم في بلادكم ارجو ان تتفضلوا سيادة رئيس الجمهورية بقبول اسمى مشاعر التقدير .

جان ماري لوبين

وحيا وفد حزب الجبهة الوطنية الفرنسي برئاسة السيدة مارتين لوهيدو نائبة رئيس مجموعة حزب الجبهة الوطنية في البرلمان الاوربي حكمة وشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الفذة لصمود العراقيين وتصديهم للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة وقال اعضاء الوفد في احاديث لمندوب وكالة الانباء العراقية قبل مغادرتهم بغداد امس انهم سينقلون للراي العام الفرنسي معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الاقتصادي المفروض عليه . وفضح اهداف العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني . وسيطالبون الاحزاب السياسية والاجتماعية ومنظمات حقوق الانسان بمناصرة العراق ورفع الحصار المفروض عليه والعمل على التدخل الفعال لاطلاق الارصدة العراقية المجمدة في فرنسا لتامين الدواء والغذاء لشعب العراق . ومؤكدين ان موقف حزب الجبهة الفرنسي الرافض للعدوان الامريكي على العراق يجسد مصلحة الشعب الفرنسي في الاستقلال ورفض الهيمنة . واشاد وفد حزب الجبهة الوطنية بحملة اعادة الاعمار والبناء التي يشهدها العراق حاليا والتي تؤكد حيوية ابناء شعبه وتصميمهم على مواجهة كل الضغوط الخارجية الهادفة الى الحد من نهوض العراق وتطوره وتقدمه في المجالات كافة . واستنكر اعضاء الوفد الاعمال الاجرامية المتمثلة بقيام الطائرات الامريكية بحرق حقول الحنطة والشعير واكداس الحبوب بعد حصادها في القرى والارياف القريبة من مدينة الموصل . مؤكدين انها اعمال يندى لها جبين الاحرار في كل مكان لانها استهدفت قوت الشعب العراقي الصامد . هذا وكان في توديع الوفد الذي اجرى عدة لقاءات رسمية مع عدد من المسؤولين الحزبيين والرسميين في الدولة الدكتور احمد النعيمي رئيس لجنة العلاقات الدولية والعربية في المجلس الوطني □



الرئيس القائد لدى استقباله وفد حزب الجبهة الوطنية الفرنسي

الرئيس القائد صدام حسين اطلع على معرض هدايا المواطنين العراقيين والعرب والاجانب

■ بغداد / واع اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته لمناسبة عيد ميلاده الميمون وعيد الاضحى المبارك . وقد ضم المعرض لوحات زيتية ورسوما تخطيطية لسيادته حفظه الله ابدعها الفنانون العراقيون لقائد شعبهم . كما ضم المعرض لوحات فنية واسلحة قديمة وتحفا ومصوغات ومصنوعات من موروثنا الشعبي اهداها مواطنونا العرب والعراقيون وعدد من اصدقاء شعبنا الاجانب تعبيرا عن حب الناس الطيبين لابن العراق البار وباعث مجد العروبة وحبيب الناس الشرفاء حيثما كانوا □



الرئيس القائد صدام حسين يطلع على معرض الهدايا

وفد البعث واصل لقاءاته مع الشخصيات السياسية النمساوية

■ فيينا/ واع التقى وفد مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في العاصمة النمساوية فيينا السيد (كونجي) عضو اللجنة العليا للحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي سابقا) في البرلمان النمساوي وتم خلال اللقاء توضيح ابعاد واهداف العدوان الغاشم على العراق . واستمرار الحصار الاقتصادي الظالم عليه . وما ينتج عنه من ماسي تصيب الاطفال المرضى وكبار السن . وقد تعهد السيد (كونجي) اثناء اللقاء بالتحرك من خلال حزبه والعمل على رفع الحصار الظالم عن العراق واتفق مع الوفد بان النمسا بلد محايد ومؤثر ويمكن ان يكون له دور من خلال مجلس الامن . كما وعد ان يوصل هذا الموضوع الى الاحزاب الديمقراطية في اوربا من اجل التوعية لرفع الحصار والتقى الوفد بالسيد هانزكوتشلر رئيس منظمة التقدم العالمية وجرى خلال اللقاء استعراض اثار العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق واستمرار الحصار الاقتصادي وتاثيره على المواطنين العراقيين وبالاخص النساء والشيوخ والاطفال . وشرح السيد كوشلر نشاطات منظمة التقدم العالمية في الساحة النمساوية والعالمية من اجل رفع الحصار الظالم عن العراق وانهاء معاناة الشعب العراقي . كما التقى الوفد بالسيد دلتلر سكرتير جمعية الصداقة النمساوية العربية . حيث اكد السيد دلتلر ضرورة تضافر الجهود الدولية لرفع الحظر الاقتصادي عن العراق . ويضم الوفد الذي يزور العاصمة النمساوية حاليا عددا من اعضاء العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي □

سلطات النظام الكويتي خربت مزارع العراقيين في سفوان

■ البصرة/ واع/ فاروق حمدي اقدمت سلطات الحكام المفروضين على منطقة الكويت وبمساعدة القوات الامريكية على تخريب مزارع المواطنين العراقيين في منطقة سفوان بمحافظة البصرة . وقال المزارعون جابر حفيان رغب وعبدالحميد عبد عامر وفوزي عبيد انهم فوجئوا بوجود جنود ومصفحات عسكرية تقتحم مزارعهم دون سابق انذار وقاموا باتلاف المزارع وهم في حالة من الهيستريا والذعر كما قامت تلك القوات بدفن ابارهم الارتوازية ونصب موجودات مزارعهم من منتجات ومكائن وتخريب الحقول والممتلكات تحت تهديد السلاح . واضاف المزارعون ان قوة كويتية مسلحة مؤلفة من اكثر من ثلاث سيارات عسكرية تحمل اسلحة رشاشة وثقيلة تصاحبها اربعة شفلات وبلدوزران قامت في ١٢/٦/١٩٩٢ بالتجاوز على اراضينا ومزارعنا في عمق الاراضي العراقية من جهة سفوان وقامت بضم اكثر من ٩٠ دونما من الاراضي الزراعية وبعض المناطق النفطية فضلا عن قيامها بتخريب المزارع وسحق وتدمير الاليات والمعدات ودفن قسم منها في الابار الارتوازية وسرقة المحاصيل الزراعية مثل الثوم والبصل والطماطة والبطيخ . وقال مراسل الجمهورية في المنطقة الجنوبية ان المزارعين العراقيين قاموا هذا الهجوم الجبان واستردوا بعضا من الاليات والمعدات □

مجلس الوزراء ناقش حرق الطائرات الامريكية لحقول الحنطة والشعير في نينوى

■ بغداد/واع عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية صباح امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وقد بحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله والتي تضمنت امورا تنظيمية وادارية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها كما بحث الاعتداءات التي قامت بها الطائرات الامريكية والبريطانية على حقول القمح والشعير في محافظة نينوى والاجراءات المتخذة لمتابعة شكوى العراق ضد الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الامن الدولي □

مزارعو اليمن يعربون عن تضامنهم مع العراق

■ صنعاء/ واع . دان السيد علي محمد الصريمي رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي في الجمهورية اليمنية الجريمة البشعة التي ارتكبتها الطائرات الامريكية باحراق المحاصيل الزراعية في شمال العراق . وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان ما قامت به الطائرات الامريكية من اعتداء على الشعب العراقي واحراق محاصيله الزراعية يمثل اعتداء صارخا ليس على العراق ومزارعيه فحسب . بل على كل ابناء الامة العربية . ودعا الامة العربية وجماهيرها الى النهوض من جديد واستلهام كل حقائق التاريخ لمواجهة الاعتداءات الاستعمارية الجديدة التي ما برحت تستخدم جميع وسائلها الاجرامية بهدف اخضاع الامة وجدد رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي تضامن مزارعي اليمن مع الشعب العراقي وقيادته التاريخية في التصدي لكل اشكال العدوان □

تواطؤ بين اليونسكو وتل ابيب والسعودية ومصر لتهويد القدس الشريف

مصدر دبلوماسي أردني : المملكة الاردنية وحدها المسؤولة عن صيانة الاقصى وقبة الصخرة

■ بغداد/نلجحة كاظم : قالت مصادر دبلوماسية اردنية رفيعة المستوى في بغداد . ان الاردن هو البلد الوحيد الذي يحق له الاشراف على صيانة المسجد الاقصى وترميمه وفقا لاتفاقيات دولية معتمدة .. وكشفت هذه المصادر للجمهورية ان الاردن انفق ١٦٤ مليون دينار اردني منذ عام ١٩٤٨ ـ ١٩٩١ على عمليات اعمار المقدسات الاسلامية في القدس مشيرا الى ان التخصيصات السنوية في الفترة الماضية بلغت (٩) ملايين دينار سنويا . واضافت المصادر ان الاردن يضطلع بمسؤولية رعاية وصيانة وترميم الاماكن المقدسة من خلال لجنة اعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة التي شكلت بموجب القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٥٤ والتي يراسها وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني وعضوية (٩) شخصيات مقدسية بينهم محافظ القدس رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس . وعلمت الجمهورية ان جلالة الملك الحسين عاهل الاردن باع داره في لندن بمبلغ (٨) ملايين وربع المليون دولار . وتبرع بها جلالته الى لجنة اعمار المسجد الاقصى ليرتفع بذلك رصيد اللجنة الى (١٠) ملايين دولار تغطي نفقات مشروع اعمار وتكسية قبة الصخرة المشرفة الذي يبدا العمل به في العاشر من تموز المقبل .

واطلعت الجمهورية على تقرير وزعته الخارجية الاردنية على مؤسساتها الدبلوماسية في العالم . يؤكد ان دور الاردن بالرغم من احتلال القدس عام ١٩٦٧ هو دور معترف به دوليا ولم تجرؤ . اسرائيل . على تحديه . واشار التقرير الى ان مجلس الوزراء الاردني وبتوجيه من جلالة الملك حسين اتخذ بداية الشهر الماضي قرارا بالتزام الاردن بمشروع الاعمار الشامل لقبة الصخرة ورصد المبالغ اللازمة لاكمال عملية الاعمار . واوضح ان التصاميم والمواصفات الفنية لاعمال الترميم للقبة المشرفة كانت معدة وجاهزة منذ عام ١٩٨٦ من قبل لجنة ضمت في عضويتها المغرب والاردن وتركيا ومصر وباكستان .

وافاد التقرير ان منظمة اليونسكو كانت قد اتخذت قرارا عام ١٩٨٢ باعتبار القدس الشريف ضمن قائمة التراث العالمي المهدد على ان تكون الاردن هي الجهة المسؤولة التي تتعامل معها اليونسكو . وعد مصدر دبلوماسي عربي طلب عدم ذكر اسمه طلب فدريكو مايور وزير عام منظمة اليونسكو سابقة خطيرة في هذا المجال ترمي الى تحقيق اغراض سياسية وتشكل مدخلا مناسبا وفرصة ذهبية طالما حلمت بها (اسرائيل) لتهويد القدس . وقال ان هذه الحالة ستكون فرصة مناسبة لتدخل تيدي كوليك رئيس بلدية القدس لاسيما وان المقاولين السعوديين والمصريين سيقبلون التعاون معه . تحت غطاء اليونسكو □

مجددي يسلم رئاسة افغانستان الى مجلس من الاحزاب المتنافسة

■ كابول/انصات الجمهورية اعلن المتحدث باسم الرئيس الافغاني بالوكالة صبغةالله مجددي ان هذا الاخير سينقل سلطاته الى مجلس مؤلف من الاحزاب المتنافسة في افغانستان اليوم . اي قبل يوم واحد من الموعد المقرر . ولم تتضح الاسباب التي حملته على تقديم انتقال السلطة يوما واحدا وعلى الصعيد نفسه صرح رئيس وزراء الباكستان نواز شريف ان الرئيس الافغاني المؤقت اكد له ان سيسلم السلطة في الموعد المحدد البقية ص٢

توقيع بروتوكول عراقي اذربيجاني للتعاون النفطي

■ بغداد / واع : وقع العراق وجمهورية اذربيجان امس محضرا للتعاون المشترك في المجال النفطي . ونص المحضر على تعزيز التعاون في مجال الدراسات والبحوث والاستكشافات النفطية وتبادل الخبرات وتصفية النفط وتصنيع الغاز وتشييد المشاريع النفطية . واتفق الطرفان على وضع برامج لتدريب الكوادر النفطية في مختلف الصناعات النفطية والغاز في معاهد ومراكز التدريب والحقول في كلا البلدين . ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد طه حمود موسى وكيل وزارة النفط فيما وقعه عن الجانب الاذربيجاني البروفيسور سيد رضا مير كريم اوغلي عميد المعهد الاذربيجاني الحكومي للدراسات والبحوث ومشاريع الصناعة النفطية . ووصف السيد وكيل وزارة النفط في كلمة له خلال حفل توقيع محضر التعاون المشترك بانه الخطوة الاولى لتعزيز علاقات التعاون المشترك بين شعبي البلدين الصديقين في جميع المجالات □

مصرع ضابط ايراني وخمسة من الحرس

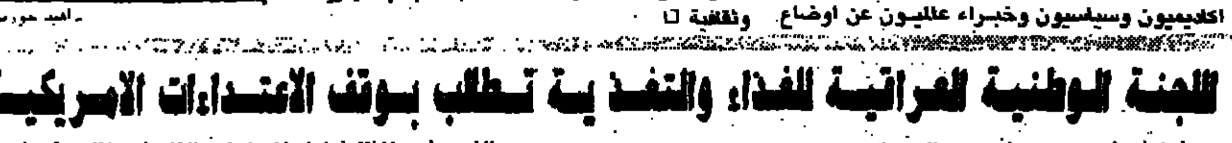
■ باريس/الجمهورية : افادت التقارير الواردة من داخل ايران ان العقيد صادق نيا احد قادة قوات الامن في محافظة سيستان وبلوشستان و(٥) من افراد الحرس التابعين لنظام الملالي في الاقل قتلوا اثناء اشتباك واسع بين سكان ضواحي مدينة زاهدان (جنوب شرق ايران) وقوات الامن التابعة للنظام . كما احتجز المواطنون (فاصلي) قائممقام بلدة نصرت اباد . وفي هذه المواجهات اضرم المواطنون الغاضبون النار في ما لايقل عن (٧) سيارات عسكرية تابعة لقوات النظام □

سياسي بريطاني : اوربا تتطلع الى دور عالمي اكبر

■ بغداد / متابعة ـ لهيب عبدالخالق . قال السياسي البريطاني ديفيد جوربوت الخبير في شؤون الشرق الاوسط ان تصور مستقبل الشرق الاوسط حتى العام القادم يقوم على سيناريو متفق عليه بين الدول الساعية لترسيخ (النظام العالمي الجديد) وقوام السيناريو وهو استمرار وتفاقم الخلافات القائمة حاليا بين العراق وايران . وبين العرب و(الاسرائيليين) وبين الحكومات والتنظيمات المعارضة داخل كل بلد من بلدان الشرق الاوسط . جاء ذلك خلال افتتاحه مؤتمر الشرق الاوسط حتى عام ٢٠٠٠ الذي انعقد في العاصمة البريطانية نهاية الشهر الماضي وتحدث فيه اكاديميون وسياسيون وخبراء عالميون عن اوضاع الشرق الاوسط وركزوا على اهمية الدور الاوربي لتحقيق التوافق بين النظام العربي والنظام العالمي واضاف جوربوت ان هذا السيناريو (المتفائل) لمستقبل النظام العالمي الجديد رغم تفجر الصراعات الاقليمية المسلحة بين دول المنطقة يمهد لوصول المتطرفين الى الحكم لتاتي التسويات السلمية على راس السيناريو . وراى الخبير البريطاني انه مع اتجاه امريكا للانفراد بقيادة النظام الدولي الجديد فان اوربا مصرة على دور اكبر . خاصة في منطقة الشرق الاوسط لاسباب تاريخية وجغرافية وضعتها في نقطة حاكمة على خطوط المواصلات والاتصالات ثم لاسباب تجارية وثقافية □

تشيني يصر على استمرار التجارب النووية

■ واشنطن/ انصات الجمهورية اصر وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني على مواصلة التجارب النووية برغم التخفيضات الكبيرة التي اتفقت عليها واشنطن مع موسكو في الاسلحة النووية . جاء ذلك في شهادة ادلى بها امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي . واشار الى ان التجارب النووية هي الوسيلة لتامين سلامة الترسانة النووية الامريكية وتحسين نوعية الاسلحة النووية الامريكية . ويذكر ان روسيا وفرنسا كانتا قد قررتا وقف تجاربهما النووية من جانب واحد لمدة سنة لكن واشنطن رفضت الحذو حذوهما وقررت مواصلة التجارب النووية برغم احتجاجات فئات واسعة من الراي العام الامريكي ولاسيما منظمات الحفاظ على البيئة □



ـ ديفيد جوربوت

سلطات استثنائية للجيش الباكستاني

■ اسلام اباد/ انصات الجمهورية يناقش الزعماء السياسيون والعسكريون في الباكستان تعديل قانون العقوبات بما يسمح للجيش بالقيام باعتقالات واجراء عمليات البحث والتفتيش كلما اقتضت الظروف . جاء ذلك في خضم الحملة التي يقوم بها الجيش في اقليم السند الذي يشهد موجة من اعمال العنف والخطف والسرقة . وقد كشفت السلطات العسكرية مؤخرا عشرين مركزا سريا للتعذيب تعود الى منظمة مهاجرين وهي القوى الحلفاء السياسيين في كراتشي لحزب العصبة ...

اللجنة الوطنية العراقية للغذاء والتغذية تطالب بوقف الاعتداءات الامريكية

■ بغداد/ بشرى محمد شبيب ناشد الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة رئيس اللجنة الوطنية للغذاء والتغذية . منظمة الاغذية والزراعة الدولية (فاو) باتخاذ موقف مناسب تجاه الاعتداءات الامريكية والبريطانية المتمثلة بقيام الطائرات الامريكية بحرق مساحات واسعة من الاراضي المزروعة بالحنطة والشعير في (٢٢) قرية من قرى محافظة نينوى . منتهكة بذلك ابسط القواعد الانسانية للقانون الدولي . ودعا في برقيته التي وجهها الى الدكتور ادورد صوما مدير عام المكتب التنفيذي للمنظمة لاتخاذ موقف شريف وعادل ازاء الاعمال اللامشروعة التي تقوم بها الطائرات المعتدية . دفاعا عن القيم الانسانية والحيلولة دون استمرار هذه الاعمال تجسيدا لدور المنظمة الانساني الرائد في مجال توفير الغذاء لبلدان العالم المختلفة . ... الذي يضع المنظمة امام المسؤولية التاريخية ازاء هذه الاعمال اللاانسانية واوضح رئيس اللجنة الوطنية للغذاء والتغذية في برقيته انه في الوقت الذي يعاني فيه العراق من اثار الحصار الاقتصادي الذي شمل الغذاء والدواء . وادى الى انتشار مرض سوء التغذية وهدد حياة الالاف من الاطفال والنساء وعرضها الى شبح الموت تقوم الطائرات الامريكية والبريطانية بهذه الاعمال لتزيد معاناة هذه الفئات مؤكدا انه برغم المعوقات الكبيرة التي تواجه الانتاج الزراعي في العراق والمتمثلة بنقص المستلزمات (الاسمدة والبذور) والادوات والاجهزة فقد عملت الحكومة العراقية على تجاوز هذه المعوقات بتشجيع الفلاحين والمزارعين ودعمهم ماديا ومعنويا لاستثمار اراضيهم بالشكل الامثل وبما يضمن انتاج الاغذية بالكميات التي تكفل تحقيق الاكتفاء الذاتي . خاصة من الحبوب . وبما يقلل من تاثير الحصار ...

وزارة الزراعة المصرية اعترفت بتعاونها مع (اسرائيل) في حربها البايولوجية ضد العرب

□ القاهرة / الجمهورية : اجتمع ٣٠٠ عالم وباحث ومسؤول من خيرة المعنيين بامور الزراعة والغذاء والمياه بمصر في مؤتمر حول التنمية الزراعية في مدينة الاسماعيلية بمصر . وشنوا هجوما عنيفا ضد التخريب (الاسرائيلي) والحرب البايولوجية التي يشنها العدو الصهيوني ضد البيئة والانسان في الدول العربية . وحمل المؤتمرون الدكتور يوسف والي مسؤولية سياسته الخاطئة حول المخالفات الواقعة في بعض المؤسسات الزراعية والتي بلغت خسائرها ١٠٠ مليون جنيه مصري وتحت اشراف ومباركة وزير الزراعة . وقد قاطع د. يوسف والي وكبار المسؤولين بوزارة الزراعة هذا المؤتمر الذي اعد له د. احمد جويلي محافظ الاسماعيلية وخبير الزراعة على الرغم من ان المؤتمر وجه دعوته لجميع مسؤولي الزراعة والري والبحث العلمي في مصر ولم يرسلوا سوى مندوبين عنهم . واثار ...

فضيحة تحرش بالنساء وراء استقالة وزير البحرية الامريكي

شوارزكوف لم يكن مصيبا

□ واشنطن/ انصات الجمهورية قبل الرئيس الامريكي جورج بوش امس استقالة وزير البحرية لورنس غاريث . اثر افتضاح عمليات التحرش الجنسي بالنساء العاملات في البحرية الامريكية من قبل رجال البحرية . وكان عدد من النساء في البحرية قد اتهمن الرجال بالتحرش والاعتداء عليهن جنسيا وقالت شبكة التلفزة الاخبارية الامريكية (سي. ان. ان) ان هذه الفضيحة اثارت ضجة في الولايات المتحدة وقد كلف بوش هيئة التحقيق في الموضوع وجاءت استقالة غاريث بعد ٢٤ ساعة من فضيحة اخرى للعسكرية الامريكية . اذ اعلن في البنتاغون ان ما اعلنه قائد القوات المتحالفة نورمان شوارزكوف عن تدمير منصات الصواريخ العراقية ابان الحرب ضد العراق لم يكن صحيحا وان العدد الفعلي للمنصات التي دمرت لا يزيد على ربع ما اعلنه شوارزكوف حيث اتضح ان ما صرحته الطائرات الامريكية لم ...



جثة ضابط امريكي مقتول في قاعدة انجيرليك الامريكية في تركيا

البرلمان التركي وافق على بقاء القوات (المتحالفة)

اربكان واجويد : الوجود الاجنبي يخل باستقلال ووحدة تركيا

■ اسطنبول / انصات ومتابعة ... اقر البرلمان التركي مشروع قرار ... بقاء القوات المتحالفة ستة اشهر مقبلة الى جانب استمرار فرض حالة الطوارىء في جنوب شرق الاناضول . وقد صوت ١٣٦ نائبا ضد القرار المقدم فيما امتنع ٤ نواب عن التصويت من اصل ٤٥٠ نائبا في البرلمان التركي حيث رفضت احزاب الرفاه واليسار الديمقراطي والوحدة الموافقة على هذا القرار بالاضافة الى تصويت بعض نواب الحزبين الحاكمين ضد القرار سرا . وقال السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه في كلمة امام اعضاء المجلس ان بقاء هذه القوات الاجنبية في القواعد الامريكية جنوب شرق الاناضول يعد خرقا لاستقلال ووحدة الاراضي التركية لاسيما وان هذه القوات تهدف الى بناء (دولة ارمينيا الكبرى) داخل الاراضي التركية . وحماية المصالح الصهيونية ضد العرب والمسلمين في المنطقة . واضاف السيد اربكان ان هذه القوات لم تات الى تركيا لحماية ومساعدة الاكراد شمال العراق . كما تدعي بل جاءت من اجل دعم الانفصاليين والارهابيين في تركيا وشمال العراق مشيرا الى ان الحكومة التركية وضعت البلاد تحت الاحتلال بحيث ان امريكا ترفض الانسحاب من تركيا حتى ولو طلبت منها الاخيرة ذلك . وقال السيد بولند اجويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي امام اعضاء البرلمان ان قرار تمديد بقاء هذه القوات الاجنبية جنوب الاناضول يعد اخلالا باسس الدستور التركي المتعلقة باستقلال البلاد ووحدتها . كما اكد السيد ايكوت اديب عالي زعيم حزب الوحدة والسلام ان هذه القوات جاءت لتدعم تجزئة تركيا واقر البرلمان ايضا على مشروع القرار الثاني الذي قدمه مجلس الامن ... البقية ص٢

المؤرخ الكبير عبد الرزاق الحسني في كتابه الجديد الذي تنشره (الجمهورية) على حلقات

احداث عاصرتها

عبد الرزاق الحسني

احداث مهدت لثورة العشرين :

من قتل الكابتن مارشال ؟

ماذا فعل البريطانيون بالشعب العراقي عند احتلالهم لبغداد ؟

نضال العراقيين يتبلور في مقارعة الاستعمار البريطاني ؟

كلمة لابد منها

لما حكم القدر فاندلع لهيب الحرب العالمية الاولى في الثامن والعشرين من شهر تموز لسنة ١٩١٤ م ، نصح الساسة العثمانيون ان تقف امبراطوريتهم على الحياد لعلمهم ان دخولها في هذه الحرب الضروس سيؤدي الى حل القضية الشرقية حلا تكون هذه الامبراطورية الشاسعة الاطراف اولى ضحاياها ، على ان قادتها العسكريين وزعماء « جمعية الاتحاد والترقي » البارزين كانوا يرغبون رغبة صادقة في دخولهم الحرب في صف الالمان لان المانية ستكسب الحرب حتما .

وفي الوقت الذي كانت بريطانية وحلفاؤها يركنون الى الترغيب والتهديد لضمان دخول الامبراطورية العثمانية الى صفوفهم ، كان السفير الالماني في دار الخلافة يغري السلطان والقادة بمعسول الاماني ويعلن عن استعداد حكومته لتقديم العتاد والذهب اذا ماوقعت حكومتهم على الحياد لتامين المواد المعاشية للالمان ولانجاز السكة الحديدية المقرر ربطها بين برلين وبغداد ، والتي كان قد بوشر بمدها فعلا .

ولم تمض ثلاثة اشهر على نشوب نيران الحرب حتى اتهمت الامبراطورية العثمانية بقصف بارجتيها الحربية (لوين وبرسلاو) الموانيء الروسية القائمة على البحر الاسود ، فاعلنت روسيا الحرب على العثمانيين واعقبتها الحكومتان البريطانية والفرنسية فاعلنت الحرب عليهم ايضا .

وكانت حكومة الهند قد اتخذت التدابير الاحتياطية فجردت فرقة عسكرية برئاسة الجنرال ديلامين سميت حملة D لتمخر عباب الخليج العربي استعدادا للطواريء فلما اشركت الامبراطورية العثمانية في هذه الحرب ، تقدمت حملة D فاحتلت البصرة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤ وتقدمت صعدا فاحتلت العمارة في ٣ حزيران ١٩١٥ والناصرية في ٢٥ تموز من هذه السنة بعد قتال بسيط .

وكانت الحكومة البريطانية قد اوعزت الى السر برسي كوكس مقيمها الدائم في الخليج العربي ان يلتحق بحملة D. كمستشار سياسي لها ، فشرع هذا المستشار في اصدار سلسلة من البيانات الرسمية التي اقتضتها ظروف الحرب وكان اهمها هذا البيان الصادر في الرابع عشر من شباط ١٩١٥ وهذا نصه :

بيان

كما هو معلوم لدى الجميع ، لقد اصبحت البقاع التي تمتد من الفاو الى القرنة من العراق تحت احتلال الجيوش البريطانية منذ شهرين مضيا . وقد سبق واوضحنا للجمهور مرارا بان الحكومة البريطانية دخلت الحرب مع تركية وهي مرغمة لقيام الاتراك باعمال عدوانية ضدنا بتحريك من الالمان . غير ان الاعمال الحربية التي تقوم بها الجيوش البريطانية موجهة ضد الحكومة التركية وجيوشها فحسب اما العرب فلا ترغب الحكومة البريطانية ان تعاملهم كاعداء مادامو محافظين على ولائهم لنا ، وتجنبهم استخدام السلاح ضد جيوشنا . بل الامر بالعكس فاننا نرغب في تحرير العرب من نير الاتراك ، وفي ترقيتهم وزيادة رخائهم وتجارتهم .

Z.CO

في ١٤ شباط ١٩١٥

ولما تقدم الجيش البريطاني فاحتل بغداد في فجر اليوم الحادي عشر من شهر اذار سنة ١٩١٧ م اعدت حكومة لندن بلاغا سياسيا كتبه المستشرق البريطاني جب ، وبعثت به الى الجنرال مود فاتح بغداد ليذيعه على الناس فاذاعه في يوم ١٩ اذار ١٩١٧ وخلاصته ان الجيش البريطاني دخل بغداد محررا لا فاتحا ويقول الدكتور ايرلند في ص ٩٩ من كتابه « تطور العراق السياسي » ان مود احتج على ماجاء في هذا المنشور ،

الحلقة ١١

لانه كان يرى : ان اتباع هذه السياسة غير ضروري وفي غير اوانه ، واعتبر هذا التصريح وهذه السياسة سيخلقان بلبلة في اذهان العرب حول نيات بريطانية المقبلة وتثير امالهم في وقت يجب ان تكون سلطة الجيش البريطاني هي العليا ومطلقة من المناطق المحتلة ا .هـ .

الفرات الاوسط

وكانت النجف وكربلاء ومايتبعهما من قرى ونساكر في منطقة الفرات الاوسط خاضعة لحكم رؤسائها المحليين . منذ اكثر من عامين فلم تشا سلطات الاحتلال البريطاني ان تسير جيشا لاحتلالها ، ولاسيما كانت قد سمعت بالمظالم التي اوقعها الترك باهل هذه المنطقة والبسالة التي اظهرها السكان في مقاومة الاعتداءات التي وقعت والخسائر التي الحقوها بالمعتدين فتركت المنطقة على وضعها . على انها مالبثت بعد الهدنة ان مدت شباكها في الفرات الاوسط فاتصلوا بالشيوخ والرؤساء واخذوا يوجهون الدعوات لزيارة بغداد فيجزلون من قراهم ويقدمون الهبات لهم ، ويمنونهم بمعسول الاماني ، ويتدرجوا من ذلك الى خط العمل لبسط نفوذهم السياسي وادخال البلاد تحت نفوذهم .

وكانت لمدينة النجف اربع محلات فقط هي : العمارة والحويش والمشراق والبراق وكان لكل من هذه المحلات الاربع رئيس محل براسهم ، ويقضي حاجاتهم ، ويفاوض السلطة الحكومية في اي امر من امورهم على الطريقة العشائرية . وكان الحاج عطية ابو كلل -بالكاف الفارسية- رئيس محلة العمارة ابرز رؤساء النجف الاربعة لجهوده وكرمه وسعة معلوماته فكان من الطبيعي ان يحظى بالتفات من السلطات المحتلة اعظم من الالتفات الذي حظي بها رؤساء المحلات الثلاث الاخرى .

واتضح للانكليز بعد مدة ان اتساع نفوذ الحاج عطية وشيوع صيته ليس لهما مايسوغها فعمدوا الى تقليص هذا النفوذ وتشويه هذا الصيت . تماما مثلما عملوا مع الزعيم الكردي الشيخ محمود البرزنجي فاتهم بعد ان ولوه حكمدارية السليمانية ، واطلقوا يده في حكم المنطقة الشمالية ونثروا المال بين يديه نثرا ، عمدوا الى القضاء على نفوذه وحملوه على العصيان على نفوذهم وسياستهم حتى تمكنوا من القبض عليه بعد قتال مر وقدموه الى محكمة عسكرية قضت باعدامه ولكن السياسة العليا ابت تنفيذ هذا الحكم فيه واكتفت بنفيه الى الهند فلبث فيها سنوات .

فقد استغل بعض اعوان الشيخ عطية ابو كلل نفوذه فاخذوا يتجرون بالمواد الممنوعة وقبض عليهم بالجرم المشهود ، واوجس شيخهم خيفة على نفسه فاخذ يتباعد عن مقابلة رجال السلطة ، ومالبث ان هرب وجماعة له من النجف ، واخذ يتصل بالشيخ عجمي السعدون الذي كان يمالىء القوات التركية المنسحبة ويتجاهر بالعداء للانكليز فانتهزت السلطة العسكرية في بغداد هذه الفرصة وعينت عبدالحميد خان ممثلا لها في النجف ، كما عينت احد المسيحيين ممثلا لها في الكوفة واحد الاداريين ممثلا في ابي صخير . وكان حميد خان من الاسر الكريمة المعروفة في النجف فاستطاع ان يؤلف قوة من الشرطة للقيام بالواجبات المعروفة .

وجاءت سابلة من اعنزه الى النجف للاكتيال ، وهي تحمل رسالة توصية من الكولونيل لجمن الى حميد خان ليسهل امر الاكتيال ولكن سرعان ماجاء فريق اخر للغرض نفسه وكانت الحبوب والتمور وسائر المواد المعاشية شحيحة في تلك السنة فاخذت الاسعار ترتفع ارتفاعا غير منصف فادى الامر الى قيام تظاهرات عنيفة في النجف ادت الى قتل بعض الابل ومصادرة احدى البنادق وبعض امور اخرى فاضطرت قافلتا العنزه الى الفرار بخفي حنين ولما لم تكن لدى الممثل البريطاني قوة تمكنه من انقاذ الموقف ، رفع كتاب استقالته الى الجهات المختصة ولكن الاستقالة رفضت وارسلت الى الكوفة قوة من الهنود للقيام بواجبات الامن ولما راجع الكابتن بلفور الحاكم السياسي للشامية والنجف المرجع الديني وهو يومئذ السيد محمد كاظم اليزدي ، نصح هذا بغض النظر عما حدث كان شيئا لم يقع .

التعرض لهيبة الحكومة

وارادت الحكومة ان تبرهن على قوتها ومقامها فاوعزت الى مفرزة من القوة الهندية ان تقوم ببعض التمرينات في خارج سور النجف . فاطلقت النار على هذه المفرزة من محلة العمارة . محلة الحاج عطية . فقتل خيال وجرح اخر ، وعادت المفرزة الى الكوفة تجر اذيال الفشل . وفي ضحى اليوم التالي لهذه الحادثة ، وهو يوم ١٣ كانون الثاني ١٩١٨ ظهرت طيارة انكليزية في سماء النجف ، وكان احد العلماء المبرزين ، السيد علي الداماد يؤدي الصلاة في صحن الروضة الحيدرية فرفع راسه الى السماء واذا به يشهق فيقع ميتا في موضعه وكان حملة السلاح من النجفيين يحملون اسلحتهم جهارا فاطلقوا عدة طلقات على الطائرة ولكنها انسحبت بسلام وامان وكانت العقوبة التي فرضت على هذه المدينة المقدسة غرامة قدرها خمسون الف ربية وتسليم خمسمئة بندقية وقد تم جمع الغرامة والبنادق بيسر وسلمت الى السلطة . كما ان السلطة طلبت تسليم الحاج عطيه ابو كلل -وكان قد عاد الى النجف- وكريم الحاج سعد -نجل احد رؤساء النجف- فهرب الاول وسلم الثاني نفسه . ويقول النجفيون ان الحاج عطية لم يهرب وانما خرج بملء حريته . وعلى كل فقد زار جمع من الاخيار والبارزين ، زاروا حاكم النجف والشامية الكابتن بلفور في مقر عمله بالكوفة . واعتذروا اليه عما حدث فطلب اليهم العودة الى النجف والعمل على استتباب الامن والسكينة . وفي الوقت نفسه نقلت الحكومة الكابتن مارشال W.m.marchal من وظيفة الحاكم السياسي في الكاظمية الى مثل وظيفته في النجف . وكان مارشال هذا من رجال الاستشراق وقد اتصل بعلماء الكاظمية ووجوهها ونال ثقتهم فحملوه رسائل توصية الى زملائهم في النجف . وكان اول عمل قام به ان احتل خانا كبيرا للحاج عطية في خارج السور واتخذه مقرا للحكومة . وانزل فيه افرادا من الجند البريطانيين ومفرزة من الجنود الهنود ومايتبع الفريقين من المساعدين ثم امر بحل الشرطة المحلية وجاء بافراد من بدرة والكوت من الاكراد الفيليه من اكراد كرمنشاه وقطع المخصصات التي كانت الحكومة تدفعها الى بعض رؤساء المدينة ، وشرع في تنظيم امور البلدية تنظيما كان موضع اعجاب الكبير والصغير كما امر باعادة توزيع اوقاف اوده على مستحقيها وكانت قد قطعت .

جمعية النهضة الاسلامية

وكانت تالفت في النجف في تلك الاونة جمعية اسلامية سموها ، جمعية النهضة الاسلامية ، استهدفت تخليص العراق المسلم من براثن الاجانب الكافرين وكان ابرز اعضاء هذه الجمعية البارزين : السيد محمد علي بحر العلوم ، والشيخ محمد جواد الجزائري ، والشيخ محمد علي الدمشقي وعباس الخليلي ومحمد حسن شليله . وكان الخليلي من اشد اعضاء الجمعية حماسة واكثرهم حركة وتنظيما ، كما كان الشيخ عبدالكريم الجزائري ، العالم النجفي المعروف ، وشقيق الشيخ محمد جواد من مؤيدي الجمعية والداعين الى موقفها على اسس انها جمعية اسلامية صرفة . وكان اعضاء الجمعية منهمكين في اعداد المنشورات ولصق الاعلانات المنددة بسياسة المحتلين الانكليز ، وانتهاز كل فرصة للتشهير بهم والعمل على خلع ولايتهم . وكانت اجتماعات الجمعية تعقد في بيوت اعضائها ، حذرا من الجواسيس وضعاف الايمان .

ولاجل ان تضمن الجمعية نجاحها ، نشرت دعوتها بين القبائل المحيطة بالنجف والكوفة وابي صخير والشامية وبين حملة السلاح من اهل النجف فكان ممن انضم اليها الحاج رايح العطية رئيس الحميدات ، والشيخ مرزوق العواد رئيس الخزاعل ، والشيخ سلمان رئيس الحواتم ، ومن حملة السلاح في النجف ال الحاج راضي وال ابو كلل وال العكايشي وال عنوه وهذا يعني ان ، جمعية النهضة الاسلامية ، كانت حزب سياسي تسيره الادمغة المفكرة ويديره او يحقق اهدافه حملة السلاح . وقد اتصل بعض مؤسسي هذه الجمعية برجال الجيش العثماني المنسحب الى اعالي الفرات ، واستمرت المراسلة والمكاتبة حتى عثر الانكليز على بعض هذه الرسائل مع الجيش المنسحب ، وعرف الانكليز بالجمعية واهدافها ومايخطط لاعدائها .

واتصل اعضاء هذه الجمعية باصحاب الهمم من زعماء كربلاء للوقوف الى جانب هذه الجمعية وشد ازرها اذا احتاجت الى عون لحد ولكن كان هناك من الادلة ما يشير الى ان بعض زعماء كربلاء لم يكتم الخبر عن هذه الجمعية واهدافها □

■ يتبع

موقف وقضية

شهادات امريكية عن عراق الصمود والتحدي

■ رعد هاشم الشاطيء

في شهر تشرين الاول ١٩٩٠ اعد الكاتب الامريكي (نورد دايفيس جي . ار) تقريرا خاصا وزعه على اعضاء مجموعة (نورث بوينت) الامريكية وكانت تشمل في دعوتها الى معظم الامريكيين الذين لايعرفون إلا مايقراونه في صحفهم . عرض الكاتب في تقريره الخاص الذي نشره على شكل كراس بعض المحطات الرئيسة في مسلسل التورط الامريكي الخارجي من وجهة نظره .

وقد نطق « نورد دايفيس » بقولة حق مثل فيها الشرفاء من بني الانسانية جمعاء وقوة وزنها وثقلها الاسس ووقعها المؤثر يكمن في انها توقعات واراء واستقراءات عن العراق ومبدئيته وقوة شكيمته معرفة دقيقة استوعبها العالم كله ومن بينهم اناس امريكيون معروفون وبارزون ثم انها فوق ذلك كله قيلت وطرحت قبيل اشتعال اوار « ام المعارك » المجيدة التي شهدت مقارعة جبارة لقوى الشر الرذيلة ضد منبع الخير والسلام والامان والبطولة والانسانية في العراق .

قال (دايفيس) بالفم (الملئان) : « ان عملية درع الصحراء ستحاول ان تجلب العراق راكعا الى النظام الدولي الجديد ولكن ذلك لن يحدث « نعم قالها بتاكيد .. ولكن ذلك لن يحدث متحدثا بقناعة تامة وهو يعرف موقف العراق وموقف قائده الشجاع البطل صدام حسين .. ثم يضيف (دايفيس) ايضا : « ان العراق لايريد ان يقحم رغما عنه في النظام العالمي الصهيوني الجديد وهو متمسك بهذا الموقف لعدة اسباب والعراقيون مستعدون للقتال في سبيل ذلك حتى الرجل الاخير » .

وبعد ان يعرض الكاتب الامريكي وجهة نظره عن معرفة ناضجة ومدروسة للموقف العراقي الثابت الذي لا تراجع فيه برغم ضخامة وكبر وحجم الخصم المتحدي .. ينبري الكاتب يوضح الهدف الرئيس لكراسه الذي اصدره عن « حرب او ازمة الخليج » وخلفياتها وابعادها ليتسع في مديات الافق الفكري والستراتيجي لدى المواطنين الامريكان إذ يخاطبهم « ان هذا الكراس هدفه ان يعلمكم درسا اثر درس وسطرا اثر سطر ان حكومتكم تكذب عليكم تقريبا .. وانها تفعل ذلك بمهارة تصل حد ان معظم الامريكيين يعتقدون انها صادقة وبحيث تبدو لكم الريح صلبة صلدة . وصدقوني . لو ان وسائل الاعلام تخبركم الحقيقة لحصلت ثورة منذ الصباح .. لقد كذب عليكم رؤساؤكم في كل شيء » .. ويستعرض الكاتب (دايفيس) بواقع فصل كامل من تقريره المهم هذا مناقشا (خيانة جورج بوش وادارته في اعقاب ارساله القوات الامريكية والاطلسية الى الصحراء العربية) .. مؤكدا (انه قبيل ٢ اب ١٩٩٠ لم يكن ٧٥٪ من كل الامريكيين قد سمعوا حتى بمنطقة اسمها الكويت وان القوى الصهيونية العالمية التي كانت تعرف انه لايوجد في فلسطين الا القليل من النفط او انه لا يوجد بها نفط اصلا . قد ارادت ان تسيطر على النفط في الكويت . ومقابل الوعد بما سمي (الاستقلال الوطني) فان عائلة الصباح قد وافقت على ان تصبح الشريك السري لاسرائيل وبرغم ان هذه العائلة هي اغنى عائلة في العالم) .

وبدورنا لا نريد ان نعطي تقييما لكل ماذهب اليه هذا الكاتب الامريكي الذي اختار مسلك الموضوعية والتجرد في وصفه لامور خفيت على الامريكان انفسهم واراد تبصرتهم وتحذيرهم من الوقوع في حبائل وشباك ودعايات واعلام حكومة بلدهم والبلدان الغربية التي تحاول ان تستخف بمقدرة العرب على الصمود والمجابهة والتحدي .. ولعله يعيد الان الى اذهان مواطنيه ماكان قد نبههم به قبل اندلاع الحرب باكثر من ثلاثة اشهر من ان العراقيين مستعدون للقتال في سبيل عدم اقحامهم في النظام العالمي الجديد حتى الرجل الاخير وهم كذلك بالفعل موضحا لهم كيف ان المارد العراقي صمد وانتصر بصبره الملحمي على ظلم المتجبرين والخونة والاراذل .. وكيف انطلق العراقيون بعد مواجهة العدوان وصد الاذى والشر عن البلاد يتحدون الصعاب ويعمرون بهمة متجددة مذهلة برغم فرض الحصار والمحاولات اللئيمة المستمرة لخنق العراق واضعاف قدراته وطاقاته الانسانية المبدعة .. ومن المؤكد سيتوصل الجميع في النهاية ان شعبا بهذه الروحية وهذا العمق الحضاري والارث المجيد شعب لا يمكن ان تزعزعه عاتيات الازمان وخطوب الدهر كلها □

لقطات

برعاية السيد الرئيس القائد .. الجامعة التكنولوجية احتفت بتخرج دورة الجهاد والبناء

تتمة المنشور ص٨

الهندسية والعلمية ومنحهم درجة البكالوريوس كل في حقل اختصاصه مع جميع الحقوق والامتيازات التي تخولها لهم هذه الدرجة العلمية .

ووزع ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي هدايا السيد الرئيس القائد على الطلبة الاوائل في اقسام الجامعة . كما وزع السيد الوزير هدايا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الطلبة الثواني في الجامعة . ووزع الدكتور هاشم محمد سعيد رئيس الجامعة الهدايا التقديرية على الطلبة الثوالث وحضر الاحتفال عدد من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات

وعدد من المسؤولين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعوائل الطلبة الخريجين . وجدد الطلبة الخريجون في برقية رفعوها للسيد الرئيس القائد صدام حسين العهد لسيادته على مواصلة العطاء واستعدادهم وعزمهم على تسخير جميع طاقاتهم العلمية والتربوية في خدمة الوطن والامة □

مستشفى الجذام في ميسان : اهتمام بعد اهمال

تتمة المنشور ص٨

للمرضى والاخر للاطباء والممرضين قد تم انجازه وتجهيزه بجميع المستلزمات .. كما تم تجهيز بناية المستشفى بالاثاث المتوفرة واعادة جميع التاسيسات الكهربائية وشبكة الماء الصالح للشرب واصلاح زجاج النوافذ ونصب اجهزة التبريد .. حيث تم انجاز (٧٠٪) من العمل حتى الآن ..

كما تم تامين نقطة حراسة للمستشفى بالتنسيق مع مكتب السيد المحافظ ومديرية شرطة المحافظة . يذكر ان مستشفى (الجذام) كان قد انشيء عام ١٩٦١ ويضم اعدادا كبيرة من الغرف المتناثرة على مساحة واسعه تحيطها المياه من كل الجهات ولا يربطها باليابسة سوى جسر صغير □

قلة العرض وجشع المضاربين اديا الى ارتفاع اسعار البيبسي

تتمة المنشور ص٨

الموضوع لكن الشركة ردت هذا الاتهام بتاكيد حالة مهمة وهي ان صاحب المكتبة لايمكنه الحصول على حصة كاملة الا اذا جلب معهم بطاقات المشتركين التي بيعت بها الكمية المقررة على غرار عمل الوكلاء في البطاقة التموينية مع وزارة التجارة عند تزويدهم بالمواد . وقال السيد عبدالرزاق حمودي مدير المصنع الفني ان المخطط الانتاجي الشهري على اساس ٢٦ يوم عمل هو مليون وربع المليون صندوق شهريا مع اعطاء الاولوية والافضلية في التجهيز لمكاتب البيع المباشر كونها قد انشئت اصلا لتجهيز المواطنين من ذوي الاشتراك العائلي والبالغ عددهم (٧٥) الف عائلة وبكمية من ١-٢ صندوق اسبوعيا من خلال (١٢) مكتبا منتشرة في مختلف مناطق بغداد وبموجب ضوابط وبطاقة اشتراك ودفتر قسائم التجهيز المعتمدة لهذا الغرض لتسهيل حصول المواطن على المشروبات الغازية بشكل مباشر . واشار الى ان الشركة قد فتحت اسواق التجهيزات المنزلية ومحلات البقالة كمية (٨٠) صندوقا شهريا على وجبتين ليقوموا ببيعها الى المواطنين عن طريق (٣٠٠٠) مشترك تم اختيارهم بطريقة اجراء القرعة لاستئناف تجهيزهم بالكميات المذكورة اذ يتعذر تجهيزهم جميعا في الوقت الحاضر بسبب الظروف الراهنة ولان الشركة تعمل حاليا بـ ٥٠٪ من طاقتها الانتاجية .

وبين ان الشركة تجهز المطاعم والفنادق السياحية والمقاهي والنقابات المهنية والنوادي الاجتماعية ضمن حدود امانة بغداد بـ(١٥٧٦) صندوقا بمعدل (٨٠) صندوقا شهريا وبوجبتين فضلا عن تزويد (٥٢) جمعية تعاونية في بغداد والمحافظات بكمية (١٢٠) صندوقا اسبوعيا مع تجهيز عدد من الدوائر الرسمية و(١٢٦٥) وكيلا في المحافظات واوضح ان الشركة تقوم بعمليات تفتيش لضمان عدم مخالفة التسعيرة الرسمية والتي حددت بعشرة دنانير ونصف للمواطنين وبـ ١١ دينارا للوكلاء و١٢ دينارا للمطاعم والفنادق للصندوق الواحد ووضعت شكاوي في المكاتب لمعرفة معاناة المواطنين وحل المشاكل في هذا الموضوع . اما بعض مايقوم به الجشعون فليس للشركة يد في ذلك وترفض هذه المحاولات البشعة . وادان بشدة محاولة بعض المواطنين تصنيع مواد او شرابت وتعبئتها في قناني البيبسي بعيدا عن اعين الرقابة الصحية واهاب بالمواطنين عدم شرائها لاضرارها الصحية واكد بان الشركة ستعمل على وضع علامة مميزة على سدادات قناني البيبسي من اجل ان يتعرف عليها المواطن بسهولة . والتقت محررة السوق بالسيد سعيد الراوي المدير المفوض لشركة الشمال للمشروبات الغازية (البيبسي) الذي اكد وجود حالة الغش والتقليد لمشروبات البيبسي من قبل بعض المواطنين بصناعته منزليا وقد تم رصد هذه البيوت وتمت احالتهم الى الجهات المعنية ومقاضاتهم امام المحاكم وتغريمهم وطالب جهاز مكافحة الجريمة الاقتصادية بزيادة المتابعة والتفتيش وعدم فسح المجال لبيع قناني البيبسي حتى بدينار واحد اذ ان ذلك يعني تحقيق ربح كبير على حساب المواطن وان التساهل مع هؤلاء الباعة يعني مساعدتهم على ابتزاز المواطنين □

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٥٨ في ١٩٨٤/٦/٥ والصادرة عن بلدية قلعة صالح باسم عباس جود الله عليم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها

٨٦٤٠

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية الرافدين الجامعة باسم الطالب محمد كريم عبد كبة فيرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □ .

اعلان

تعلن شركة بابل للانتاج الحيواني عن ان مركز الشركة سينتقل الى بنايته الجديدة الواقعة في بغداد - المشتل - خلف محطة تعبئة وقود المشتل - قرب المخازن المركزية للتجهيزات الزراعية - وذلك في يوم ١٩٩٢/٧/١ لذلك اقتضى التنويه .

شركة بابل للانتاج الحيواني

٨٦٤٢

اعـــلان

تعلن شركة بابل للانتاج الحيواني عن حاجتها الى (١٧٠) طن مركزات بروتينية للدجاج البياض وفقا للمواصفات والشروط التي يمكن شراؤها من امين الصندوق في مركز الشركة الكائن في الفضيلية - معمل علف بغداد - لقاء مبلغ (١٠٠) مائة دينار غير قابلة للرد .

.. فعلى الراغبين بالتجهيز مراجعة مركز الشركة لتقديم عروضهم في مدة اقصاها ١٩٩٢/٧/١٥ .

شركة بابل للانتاج الحيواني ٨٦٤٣

استجابة لما نشرته (الجمهورية)

تتمة المنشور ص٨

واكد السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية في وزارة التجارة من جانبه ان الجهات الرقابية تتابع كل الشحنات الغذائية المستوردة وتخضعها للتحليل المختبري قبل السماح بطرحها الى الاسواق . وقال ان حسابا عسيرا ينتظر المتلاعبين بحياة المواطنين والذين ماتت ضمائرهم الوطنية والانسانية مشيرا الى ان اصحاب الشحنات التالفة هذه قد احيلوا الى المحاكم المختصة لينالوا جزاءهم العادل الى جانب الاجراءات العقابية التي تتعلق باوضاعهم التجارية □

البرلمان التركي

تتمة المنشور ص١

القومي التركي بخصوص تمديد العمل بحالة الطواريء المطبقة في ١٣ اقليما كرديا شرق الاناضول منذ عام ١٩٨٧ لمدة اربعة اشهر اخرى ابتداء من التاسع عشر من شهر تموز المقبل . ويذكر ان مجلس الامن القومي كان قد قدم هذين المشروعين في اجتماعه في اسطنبول الثلاثاء الماضي برئاسة الرئيس التركي تورغوت اوزال وعضوية رئيس الوزراء سليمان ديميريل ونائبه اردال اينونو ورئيس الاركان الفريق دوغان كورش ووزيري الداخلية والخارجية ووكيل وزارة الدفاع □

مديرية تنفيذ الفارس

العدد : ١٩٩١/ت/٣٢

التاريخ : ١٩٩٢/٥/٣٦

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الفارس السيارة المرقمة ٤٧٥١٢ بغداد نوع تويوتا بيك اب موديل ١٩٧٦ بيضاء اللون العائدة الى محمود عواد على كفيل المدين جاسم عواد علي بناء على طلب الدائنة فائزة عباس علي وكيلها المحامي سحاب حسين الخزرجي لقاء دين الاضبارة البالغ ٤٢٤٣٫٢٠٠ دينار فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل وشهادة الجنسية العراقية واذا صادف اليوم الاخير عطلة فتؤجل لليوم الذي يليه علما ان الدلالية على المشتري .

رقم السيارة : ٤٧٥١٢ بغداد حمل

نوعها وطرازها : تويوتا بيك اب ١٩٧٦ بيضاء اللون

نواقص السيارة : بحاجة الى سمكرة متفرقة وصبغ مع استهلاك اطارين

القيمة التقديرية : خمسة عشر الف دينار

القاضي

٨٠٨٨

مجددي يسلم رئاسة افغانستان الى مجلس من الاحزاب المتنافسة

تتمة المنشور ص١

لانتهاء ولايته نهاية الشهر الحالي . وقال انه بعث برسالة الى مجددي مع نائب وزير خارجية الباكستان احمد زكي الذي التقى مجددي في كابل وقد اكد له انه سيسلم السلطة . لكن رئيس وزراء الباكستان لم يذكر لمن سيسلم مجددي السلطة . وهذه هي نقطة الخلاف بين جماعات (المجاهدين) الافغان . فحسب اتفاق بيشاور فان مجددي يجب ان يسلم السلطة الى برهان الدين رباني المؤيد لحزب (اسلامي) بزعامة قلب الدين حكمتيار . لكن كثيرين من المجاهدين الافغان يعترضون على ذلك لان رباني من الاصوليين المتطرفين . وكان قد نشب قتال متقطع بين جماعات المجاهدين بسبب هذه الخلافات □

وزارة الزراعة المصرية اعترفت بتعاونها مع اسرائيل في حربها البايلوجية ضد العرب

تتمة المنشور ص١

ورفض المصانع تسلمها لعدم مطابقتها للمواصفات . كما اكد د. مختار الشريف من جامعة المنصورة ماجاء به الباحث الطنطاوي وقال ان الاسماعيلية من اخطر مناطق مصر للامن القومي حيث انها تمثل اقوى سلاح حضاري للمصريين ضد الصهاينة لذلك فهو يستدعي تكثيف التواجد السكاني بسيناء . عندها اثار الباحثون اسباب فشل الزراعات التجارية بمصر ومنطقة القناة وحملوا ذلك وزارة الزراعة التي عجزت عن وقف الحرب البايلوجية التي يشنها العدو الصهيوني مستخدما علم هندسة الجينات الخطير ضد زراعة مصر . مما ادى الى انهيار محاصيل الخضر والفواكه وتهديد البيئة والزرع والارض في صحته . واكد احد الباحثين على وجود مستندات ووثائق تشير الى دور وزارة الزراعة في المؤامرة مبديا استعداده لتقديمها الى النائب العام . وقد اثارت هذه الفضيحة ممثل وزارة الزراعة المصرية د شفيق سلام الذي اعترف قائلا . (ان قطاع الزراعة سليم ووطني ١٠٠٪ . وكفانا معاناة . فالمجتمع المصري مفتوح . ومعلوماته متاحة امام الصهاينة وغيرهم للتصوير خلال جولاتهم السياحية . فما هو المانع من التعامل مع الاسرائيليين) ، وردا على طلب احد الباحثين من د . سلام ايضاح موقف الوزارة من الاتهامات الدامغة قال الدكتور (هناك اشخاص يعبرون ويتنقلون بين مصر و(اسرائيل) وهم يجلبون معهم المواد الزراعية غير السليمة . ووزارة الزراعة غير مسؤولة عن ذلك . لانها تخضع المنتجات الاسرائيلية للرقابة لمدة ٣ اعوام وهذا ازعج الجانب الاسرائيلي وجعله يحتج على ذلك) □

اعـلان رقم (١٩٩٢/٢٢)

صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع المواد الغذائية والمعلبات في محافظة الانبار لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في محافظة الانبار بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠) عشرة الاف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء . توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة الانبار لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٧/١٥ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ولا يقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع / المدير العام

٩٣٩

شكر وتقدير

تشكر عائلة الفقيد الفنان الراحل زهير النعيمي نقابة الصحفيين العراقيين ولجنة الكاريكاتير فيها لاقامتها المعرض التابيني لاعمال المرحوم الكاريكاتيرية . كما تتقدم بتقديرها الى جميع زملائه واصدقائه ممن اسهموا في تنظيم هذا المعرض .

والده صديق احمد النعيمي

(م)

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٨١٠/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ٢٢/٢٣٢ جديد ١١ تسلل ٥١ محلة ١٠٩ زقاق ٤٤ الواقع في محلة قهوة شكر والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٤٠٠٠٠/-) مائة واربعين الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك ...

علما ان التامينات نقدا او شيك مصدق

ملاحظة/على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧

الاوصاف - المساحة/- ٨٠/٧٣م٢

درجة العمران/ مشيد بالطابوق ومسقف بالشيلمان

الشاغل/- رعد محمد علي بيدل شهري -/٦٠ ستين دينارا ويرغب بالبقاء بعد البيع

المشتملات/- دار شرقي يحتوي على غرفتين وسرداب وطارمة مسقفة في الطابق العلوي ثلاثة غرف .

القاضي الاول

٨٦٢٥

اعلان

تعلن منشاة صلاح الدين العامة احدى منشات هيئة التصنيع العسكري عن توفر كميات كبيرة من الماء صالح للاستخدامات الصناعية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة اعلاه الكائن في قضاء الدور ٩٨٧

م/ اعـــلان

يعلن مركز المعلومات العلمية والتكنولوجية عن حاجته الى الاختصاصات المبينة تفاصيلها ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط المطلوبة التقديم في بناية معهد التدريب وتطوير العاملين الكائن في الزعفرانية - قرب المجمع السكني - اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٦/٢٧ والايام التالية

ملاحظات

١ - على المتقدم ان لا يكون قد سجل في حياته العسكرية اية حالة تخلف او هروب ولا يعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .

٢ - تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك .

٣ - الامتيازات : سيعلم المتقدم بها اثناء المقابلة .

الاختصاص	الشهادة	العدد
الرياضيات	ماجستير	٢
الرياضيات	بكالوريوس	٢
علوم حاسبات	ماجستير	٣
علوم حاسبات	بكالوريوس	٢٠
علوم حاسبات	دبلوم	٥
احصاء	بكالوريوس	٤
احصاء	دبلوم	٢
فيزياء	بكالوريوس	٣
زراعة	بكالوريوس	٢
هندسة - كهرباء	بكالوريوس	٥
هندسة - سيطرة ونظم	بكالوريوس	٥
هندسة اتصالات	بكالوريوس	٢
اداره	بكالوريوس	٣
ادارة وسكرتارية	دبلوم	٣
توثيق	دبلوم	٢
اعدادية/علمي او صناعي	دبلوم	٤
اعدادية /تجاري	دبلوم	١

٩٥٥

اعلان

يعلن مركز الاسناد الهندسي عن حاجته للملاكات من الاختصاصات الهندسية والفنية المبينة ادناه برواتب عالية ومحفزات متميزة يتم توضيحها عند المقابلة .

وقت المقابلة : ٨/٣٠ - ١٢ من صباح كل يوم عدا ايام الجمع .

تاريخ المقابلة : ١-١٣ تموز ١٩٩٢

مكان المقابلة : المركز القومي للحاسبات الالكترونية/العلوية .

الاختصاصات المطلوبة :

١ - هندسة الكترونية/دكتوراه ، ماجستير ، بكلوريوس .

٢ - هندسة سيطرة ونظم/دكتوراه ، ماجستير ، بكلوريوس .

٣ - هندسة حاسبات/دكتوراه ، ماجستير ، بكلوريوس .

٤ - هندسة كهربائية/دكتوراه ، ماجستير ، بكلوريوس .

٥ - هندسة ميكانيكية/دكتوراه ، ماجستير ، بكلوريوس

٦ - هندسة تكييف/بكلوريوس .

٧ - هندسة سيارات/بكلوريوس .

٨ - فنيون من حملة شهادة الدبلوم واعدادية الصناعة من الاختصاصات اعلاه .

الوثائق المطلوبة ١ - وثيقة او تاييد تخرج .

٢ - شهادة الجنسية العراقية للشخص ولوالده ولوالدته وللزوجة او الزوج مع تصوير كل منها بنسختين .

٣ - اربع صور شخصية .

٤ - تاييد سكن .

موقع العمل : بغداد

٨٦٢٢

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) (يتبع الميت ثلاثة ، فيرجع اثنان ، ويبقى واحد ، يتبعه اهله وماله وعمله ، فيرجع اهله وماله، ويبقى عمله)

دعوة

المواطنون في مدينة صدام/الداخل يدعون الجهة المختصة في وزارة التربية النظر في فتح اعدادية اخرى للبنين في المنطقة المذكورة لان اعدادية قتيبة الموجودة حاليا لاتغطي حاجة ابناء المنطقة من خريجي مدارسها المتوسطة فضلا عن بعد الاعداديات الاخرى الموجودة في المدينة عنهم □

في اروقة الجامعة

■ نال الطالب اسامة جبار الخفاجي شهادة (الماجستير) من كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية عن رسالته المعنونة (دراسة قياسية لاتجاه الطلب على الحنطة في القطر العراقي للفترة من ١٩٧٠ ولغاية ١٩٨٩) .

■ وجهت كلية التربية بالجامعة المستنصرية كتاب شكر مع مكافأة للطالب حميد رشيد حسن/ الصف الثاني/ قسم اللغة العربية لتفوقه بالنشاط العلمي والتزامه بالجوانب القيمية .

الجمهورية والناس

● من الزقاق ٩٤/المحلة ٨٥٢ في منطقة (ابو دشير) ببغداد يشكو المواطن محمد ناجي ناصر من تجمع المياه الاسنة في الزقاق المذكور وفي بقية ازقة المنطقة منذ مدة طويلة . ويدعو الجهة المختصة في امانة بغداد لمعالجة هذه الحالة باجراء عملي وسريع ينقذ المواطنين هناك من استمرارها

● ومن البصرة يشير المواطن احمد عثمان علي الى حديث للسيد وزير التربية نشر مؤخرا حول اسس جديدة لتعيين المدرسين تقضي بتعيينهم في مناطق سكناهم . ثم تساءل ـ المواطن ـ عن موقف الوزارة المعنية من المعلمات والمدرسات اللواتي قضين اكثر من ستتين في مناطق عملهن البعيدة عن مناطق سكناهن وضرورة النظر في نقلهن ضمن جداول النقل القادمة

ردود موجزة

● المواطن فارس العطار من بغداد
ـ حبذا لو عرضت الامر على الجهة المختصة في وزارة التجارة لان المساحة الصغيرة المخصصة لـ(الجمهورية والناس) لاتستوعب رسالة مفصلة كرسالتك .

● المواطن ناجح فيصل كاظم من السماوة
ـ الافضل ان تعرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية فهي اقرب منا الى موضوعها بحكم الاختصاص

● المواطن احمد سعيد مجيد الداوودي من بغداد / الغزالية وجنينة .
ـ كان المفروض وانت تشتري مادة بمثل الثمن الذي اشتريتها به ان تفحصها وتتاكد من سلامتها وجودتها اما بعد ذلك فانت الملوم ولاحاجة لتدخلنا في شان كهذا .

● المواطن يوسف محمد خورشيد .
ـ اكتب بذلك الى الزميلة جريدة القادسية . فلا دخل لنا في الموضوع □

■ اعداد : يحيى الدباغ

قاسم محمد الشمري

الإخبار الكاذب .. يخلط الصدق بالكذب .. والحاجة باللهو

هناك بعض التصرفات ممكن ان تكون مقبولة او على الاقل يوجد لها مسوغ ويمكن التغاضي عنها في ظروف معينة . ولكن عندما تصل الظروف الى مستوى انشغال الوطن كله في مسائل اكبر من ان ينغمس بعض الناس في اهوائهم وامزجتهم بل واحيانا نفوسهم المريضة فان بعض التصرفات تصبح مرفوضة بشكل قاطع ومن ضمن هذه الحالات مايثير الاستغراب . هو انه هناك اناس مازالوا حتى الان لم يجدوا وسيلة للانشغال الا ببعض التصرفات التي اكل الدهر عليها وشرب ومنها التحرش بالهاتف او ـ الاخبار الكاذب . وبالذات في هذا الوقت اذ بات الهاتف اثمن من كل الاوقات الماضية . ولندرة خطوطه واهمية استعماله مازال هناك من يشغله بالسذاجة والمزاج المريض او المشوه والادهى من هذا ان للاخبار الكاذب في هذه المدة بالذات سلبيات مضاعفة لان الخدمات يجب ان تكون مركزة ومضمونة وسريعة وهذا الذي يفعله هؤلاء هو ايذاء وعرقلة ليس فقط للمؤسسات الخدمية ومنها مديرية الدفاع المدني العامة وسيطرة النجدة بل للناس انفسهم لانه سيخلط الصادق بالكاذب .

والحاجة باللهو وهذا خطر جدا . ثم انني استغرب الم يجد هؤلاء وسيلة للهو المخطوء غير هذا الهاتف الذي اعيدت خطوطه بجهود مضنية وسواعد جبارة من اجل اعادته حيا بين الناس ؟ هذا اضافة الى ان الشباب والذين هم مهتمون اكثر من غيرهم في هذه المرحلة مطلوب منهم اكثر من غيرهم ان يكونوا بمستوى المسؤولية . وان ماحدث للوطن كفيل بان يجعل حتى الصغار رجالا بعقولهم وقلوبهم . وان لم يكن كذلك فاقل مايقال بحق من لايصبح كذلك مريض !! . ومديرية الدفاع المدني/بغداد وسيطرة النجدة يشكوان من كثرة هذه الحوادث الوهمية . ومن خلال لقاء اجريناه مع مدير علم الدفاع المدني فرع بغداد العميد محمد نوري الشمري . علمنا انه خلال مدة الاسبوعين الماضية اشرت لدى سيطرة الدفاع المدني ست حالات . بالاخبار الكاذب . والتي اغلبها تحدث في اوقات المساء .

□ ثم سألته . هل سبق ان اتخذتم اجراءات قانونية بحق المواطنين الذين يتصلون ويبلغونكم . بالاخبار الكاذب . ؟

ـ فيما يخص الدفاع المدني . فان هذه الظاهرة تعتبر جديدة وسيتم اتخاذ اجراءات قانونية كفيلة بمعاقبة المخالفين الذين يقومون . بالاخبار الكاذب . عن الحوادث الوهمية التي تسبب ارباك عمل الدفاع المدني .

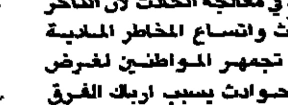
□ ما المخاطر التي تسببها هذه . الحوادث الوهمية . للدفاع المدني وباقي المفارز ؟

ـ ان طبيعة عملنا اي . الدفاع المدني . تتمثل بتواجد فرق الدفاع المدني في المراكز المخصصة لها على اتساع مدينة بغداد خلال اربع وعشرين ساعة وعلى شكل وجبات لغرض تقديم الخدمات الانسانية المتمثلة بتنفيذ اعمال مكافحة الحرائق وانقاذ الاشخاص من حوادث انهيارات الابنية ولكننا للاسف الشديد نمر في حالات غير طبيعية وتتمثل بورود . اخبار كاذب . من بعض الاشخاص . عن طريق الهاتف والاتصال بسيطرة الدفاع المدني على الهاتف (١١٥) او سيطرة النجدة على الهاتف (١٠٤) ويتسبب ذلك بخروج العجلات الاختصاصية الثقيلة الى موقع الحادث الذي تم الاخبار عنه ويظهر لدينا للاسف الشديد عدم وجود اي حادث . مما يسبب ذلك ارباك اعمال الدفاع المدني بالاضافة الى خروج المفارز واحتمالية حدوث حوادث فعلية في نفس المناطق مما يسبب ذلك الى تاخر هذه الفرق لمعالجة الحوادث الحقيقية . بالاضافة الى استهلاك العجلات . وعلى اثر هذه التصرفات ستتخذ اجراءات قانونية بحق الاشخاص مرتكبي هذه المخالفات . قانون الاخبار الكاذب . وفي هذه المناسبة ننصح هؤلاء المواطنين بعدم سلوك هذا الطريق الذي يسبب اضرارا بالغة

المعلومات المطلوبة من المواطن

□ عند الاتصال والابلاغ بالحادث ما المعلومات المطلوبة من المواطنين ؟

ـ المعلومات المطلوبة من المواطنين هي الاهتمام بنواحي عديدة . فعند الاتصال بسيطرة الدفاع المدني على هاتف (١١٥) وسيطرة النجدة على هاتف (١٠٤) لغرض الاخبار عن حوادث الحريق والانقاذ على المواطن اعطاء العنوان الدقيق أي المحلة والزقاق ورقم الدار واقرب نقطة دالة كان تكون مدرسة او معمل او كنيسة او جسر والاسم الكامل ورقم الهاتف ان وجد لغرض الاتصال ثانية به . والاهم من ذلك عدم الارتباك عند الاتصال بالجهات اعلاه لان جانب السرعة في انتقال مفارز الدفاع المدني له اهمية كبيرة في معالجة الحادث لان التاخر يسبب اتساع الحادث واتساع المخاطر المادية والبشرية . كما ان تجمهر المواطنين لغرض المشاهدة في مواقع الحوادث يسبب ارباك الفرق القائمة باعمال الدفاع المدني . لاسيما هناك عدة جهات تشترك في تنفيذ اعمال الدفاع المدني والتي تتمثل بفرق الدفاع المدني وشرطة النجدة والاسعاف الفوري ومفارز الكهرباء ومفارز الشرطة المحلية□



■ نضال محمد علي

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبدالستار محمد دله علي وكيل محافظ الانبار

□ نشرت جريدتكم الغراء في العدد ٨١٤٩ في ١٩٩٢/٣/٢٣ خبرا صحفيا عن مدينة العاب الفلوجة)

نود اعلامكم بان مدينة العاب الفلوجة احيلت الى المتعهدين السيدين محمد عبدحمادي وشريكه حسين احمد خليل من لجنة البيع والايجار الثانية لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٦ ٤ ١٩٩٠ وعليه فان العلاقة التي تربط مديرية بلدية الفلوجة بالمستاجرين تكون محكومة ومستمدة من عقد الايجار المبرم ولايوجد التزام او تعهد يقضي بان تقدم المشورة الفنية او المساعدة ولو كان لدى البلدية الامكانية البشرية بشقيها الاداري والفني لتولت المدينة دون اعلانها للمستاجرين □

□ كما وردت الرسالة التالية من السيد وكيل محافظ الانبار

□ نشرت جريدتكم الغراء في العدد ٨١٥٣ في ١٩٩٢/٣/٢٨ خبرا صحفيا عن تدني مستوى الخدمات العامة في منطقة حديثة

نود اعلامكم بان بلدية حديثة تسخر كل امكانياتها المتاحة لتنظيف الشوارع وتعديلها اما تبليطها فان التخصيصات المالية متوقفة ومعمل الاسفلت عاطل اما بالنسبة للخدمات الصحية فان مستشفى حديثة يضم (١٢) طبيبا مختصا باطنية واطفال وجراحة وتم تعيين طبيبة نسائية مؤخرا بعد ان كانت تكلف بصورة دورية من مستشفى الرمادي للنسائية والاطفال وان دائرة صحة الانبار تسعى الى شموله وتكامل كافة الخدمات الطبية في الاقضية بما يؤمن التقليل من حالات الارسال الى المراكز الصحية في مراكز المحافظة □

رسالة من المحامي خليل ابراهيم العبدالله

اتابع باهتمام مايكتبه الكاتب المعروف الاستاذ غازي العياش ـ في تقديري واحاسيسي صادرة عن ضمير حي يشعر بالمرارة والاسى عندما يجد نفسه في موقف يناقش فيه البديهيات .

لقد ركز الكاتب بشكل خاص على الجهاز الاداري للدولة الذي تنخر فيه افات اجتماعية خطيرة . الرشوة المحسوبية . انحطاط في الكفاءات الى مستوى مؤلم حقا ومن اداري جهل مطبق بالقوانين والانظمة وهذه الظاهرة مستشرية بكل اسف والشواهد عليها لاتحصى ولاتعد ـ العلة ليست ابدا في التشريعات وانما في التطبيق والفهم السليم لها او اساءة الفهم المتعمد لها ـ تصلكم يوميا اكداس من الشكاوى وهي غيض من فيض تنقل هموم المواطنين ومعاناتهم ـ لقد توجهوا نحو الصحافة لان مكاتب شكاوى المواطنين شكلية ومقابلات المسؤولين اكثر شكلية كما ذكر الاستاذ العياش ـ فلابد اذن من ثورة ادارية تعصف بالعناصر الفاسدة والهزيلة فيا ترى من اين تبدأ الثورة وماهو المدخل اليها ـ هل نسرح الموظفين كافة ونأتي بغيرهم ـ اجراء غير منطقي وغير عملي فما هو الحل ـ اذكر ان الاستاذ العياش كتب مرة عن المديرين العامين وطالب بان يكون المديرون العامون عند مستوى مسؤولياتهم ومواقعهم ـ وان يستبعد كل مدير عام لايصلح ان يحتل كرسيه خصوصا اولئك الذين يخشون قول الحق ويقولون مالايفعلون ويجاملون على حساب الصالح العام وحقوق العباد ـ وان يكون المديرون العامون اصحاب القرار لا ان يكون المدير العام مجرد بيصم الى جانب البصمات ويرد هوامش الاخرين . فاذا كنا حقا جادين في اصلاح الجهاز الاداري ؛ فلنبدأ ببعض المديرين العامين فالفساد الاداري مسؤول عنه المدير العام والتسيب مسؤول عنه المدير العام والوهن الاداري مسؤول عنه المدير العام وكما ذكر الاستاذ العياش على المدير العام ان يتخلص من البطانة المنافقة ومن الجهلة والاميين الذين عششوا في دوائر الدولة وعليه ان يعيد ترتيب دائرته ويراقب كل صغيرة وكبيرة . عليه ان يطلع على الكتب الواردة والطلبات قبل توزيعها على الاقسام وان يطلع على كل الكتب الصادرة الموقعة من قبل المخولين وان يستمع الى شكاوى المواطنين دون كلل او ملل هذا هو المدخل الوحيد لاصلاح الجهاز الاداري ■

ظاهرة تدعى (الواسطة)

□ احيانا يصادف المرء اثناء قيامه بتعقيب معاملة او مراجعة لدائرة او زيارة مستشفى او تقديم لوظيفة او لشراء حاجة من السوق امرا لا يسر ليس بسبب الاجراءات الروتينية السيئة وانما بسبب تلك الظاهرة التي باتت تهدد حياتنا وتتحكم في مصائر الكثير واصبحت كالهواء لايستطيع البعض العيش بدونه تلك الظاهرة تدعى (الواسطة) .

روت لي احدى الصديقات بانها تقدمت للاختبار في احدى الدوائر الحكومية للحصول على وظيفة كانت قد اعلن عنها في احدى الصحف ولكنها فوجئت كما هو الحال مع الكثيرات غيرها من المتقدمات بان جميع الدرجات الوظيفية قد حجزت لاصحاب (الواسطات) من المعارف والاصدقاء وتساءلت صديقتي في حيرة ترى لماذا يتاجر البعض في احلام الكثيرين على حساب الخبرة والمؤهلات ؟

هذه القضية لاتخص نظاما اداريا معينا بل اننا نجدها متفشية في مرافق الحياة كافة . وقد يكون السبب اننا توارثنا هذا التصرف كسلوك نفسي متراكم او ربما املتها علينا طبيعة الظروف والحياة المتعاصرة ورغبة البعض في تحقيق رغباته للوصول الى مايصبو اليه دون تعب مادامت الطرق سالكة لاتنتهي الا للحصول على المادة التي قتلت في النفس البشرية اسمى صفاتها وعنفوانها الجميل منذ .

ان البعض يحتاج الى الكثير ليستقيم مع حركة الحياة الجديدة التي نبنى على الشخص المناسب في المكان المناسب . (المناسب) بمؤهلاته وخبرته واخلاقه لا بقوه (واسطته) □

■ بشرى حسين الحمداني

افراح الخميس

□ عمت الفرحة منزل السيد عبدالوهاب عطا الجميلي لولادة عقيلته السيدة سعاد عبدالرحمن مولودة اسمياها مراتب . جعلها الله من بنات السعادة

□ في حفل بهيج تم عقد قران السيد علي جبر لفته على الانسة فاتن عبدالله عباس . عقبى الزفاف

□ رزق السيد صفاء الدوري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . اقر الله به عيون والديه

□ اطفات الحلوة رواء طارق المشهداني الشمعة السادسة من سني عمرها المديد السعيد

□ من الله على السيد عبدالرزاق جبار الربيعي وعقيلته السيدة هناء راضي بمولود اسمياه احمد . الف مبارك

□ الاهل يهنئون السيد عدي صفاء العزاوي وعقيلته السيدة بشرى بمولودهما الجديد محمد . جعله الله من ابناء السلامة

□ اطفا الطفل احمد جبار النصراوي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

□ تم يوم الخميس الماضي عقد قران السيد بشار خالد عبدالله على الدكتورة سمر حامد الرشيد . بالرفاء والبنين

□ احتفلت عائلة السيد حيدر الفياض بتخرج ابنته البكر علياء من الكلية الطبية . الف مبارك

□ يحتفل يوم غد الحلو حيدر موسى بعيد ميلاده الخامس وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

□ تم عقد قران السيد فلاح عباس الجبر الخزرجي على الانسة انوار العزاوي . عساه قرانا مباركا سعيدا .

□ رزق السيد حسين حسن محمد والسيدة عقيلته بمولودهما البكر علي . اقر الله به عيون والديه

□ في حفل بهيج تم زفاف السيد حسين هادي التميمي على السيدة حليمة حسين الموسوي بالرفاه والبنين □

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٦ر٠ مساء وحتى ٧ر٠ من صباح يوم غد
الشفاء ـ البيبية ـ ...
مقابل الشقق السكنية ـ بناية الجمعية
التعاونية الخدمية
البتراء . الكرخ
الرحمانية ـ ساحة حماد شهاب
الرحمة :
الشعلة ـ الشارع الوسطاني ـ قرب مركز الشرطة
نجمة الصبح :
كمپ سارة ـ راوندوز
مدينة صدام

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطرب مهند محسن نقدمها بناء على طلب الصديق مجيد فاضل عباس ويهديها الى طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية الثانية ابن الهيثم ومن محمد مصطفى احمد ويهديها الى محمد وخالد وعلي وسلمان وحسين علي وعبد وعاشور لطيف وفائق ... ومن بان فاروق وتهديها الى نضال وفوزية وخديجة ونورهان ... ورعد ومن الصديق تكليف حميد الياسري ويهديها الى علي عبدالامير الياسري بمناسبة عقد قرانه على الانسة فاطمة عبدالحسن والى الاصدقاء علاء ومحمد صبيح ويوسف محمد شاهر والى علاء حسين ومنتسبي المديرية العامة لتربية الكرخ كافة .

انسى لا تفتكر

انسى لاتفتكر مرة كل علاقة بيننا
واذكر اسباب الخصام الفاركانا اثنينا
انت عالم مستريح والخطا عندك صحيح
وانا اعيش ... فرق شاسع بيننا
انسى كل لحظة قضينا بشوق ضيعته بعناد
بلي نارك لسة بيه وناركلبي بلا رماد
تجربة وبيهة فشلت
لكن انت شحصلت
ماتحب بس نفسك
انت فرق
شاسع بيننا
شوف نفسك
بلي كليم اقسى من
هذا الحجر
تكسر المراة بايديك ما ايعجبك بيها النظر
خلي يفيدك هالغرور
والزمن طبعة يدور
ماتحب بس نفسك انت
فرق شاسع بيننا □

مهند محسن

امانة

اعاد المواطن م اول شرطة شهيد عبدعلي مبلغ (٩٦) الف دينار الى مصرف الرافدين/فرع العمارة بعد ان تم تسليمه له سهوا من قبل محاسبة المصرف اثناء استلامه لرواتب منتسبي دائرته وعن ذلك يقول المواطن شهيد

لقد تسلمت المبلغ واحسست منذ البداية بزيادة كمية النقود عن المرات السابقة وطلبت من المحاسبة التاكد من المبلغ غير انها اكدت لي صحته وعندما خرجت من المصرف قمت بعد المبلغ فوجدت زيادة (٩٦) الف دينار فقررت ارجعها فورا الى المصرف وكان برفقتي مفوض الشرطة وجدي قاسم .

□ مباركة هي امانة هذا المواطن □

■ ميسان/جبار النجدي

ساعة كنيسة اللاتين في الموصل تستغيث : من يحميني من التصدع والانهيار؟

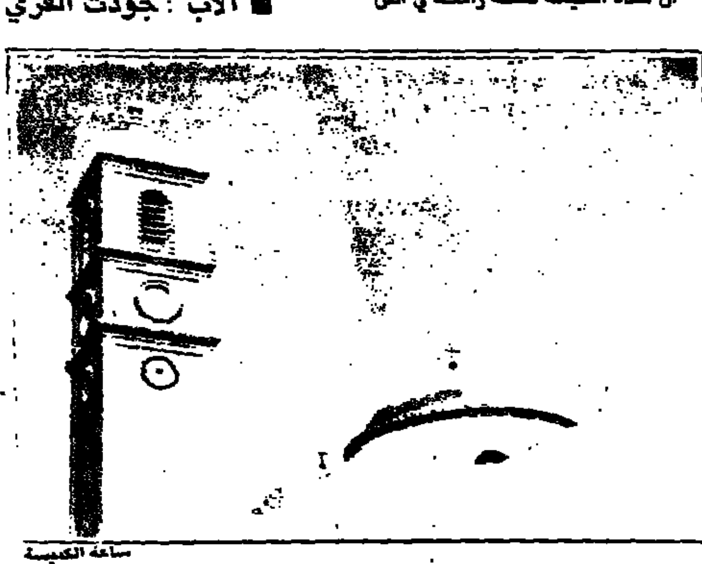
تدق الساعة مع الفجر ليستيقظ الناس على صدى قرعاتها مع الغبش وصارت هذه الساعة جزءا من تاريخ الموصل .. ففي ١٧٥٠/١/١٠م قدم الاباء الدومينكان الى الموصل وحلوا في بيت الحلبي واقاموا لهم كنيسة لممارسة شعائرهم الدينية واخذوا يمارسون الطب بقصد العناية بسكان المدينة ومعها بدأت الكنيسة تتسع .. حيث جرت في ٩ نيسان سنة ١٨٦٦م احتفالات لوضع حجر الاساس لكنيسة اللاتين المسماة الان بكنيسة الساعة وتم تدشينها في ٢ اب سنة ١٨٧٣م ... ومما يذكر ان مجاعة انتشرت في الموصل عام ١٨٨٠م وانتشرت بسببها الكوليرا فكان ان وضع فريق الاطباء من الدومنيكيين جهودهم الطبية للتصدي للمرض ومعالجة الناس منه وكان ان كافات الدولة هذه الجهود المتميزة بالسماح لهم باقامة برج جهز بساعة كبيرة تم نصبها في تموز ١٨٨٢م وكانت تدق الساعة والنصف والربع حسب الاوقات وتسمع لمسافات بعيدة ويقال انها كانت تسمع في بلدة تلكيف .. ومعها اسس الدمنيكان مطبعة هي الاولى في الموصل عام ١٨٥٦م ووفروا الكتب الثقافية والعلمية والدينية باللغات العربية والفرنسية والتركية والكلدانية والسريانية واللاتينية هذه الكنيسة اصبحت اليوم مهددة بالانهيار بعد تصدعها نتيجة لتسرب مياه المجاري الى ابنيتها وبلغ منسوب الارتفاع اكثر من ثلاثة امتار وقد تشققت من جراء ذلك الجدار والسقوف وسنخسر بذلك تراثا قيما من تراث الموصل الحبيبة .. وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه قد امر بالقيام باعمال شاملة للحفاظ على هذا التراث القيم حيث اوعز بتحسين الاسس وترميم السقوف والجدران والتجميل .. وكان ان قامت ادارة مشروع سد بادوش بالكشف بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٦ وقدمت عرضا بخصوص معالجة الاسس بناء على كتاب ديوان الرئاسة دائرة الشؤون الهندسية المرقم هـ/٢٢٠٥٧/٩/٧ في ١٩٨٩/١١/٢٣ لكن العدوان الثلاثيني حال دون ذلك واجل التنفيذ .

ان هذه الكنيسة تحفة رائعة في الفن المعماري لاحتوائها على المرمر الموصلي والزخارف الجبسية الانيقة والدقيقة لاسيما حنيات قببها المتداخلة من الداخل والمختفية من الخارج وتبقى الدعوة ملحة لانقاذ هذا المعمار الديني والتراثي من الضياع .

فامر السيد الرئيس القائد المجاهد (حفظه الله) ينبع من شعور ايماني بان هذا الوطن وتراثه امانة في اعناق ابناءه البررة .

فهل ستبقى ساعة كنيسة الدومنيكان تدق وتدق وتحمل بشائر التفاؤل الى الناس وتذكرهم بان العراق هو سيد الانتصارات ؟□

■ الاب : جودت القزي



ساعة الكنيسة

سهرة عائلية

يقيم نادي الاعلام مساء اليوم حفلاً عائليا بمناسبة ذكرى التاميم التي ستحل علينا يوم الاثنين المقبل يتضمن الحفل مجموعة من الفعاليات الفنية وبمشاركة نخبة من الفنانين □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥ر٥٨ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨ر٨ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر . ٤ر٨
الظهر . ١ر٧
العصر . ٤ر٥٠
المغرب ٨ر٨
العشاء .. ٩ر٤٣
فجر الجمعة . ٤ر٧

عيون ترى

● رأينا حافلة المنشاة العامة لنقل الركاب على الخط (٤٧) ذات الرقم (٣٧٤٣) في الساعة (٩ر٣٠) من صباح الاحد ١٩٩٢/٥/١٧ وهي تسلك بركابها شارع الخدمة الموازي لشارع قناة الجيش بمحاذاة حي ١٤ تموز بدلا من الشارع المحدد لها داخل الحي المذكور .. فهل غيرت المنشاة مسار هذا الخط ؟ □

آذان تسمع

● سمعنا من بعض المواطنين من سكنة المحلة ٣٢٧/الزقاق ٣ في حي اور ان النفايات والازبال قد تكدست في ازقة المحلة المذكورة وبالاخص في الزقاق (٣) منذ اكثر من شهرين بسبب انقطاع سيارات رفعها ونقلها عن زيارة المحلة المشار اليها والزقاق المحدد بالذات .. فلماذا ؟ □

حفل تخرج من نوع خاص

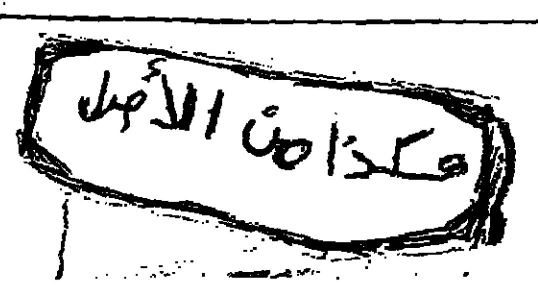
مع اطلالة الصباح تراهم مشرقين يزهون بملابسهم الجميلة والانيقة بصحبة ذويهم . يملؤون باحات رياض الاطفال مرحا وابتهاجا لتخرجهم من عالم رياض الاطفال ودخولهم عالم المدرسة .

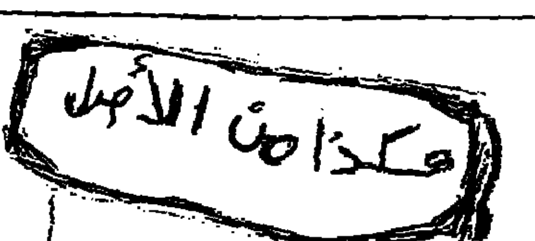
انها حفلات تخرج صغيرة في حياة الطفل وهي الضياء الاول الذي سينير لهم درب العلم والمعرفة .

هذه الحفلات تبدأ دوما بالاناشيد والاهازيج والرقصات على انغام الموسيقى وتختتم بتوزيع شهادات التخرج مصحوبة بقبل اولياء الامور على جبين اطفالهم والتي هي مداد للقبل التي ستطبع على جبينهم يوم الشهادة الكبيرة والتخرج في الحياة الجامعية .

(شؤون الناس) حضرت احدى هذه الحفلات والتي اقيمت في روضة المنصور التاسيسية واختارت هذه اللقطة التي تمثل المتخرجين مع مديرتهم □

حفل التخرج





اليكـم .. مــع اطيـب التمـنـيـات

جمهور الدوري .. البطل الـــذي يحمل الــرقم ١٢ في استراحتـــه القليلة مـــن رحلة الحـــب

الان هدأ بحر الدوري .. وتحول موجه العالي الذي تلاطم على مدى مائتين وسبعين يوما حتى كاد بعضنا ينسى منظر مياهه وهي تمسح بوداعة على جبين ساحله الممتد بين لحظة الانطلاق وساعات الختام .. وما احرها من ساعات .

وعلى الشاطىء الذي كاد يشغل كل ساحة القلب افترش الجميع تلك الرمال الساحرة احيانا والقاسية احيانا اخرى .. ومع ان العدد كان اكبر من ان يحصى الا انني استطعت ان اميز السعداء منهم والتعساء حتى اولئك الذين لم يكترثوا بما حولهم .. لقد التف السعداء حول مسلحات زرق وتفيأوا بمظلات زرق ورقصوا فوق سطوح زرق اما الحزانى فقد احتواهم اللون الابيض بكل ما فيه من روعة وتفاؤل وسلام الا ان الحزين لا يعرف للالوان معنى . فكل الالوان لديه سواء . اما المزيج المتبقي من الالوان فكان اصفر وازرق مختلف قليلا واخضر واخرى مختلطة لا تكاد تميز اولها من اخرها ....

وليعذرني اللاعبون الذين لا اود الحديث عن مهاراتهم وانجازاتهم واهدافهم الجميلة تلك التي سجلت بطريقة اقرب الى الخرافة . لانني اود ان اتحدث اليوم عن بطل حقيقي غير محدد الملامح ولا تستطيع ان ترسم له صورة واضحة لكنه محدد الهوى والهدف .. انه الجمهور الذي يستحق منا كل الحب ويستحق منا ايضا ان نمنحه جزءا من اهتماماتنا وجزءا من حديثنا عن ذلك الدوري الرائع .

فعلى مدى هذه الرحلة الكروية كانوا اوفياء مخلصين تقاسموا كل شيء مع الفرق التي اعطوها قلوبهم وعواطفهم وراحتهم وربطوا القدر الاكبر من سعادتهم بسعادتها كما ربطوا القدر الاكبر من تعاستهم باحزان تلك الفرق .. في قلوبهم ذلك الحب الجارف الذي يصل عند البعض درجة تجعله عرضة لملامة اقرب الناس اليه واعزهم عليه وفي عيونهم صور النجوم التي تتلألأ فوق المستطيل الاخضر فتجلب السعادة لو تألق فتبعث على الاسى وفي ايديهم اعلام


الصغار والكبار تابعوا المباريات

صغيرة واكياس متواضعة تحـوي ما يعينهم على سدة الرمق او تحمل اعباء الطريق الى الملعب جيئة وذهابا يتلاقون في حب فرقهم وهم بعيدون عن بعضهم في مقاييس الزمان والمكان . ويفترقون عن

ظل المتفرجون اوفياء مخلصين تصوير : صباح جاسم

بعضهم بتفرق هذا الحب من فريق الى اخر وهم اخوة يعيشون تحت سقف واحد تلك الاختلاف الاخوي الجميل . يتبادلون النظريات حتى تظنهم احسن المتخصصين وفي زاوية اخرى تراهم يتناقشون باساليب لا علاقة لها ابدا بالعلم والمنطق .. انهم هناك في ترقبهم الدائم وفي قلقهم المشروع مشدودون الى جهاز التلفزيون لمتابعة اخر اخبار الدوري . أو مرتبطون بسماعة هاتف لسماع اخبار (الحبيب) البعيد حتى لتكاد سماعة الهاتف تصبح جزءا منهم او ترى بعضهم لا يقوى على الانتظار فيترك بيته وينطلق الى اول الشارع بحثا عن خبر يشفي الغليل .

لقد كانوا هناك جميعا يوم الختام باعمارهم الصغيرة الغضة وبانفعالاتهم الكبيرة بهتافاتهم التي كان بعضها للتعبير عن الفرح الغامر ليس الا او بصمتهم الذي بدا كانه يتحدث بالف لسان . بثيابهم التي تنوعت واختلفت باختلاف ولائهم لفرقهم واخيرا ..

اسمحو لي ان انقل لكم هذه الصورة المتواضعة فقد كانت (كرمة) وهي طفلة بعمر الورد تنتظر خبر نتيجة مباراة الجوية والزوراء على الهاتف اذ كلفني والدها بالاتصال به فور العودة من الملعب الى الجريدة لقد فوجئت بصوتها على الجهة الاخرى من الهاتف .. اعلم انها تحب الزوراء حبا جنونيا .. فتحرجت من ان اقول لها النتيجة لاني اعرف رد الفعل لدى ذلك القلب الصغير المرهف . سألتني .. قلت اعطيني الوالد لاتكلم معه .. فقالت (عمو الله يخليك كلي من غلب).. واستجبت لتوسلاتها على مضض وقلت (الجوية) ولم اسمع الا صوت بكائها بعيدا عن سماعة الهاتف . وبعد كل هذا لا املك الا ان اقول لجمهور القوة الجوية مباركة سعادتكم فقد كنتم جزءا من هذا الفوز الرائع . واقول لجمهور الزوراء لقد كانت صورتكم دائما صورة الحب والوفاء الحقيقي . واقول لجمهور الفرق الاخرى مبارك لكم فرحكم وحزنكم وكل مشاعركم الاخرى . واقول للجمهور الذي انشد الى الدوري انشداد العاشق لمعشوقته هنيئا لكم هذه المشاعر النبيلة .. وهنيئا لنا بكل نبتة خير تنبت على اديم ملاعبنا المعطاء □


■ هيثم محمد رشيد

باختصار

□ كان فريقا الجوية والزوراء الاكثر فوزا في عدد المباريات (٢٧) في حين كان الصليخ الاقل فوزا (٣) .

□ تعرض الجوية لاقل عدد من الخسارات (٢) في حين كان اربيل الاكثر تعرضا للخسارات (٢٥) .

□ سجل لاعبو الزوراء اكبر عدد من الاهداف (٨٧) في حين سجل لاعبو الصليخ اقل عدد من الاهداف (١٢) .

□ دخل مرمى الجوية اقل عدد من الكرات (١٧) في حين هز شباك اربيل اكبر عدد من الكرات (٧١) .

□ تصدر احمد راضي قائمة هدافي البطولة (٣٢) وقد سجل في اثناء البطولة في شباك مرمى جميع الفرق باستثناء الجوية .

□ كانت اولى مفاجآت البطولة تعادل الميناء مع الجوية (٢-٢) واخر مفاجآتها تعادل الصليخ مع الطلبة من دون اهداف □

ترتيب الفـــرق بانتهـــاء الدوري

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	القوة الجوية	٢٧	٩	٢	٥٦	١٧	٦٣
٢	الزوراء	٢٧	٧	٤	٨٧	٢٤	٦١
٣	الكرخ	٢٦	٨	٤	٧٠	٢٩	٦٠
٤	الطلبة	٢٤	٧	٧	٦٦	٢٩	٥٥
٥	الشرطة	١٧	١٢	٩	٣٣	٢١	٤٦
٦	النجف	١٣	١٤	١١	٣٠	٢٧	٤٠
٧	الطيران	١١	١٨	٩	٣٢	٣١	٤٠
٨	النفط	١٤	١١	١٣	٤٤	٣٣	٣٩
٩	الميناء	١٢	١٣	١٣	٣٩	٤٢	٣٧
١٠	الموصل	١٠	١٤	١٤	٣١	٣٦	٣٤
١١	الامانة	١٠	١٤	١٤	٢٦	٣٤	٣٤
١٢	السلام	١٠	١٣	١٥	٣٢	٣٤	٣٣
١٣	صلاح الدين	٨	١٧	١٣	٣٤	٤٢	٣٣
١٤	الشباب	٦	٢١	١١	٢٨	٣٩	٣٣
١٥	سامراء	٩	١٣	١٦	٢٧	٤٧	٣١
١٦	الصناعة	٩	١٣	١٦	٢٦	٤٨	٣١
١٧	الكوت	٦	١٥	١٧	٢٢	٤٨	٢٧
١٨	التجارة	٧	١١	٢٠	٢٦	٤٤	٢٥
١٩	اربيل	٦	٧	٢٥	٣٠	٧١	١٩
٢٠	الصليخ	٣	١٣	٢٢	١٢	٥١	١٩

نتائـــج الفريـــق البطل

المرحلة الاولى		المرحلة الثانية	
مع الميناء	٢ - ٢	مع الميناء	١ - ١
مع الكرخ	٣ - ٢	مع الكرخ	صفر - ١
مع الصليخ	١ - صفر	مع الصليخ	١ - صفر
مع سامراء	٣ - صفر	مع سامراء	١ - صفر
مع السلام	٢ - ١	مع السلام	٣ - ٢
مع الشرطة	صفر - صفر	مع الشرطة	١ - صفر
مع الامانة	٢ - ١	مع الامانة	١ - صفر
مع صلاح الدين	١ - صفر	مع صلاح الدين	صفر - ١
مع اربيل	٣ - ١	مع اربيل	٣ - صفر
مع الطلبة	٢ - صفر	مع الطلبة	٢ - صفر
مع الصناعة	٢ - صفر	مع الصناعة	٣ - صفر
مع الطيران	١ - ١	مع الطيران	٢ - صفر
مع التجارة	١ - صفر	مع التجارة	١ - ١
مع النجف	٢ - صفر	مع النجف	صفر - صفر
مع الكوت	٣ - ١	مع الكوت	صفر - صفر
مع الزوراء	صفر - صفر	مع النفط	٢ - ١
مع الشباب	صفر - صفر	مع الشباب	١ - صفر
مع الموصل	٢ - صفر	مع الموصل	١ - صفر
مع النفط	٢ - ١	مع الزوراء	١ - صفر



لقطة من الدوري السابق

افتتـــاح دوري النســاء بكـرة السـلة

يفتتح يوم بعد غد (الثلاثاء) دوري اندية العراق بكرة السلة للنساء اذ تجري في قاعة الصقور ثلاث مباريات الاولى في الساعة الخامسة بين الاتحاد والاثوري بتحكيم السيدين حسين يوسف وعلي جبار تعقبهما مباراة الطلبة والطيران التي يحكمها السيدان ارشد اكرم ورعد عبدالامير ثم يلعب في الساعة السابعة فريقا الامانة والارمني بتحكيم السيدين رعد جابر وسالم عباس □

شطرنج

نحرص اليوم على تعريف القراء بالمستوى المتقدم لاربعة من لاعبينا العراقيين المتميزين الذين طالما اشتدت المنافسة بينهم في مناسبات عديدة . ففي بطولة اندية الدرجة الاولى لعام ١٩٩٢ جرى هذا الدست بين عبدالوهاب احمد من نادي الطيران (الابيض) وظفار حسن السعدي من نادي النهضة .

	الابيض	الاسود
١	ب-ف و٤	ب-م٤
٢	ح-ف و٣	ح-ف م٣
٣	ح-ف ٣	ح-ف٣
٤	ب-ح م٣	ف-ف٤
٥	ف-ح٢	ت
٦	ت	ب-و٣
٧	ب-و٣	ف-م٣
٨	ب-رو٣	ب-رو٤
٩	و-ح٣	و-و٢
١٠	ب-م٣	ب-ر٣
١١	ف-و٢	ف-ر٦
١٢	ف×ف	و×ف
١٣	و×ب	ح-م٢
١٤	ح-م٤	ح-ح٥
١٥	ح×ف	ب×ح
١٦	و×ب	ح-ح٣
١٧	و-ف٦	ر-ر٣

كما هو الوضع المرسوم في الصورة

	الابيض	الاسود
١٨	و×ر	ح-ر٥
١٩	ب×ح	و×ح
٢٠	ف-ف٣	ر-م١
٢١	و-ح٥	ر-م٣
٢٢	و×ب ر	ر-ح م٣
٢٣	و-و٨+	م-ر٢
٢٤	ب-ر٥	ح×ب م+

وكان على ظفار ان يلعب (ر-ح ٤) بما يرغم الابيض على التضحية بوزيره

	الابيض	الاسود
٢٥	ب×ر+	ب×ب

٢٦-ب×ح فاستقال الاسود

اما الدست الاخر فقد جرى بين سمير طه (الابيض) وعلي عبدالله خلال بطولة العراق النهائية لعام ١٩٩١ .

	الابيض	الاسود
١	ب-م٤	ب-ف و٤
٢	ح-ف م٣	ب-م٣
٣	ب-و ٤	ب×ب
٤	ح×ب	ح-ف م٣
٥	ح-ف و٣	ب-رو٣
٦	ب-ح م٤	ب-ر٣
٧	ب-رم٤	ح-ف٣
٨	ر-ح م١	ب-رم٤
٩	ب×ب	ر×ب
١٠	ف-ح م٥	ر-ر١
١١	ف-م٢	ف-م٢
١٢	و-و٢	ب-و٣
١٣	ت ط	ف-و٢
١٤	ب-ر٥	ح×ب ر
١٥	ف×ف	و×ف
١٦	ح-ف٥	ب×ح
١٧	ح و٥	و-و١
١٨	ف×ح	ر×ف
١٩	ر×ب	ر-ر١
٢٠	ر١-ح١	ر-ف م١
٢١	و-ر٦	ف-م٣
٢٢	ح-ف٦+	م-م٢
٢٣	ب×ب	ف×ب
٢٤	ر-م١+	ف-م٣
٢٥	ح-و٥+	م-م١

٢٦-ر×ف+ فاستقال الاسود

كلمة

كن ناقدا ، ولا تكن مغرضا !

صحيح ان النقد ليس مسطرة للقياس فقط ، والناقد ليس خبير قياس وحسب . فالنقد عملية معقدة ناتجها النهائي هو تاشير الاحكام وليس اصدارها بالضرورة .

وصحيح ان الناقد هو اولا واخيرا انسان قد لايخلو عمله مهما كان صارم الحدود من بعض الاهواء التي قد تدفعه اليها تحديات العمل الذي ينتج في اجوائه والمواجهات التي يضطر اليها في اطار اضطراب المستويات الفنية والثقافية ..

ولكن هناك بديهة قد تبدو ساذجة ، الا انها اساسية لاتقوم للناقد قائمة من دونها ، وهي : « العدل » !

وان يكون الناقد عادلا لايعني ان يكون محايدا ، بل ان لايكون مغرضا ، ولامتحاملا ، لانه مـان يصبح كذلك حتى ينتهي كناقد ، لانه لن يفقد مبررات عمله فقط ، بل والاهم من ذلك انه سيفقد قدرته على التاثير من خلال الجدل والحوار والتامل .

وصحيح - مرة اخرى - ان عمل الناقد في ظروف اضطراب المقاييس والمستويات قد يدفعه الى الحماس والانفعال ، بل وقد يندفع في المبالغة في التشخيص احيانا (سلبا او ايجابا) ولكن على ان يكون ذلك كله بدوافع وقناعات فكرية ، وفي اتجاه اكيد لا شائبة حوله ، هو اتجاه الترصين والتاصيل وليس بدوافع التحامل على الاشخاص لغرض شخصي ، او دافع كيدي . في عدد يوم الثلاثاء ٦/٢٣ من برنامج « مدارات » التلفزيوني الذي يعده ويقدمه الناقد حسب الله يحيى شاهدنا لقطات من مسرحية « تقاسيم على نغم النوى » وتعليق حاول منه مقدم البرنامج ان يقيم المسرحية رغم انتهاء عرضها الذي استمر اكثر من شهرين على قاعة المسرح الوطني .

حاول الناقد حسب الله يحيى ان يحارب المسرحية بسيف القاص فؤاد التكرلي مؤلف القصة التي بنت عليها عواطف نعيم نصها المسرحي . ويفترض به ان يدرك ان هذا المنهج في النقد يستلزم - اضافة الى التجرد والموضوعية - فسحة واسعة من الوقت لعقد مقارنة رصينة ذات هدف حقيقي . ولكن يبدو انه استغل طابع العجالة الذي يتميز به برنامجه من اجل هدم عمل عواطف نعيم وعزيز خيون عن طريق اطلاق الاحكام المتعجلة عن ذ.ع.ع - الاتحال . رتابة ، ركاكة .. الخ - في وصف المسرحية وهو يعلم - انه ليس من حق الناقد اطلاق الاحكام الباترة مالم يكن قادرا على الخوض - على الفور - في تبريرها وتبرير استخدامه لها عن طريق واحد لاغير هو استخدام عدة الناقد . والا فان من حقنا ان نشك في قدرات هذا ((الناقد)) اذا لم نفترض انه مدفوع بدوافع شخصية بقصد هدم جهد الفنانين .

اما قول معد البرنامج ان مسرحية ((التقاسيم)) قد ابتعدت عن القيمة الفكرية لقصة فؤاد التكرلي فليس اكثر من استخدام لاسم التكرلي للحط من قيمة جهد المؤلفة والمخرج ، وهو اما انه لم يقرأ قصة التكرلي ، او انه لم يشاهد المسرحية بعقل منفتح وضمير نقي . فليس عواطف نعيم ككاتبة ولاعزيز خيون كمخرج ممن يمكن ان ينتقصوا من القيمة الفكرية لكاتب كالتكرلي .

والواقع فان اللهجة العدائية المتشنجة التي استخدمها معد البرنامج في الحديث عن هذه المسرحية اجبرتني على تذكر حادثة مماثلة ، فقبل شهور هاجم في برنامجه ذاته مسلسلا اذاعيا لعواطف نعيم وادعى انه مجرد نسخ لمسلسل اخر لها اذيع قبل الثاني بشهور وكنت وقتها قد تابعت المسلسل الثاني فطلبت الاستماع الى حلقات من المسلسل الاول فاكتشفت ان لاعلاقة اطلاقا بين المسلسلين حيث ان الاول كوميدي والثاني للاطفال . واخشى ان ابسط مايمكن وصف موقف الناقد حسب الله يحيى من مسرحية تقاسيم على نغم النوى هو تحامله على الكاتبة .

وتخيلوا اذن كيف يمكن لناقد ان يهدم عملا مسرحيا عراقيا جيدا مستغلا وسيلة اعلام واسعة الانتشار كالتلفزيون لمجرد انه متحامل على المؤلفة ، او ربما على المخرج في عمل اخر ، او على ممثل او ممثلة في اعمال اخرى !!!

■ المحررة

■ المسرح الاذاعي : المسرح في الاذاعة

حقيقة قيصر

بين شكسبير وفولتير

■ نازك الأعرجي



الانصاري يرحب احد كتابه

« المسرحية الحلم »

لاشك ان الكثيرين يتذكرون انهم قد استمعوا - مرة او اكثر - الى مسرحية منقولة اذاعيا يصحبها في العادة تعليق مذيع مختص ، تماما كتعليق المعلق الرياضي .

واقصى تقديم للاعمال المسرحية هو إعدادها « كمسرحيات تلفزيونية » لتمثل داخل الاستديو من على خشبة وهمية .

ولكن اعداد المسرحيات « سينمائيا » امر شائع ، ولانعني تحويلها الى افلام ، بل تقديمها كمسرحيات في إطار الامكانات السينمائية .

ولكن من النادر تقديم الاعمال المسرحية اذاعيا ، ونعني تقديمها داخل استديو الاذاعة من على خشبة وهمية .

قبل ايام طلب مني مدير الاذاعة الفنان مهند الانصاري ان استمع الى مسرحية اذاعية ، غير مذاعة حتى الان ، قام هو باخراجها بعد ان ظل يحلم بها سنوات طويلة تقارب الربع قرن !.

يقول مهند الانصاري انه كان قد عثر انذاك على نص مسرحي مترجم للفيلسوف الفرنسي الاشهر فولتير يقدم فيه افتراضا جديدا لحقيقة العلاقة بين قيصر وبروتوس . واثر هذا الافتراض في الاحداث التي كان شكسبير قد صاغها قبله في مسرحية « يوليوس قيصر » ويفترض فولتير في نصه ان بروتوس هو في الحقيقة ابن لقيصر من زواج سري وان اثنين فقط من المحيطين بقيصر يعرفون السر الذي باح به قيصر لبروتوس عند احتدام عداء المعارضين له - وبضمنهم بروتوس - الذي يرفض التخلي عن مبادئه رغم معرفته بالحقيقة ، فيشارك في الهجوم على قيصر ، ولعل هذا هو سر صرخة قيصر التي ذهبت مثلا : « حتى انت يابروتوس ؟! » ..

يقول الانصاري انه اعجب بالمسرحية وصارت حلما من احلامه ، ولكنه لم يكن « واثقا » من جدية انتسابها الى فولتير ، بسبب غموض النسخة المترجمة وصعوبة التعرف على مترجمها الذي قد يكون استخدم إسما مستعارا لنشر المسرحية .

وخلال عشرين عاما لايجد الانصاري من يطمئنه الى ان فولتير قد كتب بالفعل نصا كهذا ، ولكنه يعثر اخيرا على من يدله على طريقة اكيدة للحصول على اصول مؤلفات فولتير ، ويتم العثور على المسرحية بالفعل فيقوم درويش الجميل بتكليف من الانصاري بترجمتها واعدادها للاذاعة تحت اسم « حقيقة قيصر » وفي إحدى سفراته للقاهرة ، يجمع فريقا ممتازا من الممثلين ويسجل المسرحية ثم يهيئها بصيغتها النهائية ويحتفظ بها لنفسه .

- هل هي مشروع لسلسلة مسرحيات إذاعية ؟

- هل هي مشروع مطروح على مخرجي المسرح لتقديمه على الخشبة ؟ لاندري ، ولامهند الانصاري يدري ، فهو يريد ان يشاركه اخرون لانجازه الحلم الذي عاش معه حياته ، على الرغم من انه لم يطلقه حتى الان في فضاء الجمهور .

بين شكسبير وفولتير

تعرف الموسوعة المسرحية فولتير « ١٦٩٤-١٧٧٨ » بانه مسرحي ناجح غزير الانتاج في عصره ولكن ايا من مسرحياته لم تصمد لتصل الى المسرح الحديث .

اما قاموس المسرح فيصفه بانه فيلسوف ومؤرخ وروائي ومؤلف مسرحي ، وضع اكثر من خمسين مسرحية ذات طابع كلاسيكي ، اما المسرحية التي حيرت مهند الانصاري من بين مسرحيات فولتير فقد كتبها عام ١٧٣٠ تحت اسم « بروتوس » ولعل صرخة قيصر « حتى انت يابروتوس » هي التي حرضت فولتير على التفكير في افتراض مغاير لما جاء به شكسبير في يوليوس قيصر التي كتبها عام ١٦٠٠ اي قبل مئة وثلاثين عاما قبل كتابة فولتير لبروتوس . فلماذا كان قيصر اشد الما واكثر دهشة من طعنة بروتوس وهي واحدة من عدة طعنات ، كلها من قادته المقربين وشركاء حكمه .

وهكذا فقد بنى فولتير خطوطا درامية جديدة على ارضية من البحث السيكولوجي والتاريخي والفكري ..

■ فقد كان بروتوس قد نسب بعد ولادته إلى خاله كاتون صديق قيصر وحاكم روما ومن بين اشد القادة الرومان دفاعا عن الديموقراطية ، وعندما كبر بروتوس وصار واحدا من قناصل روما ، قادة الدولة ، جمع هو الاخر طرفي المعادلة : حبه وولاءه لقيصر ، وتصديه له حين يبدأ بالتخطيط لاعلان نفسه ملكا ، وقد وصف بروتوس بوقفته تلك بانه وريث مبادىء اسرة كاتون ، فهل كان الامر سيكون نفسه لو ان بروتوس قد شب وهو ابن للقيصر ؟!

■ ظلت ابوة قيصر لبروتوس سرا لايعرفه سوى احد خدم قيصر وفيما بعد احد مرافقيه ، ولكن قيصر سعى الى مكاشفة بروتوس بحقيقته واغراه بالتاج الذي سيرثه من بعده - إذا ايده في مسعاه لاعلان نفسه ملكا . فهل كان قيصر ابا حقيقيا في مافعله ، ام انه اراد فقط تشتيت المعارضة بكسب احد اقوى رموزها ، والا لماذا لم يفكر باعلان ابوته لبروتوس قبل ذلك ؟..

■ يرفض بروتوس عرض قيصر ، ولكنه يظل على حبه وولائه له ويلح عليه بنبذ فكرة اعلان نفسه ملكا من اجل حرية روما . فهل كان بروتوس صادقا في مبررات رفضه ؟ ام انه احس بالمكر في خطة قيصر ولم يجد ان ابوة قيصر سوف تزيده شرفا اكبر من شرف انتمائه لأسرة كاتون ؟ ام ان التزامه مبادئه كان من القوة بحيث مرت واقعة الكشف عن هذا السر الخطير في حياته من دون ان يؤثر في موقفه ؟



مهند الانصاري يدير مجموعة من الفنانين في احد الاعمال .

مسرحية إذاعية

جمع مهند الانصاري لمسرحيته فريقا ممتازا من الفنانين ، محمود ياسين بدور قيصر ، محمد وفيق بدور بروتوس ، عايده عبد الجواد بدور زوجة قيصر ، فاطمة مظهر بدور حبيبة قيصر وأم بروتوس ، فهمي الخولي بدور انطونيوس .

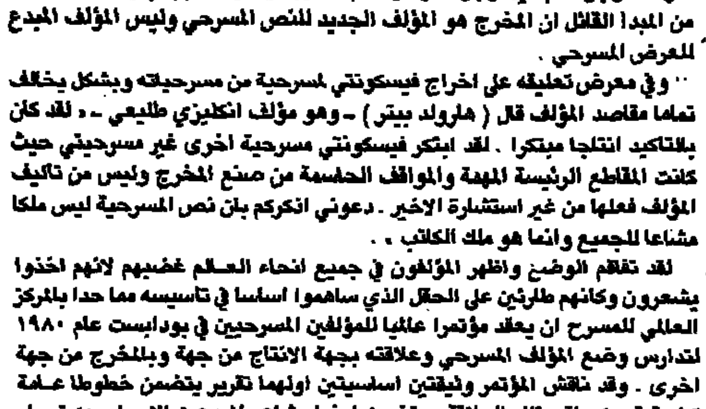
وكان ضبط الاداء باعتباره اداء مسرحيا اهم ملامح هوية العمل التي حرص المخرج على انجازها فلايشك المستمع ابدا انه امام خشبة مسرح ينظر بسمعة ويرى من بين ثنايا التعبير الصوتي والموسيقى ديكورا وإضاءة وتغير مشاهد ورفع ستارة واسدالها لقد حرص المخرج على ان يفي بجميع التزامات العمل المسرحي بدءا من صوت النفير المعبر عن طبيعة العمل « تاريخي كلاسيكي » والطرقات الثلاث التي تؤذن ببدء المسرحية ثم الموسيقى الموحية برفع الستار ثم استخدام الموسيقى لتقطيع المشاهد والفصول وإسدال ستار الختام .

قد يظن البعض ان الفنون المشهدية لاتصلح للاذاعة ، وهذا ظن قدم اقبال الجمهور على الدراما الاذاعية . وفي الواقع فان الدراما الاذاعية قد تكون الامل الوحيد لانقاذ ذهن الفرد وخياله ، بل وذكائه من الركود الذي تتسبب به الدراما التلفزيونية .

وعلى اية حال فلعل مسرحية « حقيقة قيصر » ستكون حافزا للتخطيط لمسرح الاذاعة لدينا حين يمكن معالجة ونقل اهم وافضل الاعمال المسرحية العالمية للمستمع ، ليس فقط لان ذلك مهم بالنسبة لثقافة المستمع ، بل ولانه قد يكون على القدر نفسه من الاهمية لانقاذ فن الاداء التمثيلي من رتابة وقوالب الاداء الدرامي التلفزيوني □

في المسرح : سلطة المؤلف ام سلطة المخرج ؟

■ سامي عبدالحميد



في مسرحنا كما في المسارح الاخرى في العالم اشتدت في السنوات الاخيرة مناداة المخرجين باحلال سلطتهم محل سلطة المؤلفين وراح البعض منهم يمعن في فرض سلطته فيعمل حذفا وتقطيعا وتشذيبا وتغيرا وتشويها في النص المسرحي سواء كان المؤلف موجودا ام غير موجود ، وسواء تم ذلك برضى المؤلف ام بغير رضاه ، منطلقين من المبدأ القائل ان المخرج هو المؤلف الجديد للنص المسرحي وليس المؤلف المبدع للعرض المسرحي .

وفي معرض تعليقه على اخراج فيسكونتي لمسرحية من مسرحياته وبشكل يخالف تماما مقاصد المؤلف قال (هارولد بينتر) - وهو مؤلف انكليزي طليعي - « لقد كان بالتاكيد انتاجا مبتكرا . لقد ابتكر فيسكونتي مسرحية اخرى غير مسرحيتي حيث كانت المقاطع الرئيسة المهمة والمواقف الحاسمة من صنع المخرج وليس من تاليف المؤلف فعلها من غير استشارة الاخير . دعوني اذكركم بان نص المسرحية ليس ملكا مشاعا للجميع وانما هو ملك الكاتب » .

لقد تفاقم الوضع واظهر المؤلفون في جميع انحاء العالم غضبهم لانهم اخذوا يشعرون وكانهم طارئين على الحقل الذي ساهموا اساسا في تاسيسه مما حدا بالمركز العالمي للمسرح ان يعقد مؤتمرا عالميا للمؤلفين المسرحيين في بودابست عام ١٩٨٠ لتدارس وضع المؤلف المسرحي وعلاقته بجهة الانتاج من جهة وبالمخرج من جهة اخرى . وقد ناقش المؤتمر وثيقتين اساسيتين اولهما تقرير يتضمن خطوطا عامة تطبيقية عن واقع تلك العلاقة ويتضمن ايضا مشاعر المبدعين الاساسيين تجاه مايحدث ومقترحات عما يجب ان يفعلوه لحماية مصالحهم كفنانين وكعاملين . اما الوثيقة الثانية فكانت بيانا اصدره عدد من المؤلفين المسرحيين يتعرض للمشكلة ويحدد الاجراءات الواجب اتباعها لاحترام عمل المؤلف وحمايته من محاولات الهدر والاستخفاف .

ونتعرض هنا الى بعض فقرات ذلك البيان وبالايجاز نفسه والدقة نفسها اللتين دونتا فيه .

١- اخذ المؤلف المسرحي يشعر وكانه شخص طارىء على البنية المسرحية نتيجة لما يفعله المخرج بالنص ، بينما الحقيقة هي ان المؤلف بمثابة الدم الذي يبعث الحياة في تلك البنية .

٢- اخذت هيمنة المسرحية الكلاسيكية تهدد مركز وكيان المسرحية المعاصرة الجديدة ، وفي انتاجات تغلب عليها ملامح النزوات الفنية للمخرجين في اغلب الاحوال .

٣- اخذ الكثير من المخرجين يسيئون تفسير المسرحيات الجديدة ويجرون تغييرات واضحة عليها وربما يشوهون معالمها احيانا ، كل ذلك سعيا وراء رؤى فنية خارجية - اي من خارج النص نفسه - او وراء بدع سريعة الزوال .

٤- اخذت سلطة المخرج تميل شيئا فشيئا الى نوع من الاستبداد يؤدي بالتالي الى تدجين او خنق النص المسرحي الاصلي وهذا يؤدي ايضا الى تهديد مصلحة المؤلف ، مما يوجب الدفاع عنها وايقاف موجة الاستبداد هذه بشكل من الاشكال .

وعلى مستوى رد الاعتبار لسلطة المؤلف يذكر المؤلفون المسرحيون بان مهنتهم وفنهم اعرق بكثير من مهنة وفن المخرج الذي لم يبرز الى الوجود في الحقل المسرحي الا منذ قرن واحد من الزمن . وراحوا يذكرون ويؤكدون على ان النص المسرحي هو المنبع الاصلي للدراما ولولاه لما استطاع المخرج ان ينتج عملا فنيا ينسبه اليه . واخذوا يعتقدون ان لجوء بعض الفرق المسرحية الى مايسمى بالتاليف الجماعي او الى ارتجال التاليف ليس الا عملا مهينا ينتقص من قدراتهم ومن ابداعهم .

وقد اورد المؤلفون في بيانهم المشار اليه اعلاه عددا من المقترحات التي من شانها حماية جانب من حقوقهم ومن تلك المقترحات :

١- ايقاف المساعدات المالية عن الفرق التي لاتدرج في برامجها عددا مناسبا من المسرحيات الجديدة .

٢- العمل على زيادة مبلغ المكافاة المقدمة الى المؤلف والقيام بما من شانه تشجيع المؤلفين الجدد وتدريبهم وحثهم على تكوين مجموعات مسرحية خاصة بهم .

٣- التاكيد على مبدأ التعاون بين العناصر الانتاجية في العمل المسرحي من غير تفضيل احدها على الاخر ووضعها على حد سواء في الاهمية (النص ، المخرج ، الممثل ، الديكور ، الازياء ، الاضاءة ، المؤثرات البصرية والسمعية) .

ان تعاون مختلف الفنون في انتاج العمل المسرحي تؤكده ضرورة خلق تجربة فكرية وعاطفية وجمالية فريدة ينقلها الفنانون العاملون في المسرح الى جمهورهم ، وتبقى الكلمة الحية والكاتب الحي منبعا اساسيا للمسرح □

دراما البيت في قصة حب معاصرة

■ ياسين النصير

- ١ -

الحديث عن اي عمل من اعمال فلاح شاكر المسرحية ، هو الحديث عن كل اعماله ، فالمؤلف واحد في مسرحياته ، وطريقته الفنية بدات تتشكل باساليب تعبير واضحة ومنهجية في البناء الفني والفكري ميزته عن كتاب الدراما المسرحية عندنا ، باعتماده البنية التركيبية ، والمشاهد المتجاورة ، التي يجمعها خط فكري ، وبناء فكري ايضا ، والحديث الان عن طريقة او أسلوب فلاح شاكر في التاليف يبدو متاخرا ، وان اشرت اليه في مناسبات عدة ، الا انني اقول ، بعد الف رحلة ورحلة ، وهي قمة انتاج هذا الفنان ، وجدت في قصة حب معاصرة ، نموذجا اخر يسلك الطريق ذاتها من التاليف ، لكن بناى عن المؤلفات والحكايات المرجعية ، ليؤسس كيانه المتفرد على ارضية غير محسوسة ، ارضية البيت العراقي وما لحقه بفعل الحروب الذاتية والخارجية ..

في «قصة حب معاصرة» تختص الشخوص وراء تكوين اجتماعي ، فلسفي ، واقعي كبير ، هو البيت هذا البناء المعبر ، الدال ، البناء المحتوى على اسرة ، والمهدد ليس من داخله بل من تكويناته الفكرية ، ومن خارجه ، والبيت الذي عالجه فلاح شاكر ، وهاني هاني ، بيت عراقي وضع خلال سنوات تسع امام امتحان لم يمر به تاريخ العراق كله ، امتحان الحرب ، وامتحان الخلخلة في النفس ، وامتحان جدية المقولات ، وامتحان نسبية المنطق والفلسفة ، وامتحان حقيقة وجودنا كبشر فاعلين ضمن اطار معرفي اكبر ، البيت عند فلاح شاكر وهاني هاني ، هو الانسان العراقي في بنيتيه الداخلية ، العاطفية هنا ، والخارجية الحرب ، وخلال تظافر هاتين البنيتين في العمل عثرنا على قيمة خفية ، هي ان الماضي - ماضي العلاقات - يؤلف نمطا من الحوارات ، والمساجلات والمكاشفات .. وما فعله فلاح شاكر وهاني هاني ، ليس الا الكشف عن هذه المستويات من الفعل النفسي ، فاذا بناء امام بنائين وقد انهدا معا ، العلاقة الزوجية ، والبيت .. والزواج بيت اخر ..

كلنا خرجنا من البيوت «الارحام» ، وكلنا ندخل البيوت «القبور» ، وكلنا يمر بالبيوت «المساكن» ، وبيت فلاح شاكر وهاني هاني المسرحي ، يقع في المنطقة الحرجة بين هذه البيوت كلها .. ولذلك احتوى البيوت جميعها ، وفرز منها بيتا خاصا ، جامعا ، قضيته الاساس ، هي متعلقات المكان ، بالحب ، ومتعلقات المرحلة بالمكان ، ومن خلال هذين المحورين بنى المؤلفان دراما لبيت عراقي جديد لمس خلال المحن ، والف في مرحلة اصبحت الحاجة فيها الى اكتشاف البيوت جزء من الاختباء .

العديد من الناس رحلت اثناء الحرب الى مواطن طفولتنا ، ترى ماذا تجد هناك ، والسماء كلها مغطاة بالطير الاسود ..؟! لكن المؤلفين ، لم ينجا بابطالهما الى الهروب او الاختباء خارج البيت ، وانما كشفا لنا لعبة الحياة نفسها ، الحياة تلك المقولة التي تفيدنا عندما نصنع لها الكلمات ، وتصبح ضدنا عندما تخوننا الذاكرة في صنع اية كلمة .. ماساة هذه الاسرة ماساة لغة ، تجمعها ، يتالف الطرفان بها ، لكنهما اكتشفا ان اللغة غير منطقية - لغة التفاهم المنسجمة مع بيت متكامل فاكتشفا ان اللغة اصبحت مفترقة ، وعاجزة عن الايفاء بايماءاتها وشعريتها بعدما هد البيت بفعل الحرب ، وبعدما تعرضت العلاقة الانسانية بين الزوجين الى خلل مصيري ، لذلك ما عادت اللغة بينهما منطقا للمحاورة ، او اسلوبا لعلاج المشكلات ، او طريقة للتفاهم .. اصبح كل شيء مهددا بالتوبان وبالتدمير .

هو البيت المتوسط ، البيت الذي له هيأة وقد هد ودمر ، وما تبقى منه سوى انقاض يجلس عليها زوجان ، هما الاخران في وضع مهدم ، الزوج ينوي الهجرة ، وما هو قد استعد لكل شيء ، والزوجة متمسكة بالبيت (هي الأم ، الرحم ، وهي الأرض ، القبر) ولذلك يصبح تمسكها بالزوج ، وبمحاسبته ومكاشفته ، اشبه بتاكيد لوجودهما الفعلي ، لا لوجودهما الهادي ، الجنسي ، واستخدمت الزوجة كل مفردات الارتباط بالبيت ، ابتداء من الرسائل ، والملابس ، وخفايا المكان ، واللغة الخاصة ، والمواعيد ، والكلام الهمس ، وانتهاءا بالحبل ، بالبطن الخاوية ، بالمولود المؤجل ، باللعبة المشتركة ، بالوان الزفاف ، بتفاصيل المكان وباسراره ..

هو البيت المتوسط ، الذي يعمل الفعل فيه ، اما الى دراما ماساوية ، يصبح الموت حاسما فيها ، واما الى دراما عادية ، تصبح العلاقة الزوجية محورا للحديث ، لكن فلاح شاكر ، وهاني هاني ، حولا موقعية البيت المتوسط الى دراما اسرية عالية النبرة ، لمسنا من خلالها تعميم الخلل ، وتعميم الحرب ، والبحث معا عن شيء يشد الانسان الى وطنه .. فكان ان تمسكت الزوجة ببيتها ، رحمها وقبرها ، وتمسك الزوج بموروثاته ، سجادة الأب ومسبحته ، وهما تعلانية المركز والبحث عن هوية .. والدراما التي تنشا في البيت المتوسط ، دراما وسطية ، لا تسقط في وهم العلاقات الاسرية العادية ، ولا تنهض في الكشف عن الصراعات الكبيرة وانما هدفها - وهذا صعب : تاليفا واخراجا وتمثيلا - ان تحتوي كل هذه الصراعات دون ان تتبنى واحدة منها .. وما طريقة فلاح شاكر في التاليف الا السير في هذا المسار المتعب .

- ٢ -

تتحدث المسرحية عن زوجين ، هد بيتهما بالحرب ، وهدت علاقتهما ، برغبة الزوج - جواد الشكرجي - بالرحيل بحثا عن ذاته بعدما فقدت هذه الذات «كيان البيت وهيكله تعني الرجولة» ، اما البيت في علاقاته الداخلية فيعني «المراة» الا ان الزوجة سهير إياد ، تتمسك بالبيت ، وبالعلاقة ، وتحاول ان تمنع زوجها عن الرحيل ، باستذكارات متاصلة بينهما ، سواء ما كان منها متصلا بماضي العلاقة ، الرسائل ، ام مايتصل منها بمكونات الروح ، الحب ، اللغة المشتركة .. لكن الزوجة وهي التي قادت الفعل الدرامي «لا الزوج» ، قد الفت لنا ماساة الانسانة التي تشعر باحباط وهي مكابرة ، الانسانة التي تؤلف لغة مفهومة للقول ، ولكنها ملتبسة لما الزوج ، فكان يتلقى التعبير ثم يعاكسه ، وبالاخير يقتنع به .. والا ، وهو المشدود الى الرحيل ، يعود ليستذكر امامنا علاقاته الصميمية بالبيت من خلال سجادة الأب ومسبحته ، والزوايا التي بادل فيها زوجته الحب ، ومارس معها الاعلان عن خفايا النفس ، ووطنها لغة البوح ، والتنفس الهادىء ، وبصمات الاصابع .. فما كان منه الا ان حمل البيت ذكرى «كاي ذكرى» ماضية وصيره لغة مكتوبة ابقاها في حقيبة السفر ..

- ٣ -

تعاملت مع هذه المسرحية بمعزل عن هدفها الاعلامي ، والفكري المباشر .. اذ حاولت الكشف عن الاليات الفنية التي تتحكم بطريقة فلاح شاكر في التاليف ، وهاني هاني في الاخراج .. وصولا الى حقيقتين اثنتين :

الاولى : ان هاني هاني ، عقلية جيدة في بناء المشهد الدرامي الا ان ما ينقصه ، هو المخيلة .. وهذه ليست نقيصته ، بل هي سمة لدى كل المخرجين العراقيين .. واقول بالمخيلة الناقصة ، تلك الحالات التي لا تفجر لغتها اكثر من مستوى واحد للتاويل ، فالمخرج تعامل مع اللغة المسرحية كما لو كانت لغة بلا ايحاء ، وبلا تاويل ، وبلا رمز .. لغة جعلها دالة على حال واحدة .. لكن المخرج الذي ابتدا من نهاية المسرحية المكتوبة - رحيل جواد الشكرجي - ثم عاد بنا الى بدايات الصراع مرورا بالعديد من المواقف ، كان ذكيا ، بل رائعا .

الثانية ، ان التمثيل وحده كان اللغة للمسرحية المعلنة ، والموضحة لهدف المسرحية .. فمن حسن حظ المؤلف والمخرج ، ان توفر لهما ممثلان كفآن ، وكبيران ، هما جواد الشكرجي ، الذي يعتمد في ادواره على المزج بين الدواخل والخوارج ، راسما لذاته كيانا شبه ملغم ، وهو في حقيقة امره : ملتبس ، وسهير اياد ، الفنانة التي تعتمد في ادوارها على البوح ، ثم البوح ، ومن ثم الجهر بما تملك ، تاركة لنفسها حرية في التعامل مع مستويات مختلفة .. هذان الممثلان الكفآن اعطيا المسرحية وضوحها ، ومثلا ليس نفسيهما ، وخاصيتهما وانما طريقة التاليف ، والاخراج معا ، فوفقا في جعلنا نتحسس اننا جميعا ، ضمن مرحلة في بيت مهدم - برغم انه قائم واننا نحيا المشكلات ذاتها برغم اننا لم نفكر بالهجرة ، واننا باستطاعتنا تحمل ما يصير برغم اننا لا نملك عدة الصمود .. هذه الجبرية في المعادلات غير المحسوسة ، جسدها الممثلان الكبيران ، جواد وسهير ، بطريقة ، اقنعتنا ان هدوء جواد ، وحركة سهير ، يكملان بعضهما بعضا ، وان صراخ سهير ، وقلقها ، وحبها ، وتوجسها ، ليس الا تعبيرا عن قلق بيت ، رحم ، تولد فيه المشكلات ، وتفرز مشكلات اخر ..

- ٤ -

ليس من مهمة النقد الحديث عن مستويات التعبير التي لجا لها المخرج ، كالمكان المرتفع الذي يطل منه الزوج ، الادوات المخربة بفعل القصف ، البيت المشتت ، الحالات الملتبسة التي لا نفهم معنى لها ... فتلك مواضيع لا جدوى من محاورتها ، ولكن ما يهمنا شيئان .. عجز اللغة عن التعبير عن حال مشتركة عامة لكل العراقيين ، وعدم استخدام كل مفردات الديكور التي بدت لنا مكدسة بلا معنى ، هذان الشيئان جعلا العين المشاهدة ممتلئة بهما ، لكنهما بلا فعل درامي ، وجعلا المكان متسعا ، وهو المحصور الضيق ، وجعلا الشخصيتين تتحركان وهما المحاصرتان بعواطفهما المحبطة .. سعة المكان لا تتناسب وموضوع المسرحية ، ومع ذلك قدم الديكور نمطا من تالف المشاعر بين مكان مهدم ، ونفسية محبطة ، واذا كان الزوج قد هم بالسفر وترك البيت وزوجته وكل مخلفات الماضي ، فان سعي الزوجة الى التثبيت من ان القيم مهما كانت صغيرة ومتناثرة جديرة بان تولد علاقات جديدة تقوم على انقاض ما سبق .. واذا كانت رغبة الزوج بطفل يولد الان متكاملا ، امنية بشيء من العبثية ، الا انه منطقي جدا ، لان البيت بمعناه الاخر امومة ، وطفولة ، وهما وحدهما من يشدان المحيط الى ارضية صلبة .. نجحت الزوجة في جعلنا في دائرة اهتمامات اوسع من اهتماماتها الذاتية ، إذ نقلت مشاعرها الى التعميم وجعلت حركاته واحدة من اللغات الفنية المؤكدة لقلق انساني ، وتشتت مكاني ، وكان الزوج جواد الشكرجي الرائع والمثال للممثل المتفهم لعقله انموذجا لانسان عراقي ازدحمت في راسه الفنون والمشكلات والوقائع فما كان منه الا ان يعيش كل اللحظات القلقة وغير المحسوسة بطريقة تجعلنا نتعاطف معه ونرفض طريقته في ان واحد ..

مرة اخرى لا نتحدث عن الخطة الاخراجية ، ولكن لهاني هاني الحق على النقد في انه لم يوله اهتماما اكبر ، ولعل ما قدمه في هذه المسرحية من خطة اخراجية مركبة ، سواء بتغير تسلسل الاحداث ، ام بعزل المشاهد وتركيبها امام المشاهد بطريقة التجاور ، او بجعلنا نحيا وسط مشاعرنا نحن لا مشاعر الابطال ، بانفصالهم عنا او بتلك التلوينات الحكائية فقد كان مخرجا طموحا ، ومخرجا له فنية تميزه عن اقرانه .

واذ نتحدث عن الانارة ، فنتحدث عن امكانيات متماسكة ، وان كان يقع عليها عبء العزل بين امكنة البيت ، واعطاؤها دلالة مرافقة للحوار ، هذا الشيء لم نره ، ومع ذلك فهي انارة دالة على الحصارين المكاني والنفسي ..

تحية حب لفريق العمل ، ولكل من اسهم من انضاج هذا العمل المتميز □



مشهد من «قصة حب معاصرة»

المنطق المفزع للاحلام

مشهد من مسرحية طوفان واحلام

(طوفان واحلام) من تاليف واخراج المسرحي روبرت هوملن ليست قصة بقدر ماهي تعاقب رؤى حالات متبدلة ، فكل حادثة تشكل مفاجاة بحد ذاتها . ينطوي خيال هوملن على اللاتساوق المنطقي الجريء وكذلك على المنطق المفزع للاحلام وتثير كتابته الاحساس بالطوفان والعوم على الاحداث الذي تثيره الاحلام والمصير المجهول والحتمي والاحساس بوجود اشخاص هائمين على نحو غريب منسلخين تقريبا عن حالتهم .

في المسرحية هناك تداخلات في الاحداث لكن هوملن يكتب بدرجة رئيسة عن اناس تسكنهم المخاوف عميقا ازاء الحياة الواقعية وعن اهوال عدم المعرفة الكاملة او المعرفة الموسوعية وعن الاسلوب الذي يتعلم او لا يتعلم به الانسان من اجل السيطرة على واقعه . لقد احدثت هذه المسرحية التي تنطوي على اصالة كبيرة ضجة في اوساط نقاد المسرح بسبب من اسلوبها الغريب والجديد في معالجة الواقع والانسان □

كوكتو الفرنسي المناهض لديكارت : انا لاافكر اذن انا موجود

■ ترجمة / نجوى ابو غزالة

رواد المسرح الذين اسرهم انتاج باريس الحالي لمسرحية (عزيزي الكاذب) المبنية على رسائل متبادلة بين جورج برنارد شو والسيدة باتريك كامبل يدركون الان ما يعنيه المعجبون بجان كوكتو عندما يؤكدون بان ليس هناك حدود لبراعات كوكتو المتعددة وموهبته في تقديم الجديد والمفاجيء ذلك ان كوكتو هو الذي انتج اولا هذه النسخة الفرنسية من المسرحية .

كان فرانسوا موريك من بين الذين عبروا عن شكوكهم بان حصيلة كوكتو الادبية المكونة من القصائد والمسرحيات والروايات والريبورتاجات والتخطيطات والزيتيات والتصاميم العملاقة للكاتدرائيات والنصوص الاوبرالية ستبقى خالدة بعد رحيله . ولكن موريك كان على خطا ، فشان رواد المسرح ، خلص رواد السينما الى نتيجة مفادها ان فرنسا قد بدات منذ فترة قريبة تعرب عن تقديرها مؤكدة كم كان كوكتو رائعا حقا .

عرض استعادي لمسرحيات انتجها كوكتو قدمت حديثا على مسارح باريس على مدة اسبوع اكدت لماذا يعتبر جان لوك غودار من بين اكثر المعجبين بكوكتو . في مسرحية (الحسناء والقبيح) قد تبدو اللمسات الشعرية مثل الاذرع العارية المسكة بالشمعدان غير متقنة في مرحلة معينة ولكنها في هذا العرض تبدو محملة بعناصر شعرية كما اية قصيدة كتبها كوكتو ، في الحقيقة ان معالجة كوكتو الاستحوائية للاساطير مثل اورفيوس ويوربيديس وايديباس عسيرة على الادراك في عالمي المسرح والسينما لكن الجمهور الان سعيد لانه ثبت على موقفه في مفاهيمه المسرحية والسينمائية . ويحمل بطل (الحسناء والقبيح) جان ماريه ذكريات ودودة عن كوكتو . في الحقيقة ان الفئة من النقاد ترى سلبيات كوكتو بعد ان تسببت مذكراته الحربية في اثارة ضجة بين اوساط النقد قبل ثلاث سنوات لانها تضمنت جملا بدت وكانها تعبر عن الاعجاب بهتلر . على ان النقاد الفرنسيين لم يكترثوا على الاطلاق وخلصوا الى القول ان اي انسان كتب بغزارة مثل كوكتو لابد ان يكتب قليلا من الجمل المحرجة . على اية حال . لم يرغب كوكتو ان يكون مفكرا كبيرا ، بل على العكس كان في نتاجاته كافة ولاسيما المسرحية مناهضا للفكر الديكارتي (نسبة الى ديكارت) اذ قال . ارغب في التاكيد على شعاري المفضل : (انا لا افكر اذن انا موجود) فالتفكير يشل الفعل □

ابسن : السعادة تتأتى من العمل

السعادة براي ، كلير بلوم ، مفردة صعبة وحالة غير جديرة بالثقة والاعتماد شان العواطف الانسانية نفسها الا ان السعي وراء السعادة هو محور اخر مسرحيات ابسن (عندما نستيقظ نحن الاموات) التي تؤشر عودة الممثلة المسرحية كلير بلوم الى المسارح اللندنية بعد غياب دام ثلاثة عشر عاما على مدى اكثر من عشرين عاما لم تجرؤ اية ممثلة مسرحية على تقمص دور البطولة في هذه المسرحية وهو دور (ايرينا) ولهذا فقط بقيت هذه المسرحية ترزح في عتمة النسيان حتى عادت الممثلة بلوم الى نشاطها المسرحي . ومسرحية ابسن هذه مجملة بالرمزية وانتاجها مهمة صعبة للغاية بسبب من دور (ايرينا) كما تفيد الممثلة بلوم ، التي تقول انه من العسير على الممثل ان يجسد دور الانسان - الرمز الذي تجسده ايرينا . هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى هناك مشكلة هي انه بالرغم من ان بطلة المسرحية تتعدى مرحلة الشباب في المسرحية ينبغي لها ان تبقى اسيرة الجمال ففي شبابها كانت ايرينا تعمل موديلا للنحات روبيك الذي خلدها في تحفته الفنية لكنها لم تكن سعيدة اذ ما كانت تروم اليه طيلة تلك السنوات هو الحب وليس برود روبيك الحجري .

في نهاية المسرحية تبدو ايرينا التي دخلت مرحلة الشيخوخة وتقيم في منتجع صحي بملائتها البيضاء التي ترمز الى الجبل الثلجي الذي يودي في النهاية بحياتها وحياة روبيك .

ان الحوار الذي يدور بينهما حوار وهمي مشحون بالعواطف والعنف بفعل سنوات الصمت الطويلة ، المسرحية عبارة عن حوار مستحيل عن النمط الذي نصادفه في الاحلام .

هنا لابد من الاشارة الى ان الممثلة كلير بلوم في الستين من العمر لكنها مازالت تغتني بكافة مقومات (ايرينا) من جمال اسر وكثافة شخصية ورشاقة تفكير ، وتجد في دور ايرينا مايعبر عما في دواخلها اذ تؤكد ان على المراة التي تعيش مع رجل مبدع ان تكافح بغية اثبات حضورها وازالة ظل شبح زوجها عنها . لان كافة المبدعين برايها قوى شاذة مهددة ولهذا فانها ترى في الجانب السلبي لدور ايرينا وخنوعها للرجل تهديدا يواجه النساء كافة . لقد ادت كلير بلوم دور (تيريزا) في فيلم شارلي شابلن (اضواء المدينة) الذي اطلق شهرتها العريضة

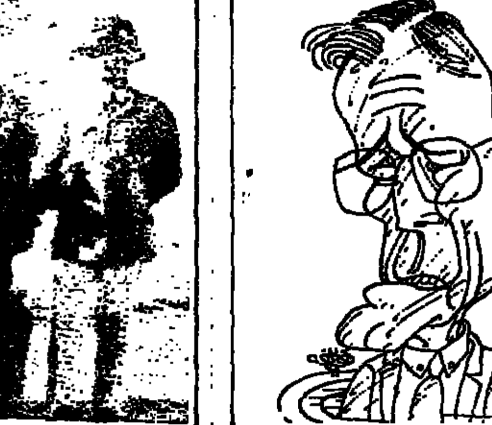
عودة الى مسرحية ابسن التي تتحدث عن الرغبة الملحة العنيفة المتهورة في العودة الى الوراء والى الماضي . لكن ذلك براي بوم امر مدمر ودعوة الى التوقف والضمور والى العيش في ظل الحياة على اهل مضلل كاذب في هذا العمل يظهر ابسن كيف يستخدم شخص جل اماله ، على نحو واهم ، مايقوله شخص اخر ويطل ابسن قد نسي كل الوعود التي قطعها لحبيبته (ايرينا) . ترجمة ديفيد راسل للمسرحية قد خلقت لغة متجددة مؤكدة على الافكار الرئيسة لهذا العمل ولاسيما السعادة التي يقول فيها ابسن ، رغم ان الانسان يجد السعادة في داخل برعاة او انسان يؤده الا ان الانسان يحيا حق عندما يعمل ، فالسعادة لاتاتي من الخارج ، ينبغي للانسان ان يكسبها □



فهد خائن الحرمين



بوش





عبدالعزيز وبرسي كوكس وحاشيتهما

المعهود عن حكم ال سعود

■ د . محمد البكاء

المعارضة السياسية والشعبية التي اتسعت لتشمل قطاعات واسعة من ابناء شعبنا العربي في شبه الجزيرة العربية بلغت مرحلة من التهديد المباشر لمرتكزات حكم ال سعود . "هذا الحكم الذي مارس طوال قرن من الزمن ابشع انواع الاستغلال والتسلط على رقاب اخوتنا هناك . بعد ان عمد الى استغلال (الاسلام) استغلالا بشعاً يصرفه على هواه . وارتكاب اخطر الجرائم بحق العرب والمسلمين . واذا كان تاريخ ال سعود الدموي قد عرف كثيرا من صفحات التآمر التي استهدفت الامة العربية حاضراً ومستقبلا . فان ماشهدته الاعوام القليلة الماضية كان نقطة (الفراق) بين الامة وجماهيرها والنظام المنبوذ الذي يمثله حكم ال سعود فمن مؤامرة زيادة ضخ النفط وتهديد اقتصاديات البلدان المنتجة . والعراق خاصة الى السماح للقوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية بتدنيس ارض المقدسات الاسلامية وجعلها منطلقا للعدوان الغادر ضد امتنا العربية التي تختزن في ارض العراق (اهدافا ومستقبلا) وما اعقب ذلك العدوان من سعي محموم لتصفية القضية الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني ومن ثم التصالح معه . ودفع بعض الانظمة العربية الهشة ضمن هذا الاتجاه الخياني .

كل هذه الملابسات والافعال الاجرامية اسهمت مباشرة في تصاعد النقمة الجماهيرية ضد حكم الطغاة في ارض شبه جزيرة العرب بحيث لم تفلح معها كل تهديدات تركي الفيصل ال سعود (رئيس جهاز الاستخبارات السعودي) . او الاتفاقيات الامنية الامريكية والبريطانية لحماية نظام ال سعود وتزويده بالاجهزة الحديثة المتطورة لدعم سياسته القمعية التي دأب في انتهاجها . وسنحاول هنا تسليط الضوء على شيء من تاريخ هذه العائلة المنبوذة التي تسلطت وبغت وتجاوزت كل حدود الله في خلقه .

■ ال سعود وإيذاء العراق :

منذ ظهور محمد بن سعود واستغلاله الدين استغلالا سياسياً لتحقيق اغراضه الدنيئة لم ينج العراق . وشبه جزيرة العرب من ايذاء ال سعود ومحاولتهم في تكسير جيرانهم من خلال التوسع والسيطرة . ولان وقفة العراقيين انذاك كانت وقفة مشرفة في صد هجمات ال سعود واتباعهم . فقد شهد القرن الثامن عشر عدة هجمات سعودية استهدفت ارض العراق وسكانه . ولكنها ردت على اعقابها بعد ان طرد العراقيون ال سعود كمطاردتهم اللصوص وقطاع الطرق . وفي سنة ١٧٩٩ وقع ابن سعود اتفاقا مع عشائر العراق التي تجمعت لقتاله . تعهد بموجبه عدم مهاجمة العراق ومعاملة حجاجه بالحسنى . وارجاع المدافع التي كان قد استولى عليها . ودفع الغرامة . إلا ان ابن سعود نقض الاتفاق بعد سنة . وبدأ يشن هجماته على العراق ومراكزه الدينية . ومدنه المقدسة . فتعرضت مدينة كربلاء الى هجمات عسكرية سعودية قادها سعود بن عبدالعزيز . استباح فيها النساء والاطفال والشيوخ . والمراقد المقدسة . التي خربت ونهبت محتوياتها النفيسة . يقول لونكرك :

« شق ال سعود طريقهم الى ضريح الحسين (ع) واخذ يخربونه . فاقتلعوا القضبان المعدنية والسياج . ثم المرايا . ونهبوا النفائس والحاجات الثمينة . كما سلبوا زخارف الجدران وقلعوا ذهب السقوف . وسرقوا الشمعدانات والسجاد الفاخر والمعلقات الثمينة والابواب المرصعة . وقتلوا قرابة خمسين شخصاً عند الضريح وخمسمائة خارج الضريح في الصحن الشريف . اما البلدة فقد عاثوا فيها فساداً إذ قتلوا النساء والشيوخ والاطفال . وبلغ عدد القتلى اكثر من الف شخص . في حين قدر آخرون العدد بخمسة اضعاف ذلك . إضافة الى سرقة الدور ونهبها . يقول لوريمر في مذبحة كربلاء :

« اكتسحوا شوارع المدينة . واخذوا ينهبون المنازل ويقتلون كل شخص يلتقون به .. وحدثت كل هذه المأساة في وقت لايتجاوز ثماني ساعات » .

ولم يمهل العراقيون ال سعود كثيرا . فبعد اقل من عام هاجم احد العراقيين الشامي عبدالعزيز بن سعود وارداه قتيلا بطعنة سكين انتقاما لذبح اطفاله وزوجته . وبعد هذا الحادث عمد ال سعود الى تكثيف حملاتهم الوحشية فاخذوا بمهاجمة اسوار البصرة . وذي قار . والزبير . والسماوة . والنجف . ولكنهم ردوا على اعقابهم خاسئين .

وفي سنة ١٨١٠ وصلت عصابة ال سعود بقيادة عبدالله بن سعود الى مكان قرب كربلاء حيث عملوا مرة اخرى على سلب الناس واخذ (الخاوه) منهم . كما هاجموا في هذه المدة ارض الحجاز فاعملوا السيف في اهل الطائف . والمدينة المنورة . ومكة التي استولوا فيها على الكنوز الموجودة في قبر الرسول الكريم . بعد ان هدموا قباب قبر النبي (ص) . ولم تسلم اراضي اليمن . وبلاد الشام . والاردن من اذى هجمات السعوديين وقتلهم النساء والاطفال بالخناجر والسيوف . حتى ان العقيد البريطاني ديكسون الذي عمل ضابطا سياسيا بريطانيا في شرقي الجزيرة العربية استهجن قتل النساء من قبل ال سعود بقوله : « لم تعامل المرأة في التاريخ العربي خلافا للقواعد الشهامة والاحترام . ولكن مثل هذا الامر قد وقع من قبل ال سعود في عام ١٩٢٥ وقبله وبعده » .

وفي مطلع هذا القرن وبعد نهاية الحرب العالمية الاولى سمحت بريطانيا لال سعود بعد ان تخلت عن تعهداتها للشريف حسين باجتياح الحجاز واحتلالها . وارتكب المجازر فيها حتى تمكن من السيطرة عليها في عام ١٩٢٦ بمساعدة بريطانيا . ولكن اسرة ال سعود خادمة المصالح البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الامريكية التي اعترفت بالنظام السعودي في عام ١٩٣٣ بعد تاكدها من تثبيت مصالحها في وسط الجزيرة العربية . ومنذ ذلك التاريخ وضع ال سعود اراضي نجد والحجاز تحت تصرف امريكا سواء من حيث الثروات النفطية . ام من حيث الشؤون السياسية . إذ اصبحت هذه الارض المباركة قاعدة امريكية لايذاء الامة العربية والتآمر على اهدافها القومية التحررية .

سلاح بلا رجال

منذ اكثر من ثلاثين سنة . وحكام ال سعود ينفقون الملايين والمليارات من الدولارات والجنيهات الاسترلينية في شراء الاسلحة والمعدات العسكرية وتكديسها في اراضي نجد والحجاز . حتى اصبحت هذه الظاهرة مثار استغراب الكثير من المحللين والمراقبين السياسيين . وذلك لأن السعودية هي اكثر جيوش العالم انفاقاً . واعلاها تكلفة . ولكنها اقلها عدداً . واكثرها هشاشة مقارنة بجيوش الدول الكبرى التي لم يتجاوز انفاقها العسكري نصف الانفاق العسكري السعودي وربما اقل من ذلك كثيرا . ففي سنة (١٩٨١) بلغ نصيب الفرد الواحد من جملة الانفاق العسكري في السعودية مثلا (٣٠١٤) دولارا في حين كان نصيب هذا الفرد في الولايات المتحدة

أم المعارك كشفت الدور التآمري لحكم آل سعود في ايذاء الامة العربية والتآمر على حالة نهوضها

الامريكية (٧٨٢) دولارا وبريطانيا (٤٣٣) دولارا . وفرنسا (٤٣٧) دولارا والمانيا الغربية (٤٧١) دولارا وتهبط هذه النسبة لتصل الى (٩٥) دولارا في اسبانيا . و(١١) دولارا في نيجيريا .

ويشير تقرير المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية (لندن) الى ان حجم الانفاق العسكري السعودي بلغ في عام (١٩٨٢) (٢٤/٤٠٠) اربعة وعشرين بليونا واربعمائة مليون دولار لقوة عسكرية لاتتجاوز في مختلف صنوفها (٥٢/٢٠٠) اثنين وخمسين الفا ومائتي جندي في حين انفقت بريطانيا (١٤/٠٩٠) بليون دولار على قوة عسكرية تقدر بـ(٣٢٧/٦٠٠) جندي . وفرنسا (١٩/٢٩٥) بليون دولار على قواتها البالغة (٤٩٢/٨٥٠) جنديا . اما ايطاليا فقد انفقت (٧/٧١١) بليون دولار على قوة تعدادها (٣٧٠/٠٠٠) جندي .

ان هذا الانفاق العسكري الضخم . لابد ان يثير سؤالا مهما هو : هل ان حكام ال سعود حريصون على بناء قوة عسكرية ؟ ثم ماهي مهمات مثل هذه القوة الضخمة إن وجدت ؟ وبقدر الاجابة عن هذين السؤالين تتضح لنا جملة من الحقائق . هي : ان النظام الحاكم في السعودية . هو نظام قبلي عشائري لم يسن دستوراً الى الآن . وهو مغتصب للسلطة في شبه الجزيرة العربية . لذا فانه يدرك جيداً ان بناء جيش قوي سوف لايكون في مصلحته . وكذلك الامر في توسيع مثل هذه القوات وتطويرها . لانها تعني اولا : دخول اعداد كبيرة من ابناء شعبنا العربي في شبه جزيرة العرب واتخذها مواقع قيادية . وهذا ماتخشاه سلطات ال سعود لانه يفقدها سيطرتها المباشرة على هذه القوات ومن ثم التحكم برقاب اخوتنا هناك . إضافة الى ان اتساع مثل هذه القوات يعني تمثيلها لقطاعات واسعة من الشعب . وهذا يعني اتصالها بمصالح الشعب الحقيقية . وهذا مايرفضه النظام الحاكم اصلا . ولان القوة العسكرية الحالية مسخرة لخدمة مصالح النظام السعودي والدفاع عنه والتحكم برقاب ابناء شبه جزيرة العرب . لاسيما مايسمى بـ(الحرس الوطني) والاجهزة الاخرى التي تؤدي دورا بوليسيا قمعيا واستخباريا بعيدا عن مصالح الشعب وحقوقه المشروعة .

إذن لماذا كل هذا الانفاق العسكري الضخم . ولمصلحة من ؟ إن وجود سلطان بن عبدالعزيز شقيق فهد وشقيق نواف وزير الداخلية . يجعل من هذا المثلث المتحكم بشؤون النظام راس حربة لا في مواجهة ابناء شعبنا هناك بل مواجهة الامة العربية جمعاء والوقوف ضد مصالحها وامانيها القومية . فمنذ العام ١٩٦٢ . وسلطان مازال وزيرا للدفاع يعمل على تكديس الاسلحة . وينفق من دون حسب حتى صارت (السعودية) من بين اكبر البلدان في شراء الاسلحة وتخزينها . ولكن من دون ان تتمكن من بناء قوات مسلحة قادرة على النهوض بمسؤولياتها الوطنية والقومية . وهذا مايرفضه اصلا حكام ال سعود . كما سبق ان اشرنا الى ان مثل هذا الهدف يتقاطع وطبيعة النظام الحاكم وتركيبته العشائرية .

وهنا لابد من وقفة لتوضيح الدور الخياني والتآمري لنظام ال سعود . فبعد احداث الثاني من آب المجيدة (١٩٩٠) . وادعاء النظام المزعوم بتهديد العراق له لم يستنفر النظام قواته المسلحة . بل عمد علنا الى طلب القوات الاجنبية على راسها القوات الامريكية . ولكن لا للدفاع عن ارض نجد والحجاز كما ادعى انما لتنفيذ المؤامرة القذرة في ايذاء العراق ومحاولة تحطيمه . وقد كشفت ساحة المنازلة في (ام المعارك) حقيقة الدور التآمري الذي لعبه حكم ال سعود في ايذاء الامة والتآمر على قمة نهوضها القومي . وهذا الدور ليس جديداً على هذا النظام الذي ناصب مصر عبدالناصر العداء منذ علم ١٩٥٦ . وتآمر علنا لضرب الوحدة القومية بعد اعلان (الجمهورية العربية المتحدة) . والاسهام بتنفيذ مؤامرة الانفصال ١٩٦١ . او سعيه لايذاء ثورة اليمن ومواجهتها عسكرياً .

من هنا يتضح لنا ان الغرض من تكديس الاسلحة وشرائها لم يكن الهدف منه الا تخزينها لتكون جاهزة للاستعمال عند مايقرر اسياد نظام ال سعود (امريكا وبريطانيا) ساعة استعمالها . والجهة التي تستعمل هذه الاسلحة ضدها . إضافة الى ان جزءاً من الانفاق العسكري الذي مارسه نظام ال سعود كان يتجه الى بناء المدن العسكرية . والقواعد الجوية . وإنشاء انظمة التجسس والمراقبة والتحكم . وهذه كلها استخدمت من قبل قوات التحالف الامبريالي الاطلسي الصهيوني ضد العراق في الحرب العدوانية التي شنت قبل عام . كما ان اكداس هذه الاسلحة . كانت خير عون لقوات التحالف في ضرب العراق وتحطيم بنيته التحتية . وذلك لان القوات السعودية كما يعلم الجميع ليست مؤهلة بالقدر الذي يسمح لها باستخدام مثل هذه الاسلحة او التعامل مع الكميات الهائلة المخزنة منها . وقد اخبرت صحيفة (الهيرالد تريبيون) في تقرير لها نشر في عام ١٩٨١ حين وصلت القوات السعودية وشبهتها « بساعة ظرفها من ذهب . ولكنها لاتحتوي بداخلها ماهو قادر على ادارتها » .

ثمة شيء آخر يضاف الى ان جزءاً من الانفاق العسكري كان يدفع رواتب للخبراء والمستشارين العسكريين من الولايات المتحدة الامريكية وتامين نفقات إقامتهم في مدن خاصة اقيمت لهذا الغرض . كما ان هذه المدن انشئت من قبل شركات اجنبية وبعطاءات تزيد على الكلفة المقررة لها . كما هو الحال في إنشاء المطارات . والقواعد العسكرية . ومراكز الاستخبارات والتجسس التي انشأتها مثل هذه الشركات الاجنبية .

وإذا كان لابد من تبويب مجالات الانفاق العسكري السعودي الذي لايتناسب وحجم قوات نظام ال سعود ودورها . لابد ان نضع في هذا الجانب (العمولات والرشاوى) التي كانت تؤخذ من قبل امراء ال سعود لتنفيذ عقود الاسلحة وشرائها . فقد كتب لوم رافائيل في صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية الاسبوعية مقالة في ١٩٨٩/٣/١٩ اثارت حفيظة السلطات السعودية الحاكمة ذلك لانها فضحت السماسرة المقربين للنظام الحاكم الذين تسلموا عمولات عن اكبر صفقة عسكرية عقدتها السعودية التي اطلق عليها (صفقة القرن) ذلك لان قيمتها تراوحت بين (٣٠ و٣٥) مليار دولار .

وكالعادة بادرت سلطة ال سعود الى تكذيب ماجاء في هذه المقالة وتاكيد ان هذه الصفقة قد عقدت بين الجهات السعودية والحكومة البريطانية بدون وسطاء او سماسرة لهم علاقة بالاسرة الحاكمة . ولكن سلطات ال سعود لم تشر الى ان الاتهام كان موجها الى هذه السلطات النظيفة جدا ! ولعل من الطريف ان نشير الى ان التكذيب السعودي كان قد تضمن تهديدا مستقبليا بـ(اتخاذ اجراءات قضائية) في حالة تكرار نشر مثل هذه المعلومات التي تراها اسرة ال سعود انها معلومات (واهية) ! ! لان قيمة العمولة او الصفقة التي اخذت لم تزد على اكثر من ٢٠٪ من قيمة العقد . لذا فانه يحذر من نشر مثل هذه المعلومات عن الصفقات التي ستعقد مستقبلا او التي عقدت من قبل كما في صفقة (الترنادو) التي كانت جزءاً من مشروع اليمامة . وصفقة (الأواكس) و (اف ١٥) وغيرها من الصفقات التسليحية التي حرص نظام ال سعود على تكديسها والتي جعلت من نسبة الانفاق العسكري السعودي تصل الى ١٢/٣٪ في حين ان المعروف ان النسبة العالمية للانفاق العسكري هي ٥/٩٪ من الدخل القومي . ففي علم ١٩٩٠ كانت مبيعات السلاح الامريكي للسعودية هي ١٨/٥٠٠ مليار دولار اي ضعف ماكان عليه في علم ١٩٨٩ .

وهنا يجب ان لايغرب عن البال ان هذه الاسلحة لم تكن مشتراة اصلا لمحاربة الكيان الصهيوني او الحفاظ على امن الامة القومي . او للاسهام في تحرير الاراضي العربية المحتلة . وانما لضرب حركة التحرر العربي وقاعدة انطلاقتها . ولان حكام ال سعود لادور لهم إلا دور (الخائن) الذي يؤمر فيطيع ولنا في حرب العدوان ضد قطرنا المناضل خير دليل على مانقول .

■ المخدرات في ارض الرسالة :

« مكة . البلد الامين الذي اقسم الله به في كتابه العزيز . لشرفه وعلو مكانته لم يسلم من عبث ال سعود وفسادهم وإفسادهم الذي عم سائر ارض نجد والحجاز . هذه الارض المباركة التي يتوجه اليها اكثر من مليار مسلم في صلواتهم الخمس يوميا . ويحج اليها الملايين في كل علم . اضحت بفعل حكم ال سعود مكانا لتجارة المخدرات وتعاطيها برغم محاولات الانكار التي دأبت فيها حكومة المملكة في بدء الامر إلا ان انتشار هذه الظاهرة واتساعها دفع بحكام ال سعود الى الاعتراف بها . بعد ان الح الخيرون من ابناء هذه الارض على ضرورة الاعتراف بها ووضع حد لمعالجة انتشارها ومنع تداولها . والاتجار بها الى مناطق الخليج العربي الاخرى .

لقد دأب ال سعود منذ بداية السبعينيات في انكار هذه الظاهرة التي بدأت تتفشى في اراضي نجد والحجاز . ومنع وسائل الاعلام (الصحافة) من الاشارة اليها او كشف النقاب عنها . وذلك لان ازلام هذه الظاهرة . هم ابناء اسرة ال سعود . كما يقول المثل : « حاميها حراميها » . فواز بن عبدالعزيز ومحمد بن عبدالعزيز الذي اضطر والده الى جلده امام الناس . ووليد بن سعود الذي اصطدم بسيارته في قرية (بلاك ثورن) ببريطانيا من جراء تاثير المخدرات فيه و(نوف بنت الملك خالد) ومشهور بن سعود . وخالد بن ناصر بن عبدالعزيز هم وراء انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال الاتجار بها وتعاطيها فقبل خمس سنوات تم ضبط زهاء (٧٥٠) كيلو غراما من الهيروئين في مطار الرياض . وهذه الشحنة المرسلة من الباكستان كانت مرسلة الى خالد بن ناصر بن عبدالعزيز ال سعود الذي سلم وثيقة الشحن الى احد اتباعه لتسلمها . وبعد ضبطها اعترف المتسلم بانها عائدة الى خالد بن ناصر . وبعد الاتصالات والمداولات افتى خادم الحرمين : باعدام الشحنة ! ! وسجن المتسلم مدة عام . وبراءة خالد مما نسب اليه .

إذا كانت اسرة ال سعود قادرة على ان تحكم بما تشاء في ارض نجد والحجاز مخالفة بذلك لاحكام الله والقوانين المرعية . فانها عمدت الى الرشاوى لاطلاق سراح ابنائها الذين تم ضبطهم في دول العالم الاخرى . وهم يتعاطون المخدرات او يتاجرون بها . ففي عام ١٩٨٥ نشرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية فضيحة مشهور بن سعود الذي قبض عليه لاشتراكه في شبكة تهريب تتخذ من العاصمة (امستردام) مقراً لها . اما القضية التي ضبط (مشهور) متلبسا بها قد كانت صفقة كوكائين (تقدر بمليون جنيه استرليني) تشحن من لندن الى دول الخليج . وبعد وساطة المملكة اطلق سراح مشهور بكفالة مالية قدرها (١٥٠/٠٠٠) الف جنيه استرليني .

اما وليد بن سعود الذي القي القبض عليه بعد مطاردة عنيفة مع البوليس البريطاني والذي لم يتمكن البوليس البريطاني من القبض عليه إلا بعد اصطدام سيارته في قرية (بلاك ثورن) . فقد وجد في حقيبته اليدوية ثلاثة انواع من المخدرات : كوكائين / كابتز / هريل . فضلا عن إدمانه عليها . كما حسم الامر في قضية اخيه مشهور فقد اطلق سراح وليد بكفالة ايضا . بعد تدخل السلطة السعودية . ولم يقف الامر عند هذا الحد فهناك العشرات من الاخبار التي تتناقلها الصحافة العالمية عن فضائح امراء ال سعود ورجال حاشيتهم في تجارة المخدرات على الصعيدين الدولي والعربي .

والطريف في الامر ان اسرة ال سعود كانت تتخذ من تهمة المخدرات ذريعة لاسكات صوت المعارضين من ابناء شعبنا العربي في هذه الارض المباركة او التقليل من شانهم . فجهيمان العتيبي قائد عملية الحرم الشريف هو مدمن مخدرات . كما تقول الرواية الاعلامية السعودية . وقد طرد من الحرس الوطني لعربدته وادمانه على المخدرات ! ! وفيصل (قاتل الملك فيصل) مجنون يتعاطى الماريجوانا في بيركلي وعقار الهلوسة في جامعة كلورادو . وبذا حق عليهم المثل العربي المشهور : « رمتني بدائها وانسلت » .

هذا جزء من تاريخ اسرة ال سعود الاجرامي الذين لم يراعوا حرمة الله في دين او نسب على الرغم من ان هناك روايات تاريخية تؤكد ان ال سعود لاعلاقة لهم بالعرب او العروبة فجدهم هو (مردخاي بن ابراهيم بن موشي)- الذي سكن البصرة اولا . وعرف بها تاجرا يهوديا يتعاطى بيع الحبوب . ثم انس مع بعض قبائل (عنزة) متسللا الى نجد ثم انتقل الى مكان قريب من القطيف يسمى الآن (ام الساهك) . وكان مردخاي قد سماه من قبل بـ(الدرعية) تفاخراً بهزيمة المسلمين والاستيلاء على درع اشتراه احد يهود بني القينقاع زاعما انه درع الرسول الكريم .

ومهما يكن من امر نسب ال سعود . فان تصرفهم عبر ثلاثة قرون كان ولايزال تصرفا مؤذيا معاديا لامة العرب . وقد حفل تاريخهم بكل صنوف الايذاء المتعمد لابناء شعبنا العربي . فهم لم يكتفوا برهن ثروات اراضي نجد والحجاز وتسخيرها لخدمة المخططات الامبريالية . بل وضعوا ارض المقدسات في خدمة آلة العدوان الامبريالي في تنفيذ مخططاتها وضرب العراق . وتحملوا جزءاً كبيراً من تكاليف هذا العدوان . فهل ثمة شك في ان ال سعود إن لم يكونوا يهوداً بالنسب . فهم (اليهود) قولا وعملا □

حركة التحرر القومي العربية صورة من الداخل:تعددية واعدة ودور مفقود

■ د . ماجد عبدالرضا

سنحت لي الفرصة لان اسهم في « ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي » الذي انعقدت دورته الثالثة في طرابلس العاصمة الليبية يومي السابع والثامن عشر من شهر نيسان المنصرم .

ولقد تركت الاجراءات العدوانية التي اقدمت عليها الولايات المتحدة الامريكية تحت مظلة مجلس الامن . ضد ليبيا اثارها على اللقاء الذي كرس القسم الاساسي من اعماله للتضامن مع الشقيقة الجماهيرية . وبالتاكيد فان جزءاً من اعمال التضامن تلك كرست للتجديد التضامن مع العراق ايضا . انطلاقا من حقيقة ان خطوات الولايات المتحدة الامريكية ومن حالفها . ضد العراق سابقا ومن ثم ضد ليبيا . انما هي حلقات في مخطط واحد . ولعل ابرز الملاحظات حول الملتقى هي ذلك التلون الفكري ـ السياسي الواضح للمساهمين فيه بشكل يثير الاعجاب والتفاؤل . والسبب في ذلك يكمن في اننا نشاهد امام اعيننا وبمساهمة منا . ظواهر غاية في الاهمية تشهدها حركة التحرر القومي العربية . فقد اسهمت في الملتقى شخصيات وطنية وقومية لها تاريخ مشهود في النضال الوطني ـ القومي . الديمقراطي وتمثل ثقلا سياسيا في مصر بما لها من وزن معروف على النطاق العربي . مثل خالد محي الدين .

وفي خطابه الموجز والمعبر وصف السيد خالد محي الدين الوضع العربي العام بانه عصيب ولكنه اكد في نفس الوقت بانه لابد من النضال وان الصورة ليست قاتمة . وعرج على مايواجه الحركة الوطنية في مصر من مهمات حددها بشكل ملموس وواقعي .

ولعل مساهمة ممثلين عديدين عن التيار الاسلامي في ملتقى الحوار هو من ابرز المستجدات خلال السنوات الاخيرة في نشاطات وفعاليات الحركة القومية العربية التحررية . وقد تمثل هذا الاتجاه بمندوبين عن الاردن واليمن والمغرب العربي وفلسطين ولبنان .

وقد عكست كلمات ومداخلات العديد من هؤلاء المندوبين مقاربة جديرة بالمتابعة والاهتمام نحو قوى حركة التحرر العربي التي درجنا على تسميتها بالعلمانية .

وقد اثارت مداخلات مندوبي التيار الاسلامي في ملتقى الحوار ومناقشاتهم المتحمسة الفردية خارج الاجتماع اهتمام ومتابعة بل واعجاب عدد من الذين حضروا الملتقى وانا منهم .

ومن الجدير بالذكر ان ابرز عناوين مداخلة السيد محفوظ النحناح الذي تكلم ممثلا لحركة « حماس » اذ انه اكد ضرورة الحوار والديمقراطية وعدم اللجوء الى العنف واشار الى اهمية التحلي بروح التسامح بين المناضلين العرب على اختلاف اتجاهاتهم السياسية وافكارهم ومؤكدا اهمية فن ادارة الصراع وتوحيد النضال والاداة .

ومما هو جدير بالاهتمام تاكيده الديمقراطية باعتبارها وسيلة من وسائل التقدم مثلها مثل التكنولوجيا .

ودعا الى تكوين قطب عربي ـ اسلامي امام ما سماه وحيد القرن كناية بالولايات المتحدة الامريكية وحذر من مرضين الاول تبليد العقل العربي والثاني تبريد العاطفة العربية الاسلامية .

وتقدم السيد جورج حاوي باعتباره ممثلا للاحزاب الشيوعية في البلاد العربية وقد ابتدأ خطابه . وهو المسيحي والشيوعي باية من القرآن الكريم التي تبتدأ : وقل اعملوا فسيرى الله عملكم . وقد اثارت هذه الصورة جواً عاطفيا لدى العديد من ممثلي التيار الاسلامي الذين ارتفعت اصوات بعضهم بالتهليل والتكبير . الله اكبر ..

خرج السيد حاوي في مداخلته بافكار يمكن القول بانها جديدة منها : ان الواقع القومي العربي اساسه الرسالة الاسلامية وهذه الرسالة تستهدف رفع شأن الامة .. وتساءل لم العجب ونحن نواجه الامبريالية التي يتحدث زعماؤها باسم المسيحيين .

واكد اهمية وضرورة التزود بما سماه رؤية علمية عاقلة . وان العقل هو السلاح الرئيسي . وان الواقع الرسمي العربي الذي وصفه بانه ضروري هو الذي يشجع الامبريالية الامريكية والاطلسية والصهيونية .

كما ان الواقع الشعبي المزري هو ايضا وراء ما حصل . وان هناك فجوة كبيرة بين الجماهير والتنظيمات السياسية العربية وبينها وبين القضية . هناك ازمة في حركة التحرر العربي عامة شاملة ازمة قيادة هذه الحركة . ازمة البديل الثوري والخلل حسب رايه في قيادتنا نحن للجماهير وليس بالجماهير نفسها ولذلك فالمصارحة باتت ضرورة لبدء الحوار لتحديد الاسباب ورسم طريق الخلاص . ومن هنا اهمية الحوار واهمية هذا الملتقى وهذه بدايات العمل .

وقد قدمت باسم العراق مخطط مداخلة من خلال خمسة محاور احتوى كل منها عناوين اساسية .

المحور الاول تركزت مفرداته على موضوع السبب والذريعة في العدوان على العراق . والموقف من المخططات الامبريالية الامريكية . فنرى ماحدث في العراق وما يحدث الان (انذاك) في ليبيا . السياسة الامبريالية في الظروف الجديدة تحت عنوان اقامة نظام عالمي جديد .

اما المحور الثاني استهدفت موضوعاته شرح ما حدث في بلادنا من تخريب ودمار ثم منجزات شعبنا في الاعمار والبناء ومغزاه .

اما المحور الثالث فقد ركزت موضوعاته على نتائج صمود العراق على المستوى الداخلي والقومي . والفرز الجديد في قوى حركة التحرر العربي وضرورة التقاء التيارات الاساسية .

والمحور الرابع ضم موضوعات متعددة منها الوضع الدولي والاصطفافات الجديدة فيه وموضوع الوحدة العربية باعتبارها الطريق نحو الاستقلال والتنمية والمساهمة النشيطة في عالم اليوم .

المحور الخامس مكرس لموضوعة الاشتراكية كخيار انساني على النطاقين العربي والعالمي برغم ما تعرضت له من نكسات خطيرة .

تشهد حركة التحرر العربي ظهور مؤشرات ذات صفة نوعية في تطورها وفي المقدمة منها تعمق النظرة العلمية لاسباب التعددية الفكرية والسياسية والتعامل معها كواقع موضوعي وايجابي ضروري في آن واحد . وما يتركه تعمق هذا الادراك من نتائج عملية مهمة على العلاقات بين فصائلها ونوع العلاقة المراد اقامتها فيما بينها واهمية ذلك بالنسبة لمستقبل عملها ونضالها في الظروف العالمية الجديدة .

والى جانب هذه المؤشرات الايجابية لابد من الاقرار بوجود فارق كبير بين امكانية الحركة التحررية العربية للفعل والتاثير في الواقع السياسي الفكري النضالي وبين الدور المطلوب منها .

ان تحقيق مقاربة جدية نحو المهام المطروحة على هذه الحركة امر غاية في الاهمية ولن يكون هناك سوى سبيل الحوار العلمي المستند الى تحليل عميق للواقع عربيا وعالميا واستخلاص النتائج اللازمة منه من جهة . والانغمار في طليعة الجماهير العربية في نضال مبدئي ينطلق من حقيقة ان السياسة والنضال السياسي هو علم وفن في آن واحد ويتطلب ليس استعدادا نضاليا كبيرا حسب . وبل واحاطة وافية بمستلزمات ادارة هذا النضال في مثل هذه الظروف التي يمر بها عالمنا الان والى سنوات لاحقة .

ان تحقيق ماسبق وروح الامكانية بين واقع حركتنا ودورها الفعلي . شعبيا ورسميا . هو التحدي الاكبر امام الامة العربية وطلائعها الثورية □

لمحات من فكر القائد المؤسس

■ د . عبدالله سعيد الكاندا : اليمن

جاء ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ليسهم في خلق مرحلة نوعية جديدة من مراحل فكر الثورة العربية . مرحلة يرتقي فيها من دائرة الاحاسيس والمشاعر التي ظل اسيرا فيها لمدة زمنية طويلة الى دائرة الفعل المنظم القادر على مواجهة تآمر اعداء الامة باسلوب ثوري فريد وبآلية سياسية راقية . مرحلة تحول فيها هذه الاداة الثورية الغضب الجماهيري الى فعل ثوري منظم مبدع وخلاق . فاضحت المبادىء العظيمة التي نادى بها الحزب مركز استقطاب للجماهير العربية في سائر اقطارها . وشيئا لايمكن تكرانه بل اصبحت قدر العرب في هذا العصر . ورفع الحزب راية النضال العربي وقاد الجماهير في مواجهة المخططات والاحلاف الاستعمارية وقاوم مشاريع تصفية القضية الفلسطينية وفجر ثورات شعبية عارمة في بعض الاقطار العربية ضد الانظمة الرجعية والعميلة . الا اننا عندما نستذكر بداية انطلاقة الحزب من الناحيتين الفكرية والنضالية علينا ان نشير باعجاب واعتزاز الى جهود قادته الذين اخلصوا ايما اخلاص للحزب ومبادئه وتحملوا التضحيات الجسام في مراحل تاسيسه وياتي في طليعتهم القائد المؤسس المغفور له الاستاذ ميشيل عفلق .

ففي ذكرى رحيل القائد المؤسس . الذي غاب عنا جسده الطاهر وبقيت امامنا افكاره شاخصة وآثاره خالدة ترفرف في سماء العروبة . علينا ان نستذكر هذا الرمز العظيم في حركة الثورة العربية . فميلاد المفكر العربي القائد المؤسس . رحمه الله . يعد نقطة تحول مهمة في مجرى التاريخ العربي الحديث .

اذ بينما كانت الامة تعاني من التخلف والكبت والقهر والجهل وظلم المستعمر الاجنبي انبثقت افكار القائد المؤسس من هذا الواقع لترسم للامة الطريق الصحيح نحو التقدم والنهضة والتحرر والانبعاث . وحينما غرق بعض الحركات الوطنية في وحل القطرية ودعت الى اصلاح حال الامة من هذه الزاوية الضيقة كانت الفكرة القومية التي انطلق منها القائد المؤسس سلاحا قويا جعل الحزب منذ البداية فاعلا وليس منفعلا بهذا الواقع المفروض عليه وجاءت معالجته شاملة وغير مبتورة لان المبادىء التي ارتكزت عليها فكرة الحزب القومية عبرت تعبيراً حقيقيا عما تعانيه الجماهير العربية في حياتها اليومية وجسدت طموح وآمال الجماهير نحو الغد المشرق .

كان القائد المؤسس يمتد بفكره الثاقب الى الافق القومي البعيد ويرى ان فيه يكمن خروج الامة من كل السلبيات والنوازع القطرية . فتميزت كتاباته بالنزعة القومية المليئة بالحب للامة وللانسانية جمعاء . المعالم التي تاسر العقول قبل القلوب . فالقومية في نظر القائد المؤسس .. هي حب قبل كل شيء . هي نفس العاطفة التي تربط الفرد باهل بيته . لان الوطن بيت كبير والامة اسرة واسعة والقومية ككل حب . تفعم القلب فرحا وتشيع الامل في جوانب النفس . ويود من يشعر بها لو ان الناس يشاركونه في الغبطة التي تسمو فوق انانيته الضيقة وتقربه من افق الخير والكمال . وهي لذلك غريبة عن ارادة البشر وابعد ما تكون عن البغضاء . وهكذا نرى ان البحث في تعريف للقومية وتحديد عناصرها ان يستطيع ان يسمو ويحلق الى مصاف هذا الحب الكبير ... فالحب اولا ... والتعريف ياتي بعده .

وبينما عانت الفكرة القومية من الدعاة المتطرفين على مختلف اتجاهاتهم الذين جعلوا منها ضد الاشتراكية او الاصوليين الذين جعلوا الدين في مواجهتها اذا بالقائد المؤسس . يربط بين النضال الاجتماعي والنضال القومي ويجعل منهما كلا موحدا لايمكن تجزئته ويفند كل الدعوات المتطرفة التي ارادت ان تفرق بين العروبة والاسلام حين اكد ان العروبة جسد روحها الاسلام . ولعل من السمات البارزة لفكر القائد المؤسس انه لم يكن وليد الدراسة النظرية وحدها بل ولد في لهيب الواقع وجاء تلبية لرغبة عارمة في التغيير وانتشال الامة مما تعانيه من تجزئة وتخلف واضطهاد وكبت وقمع واستغلال فتميز فكر القائد المؤسس بالاصالة وصدق التعبير عن واقع واحتياجات الامة .

وعلى الرغم من ان بعض المفكرين العرب قد انبهروا اما بالتجربة الديمقراطية القائمة في المجتمعات الراسمالية واما بالتجربة الماركسية في الدول الاشتراكية وحاولوا ان يدخلوا الامة العربية في احد هذين النفقين الفكريين الاصغر حجما من مكانة الامة وعظمتها الا اننا نجد القائد المؤسس قد اختار طريقا ونهجا خاصا بتجربة الامة يليق بمكانتها ومحصلا بهمومها هي ومعطرا بتاريخها وامجادها وامتدت هذه الاصالة الفكرية لتشمل مبادىء الحزب الثلاثة فنجد لكل منها معنى خاصا به يستمده من ارتباطه ومن صميم مشاكل امتنا فهي حركة صادقة اصيلة .

ولعل مما يميز كتابات القائد المؤسس هو التاكد على الايمان فالاساس الخالد في نظر القائد المؤسس للعمل الحزبي هو الايمان الذي لايتبدل ولايستغنى عنه . والتفاؤل هو مظهر بسيط من مظاهر الايمان .. فلهيب الايمان هو الذي جعل البعثيين يتقدمون الصفوف ويجاهرون بفكرهم غير عابئين بمن يقف ضدهم وهو الوقود الذي كان يدفعهم للتضحية بحياتهم ... كما ان القائد المؤسس قد اعطى المثالية مفهوما يغاير ماذهب اليه العديد من الكتاب حين قال : ان مثاليتنا هي هذه الروح المتفائلة الواثقة من نفسها ومن الامة والمستقبل . هذه الروح المؤمنة التي تعتقد ان المبادىء السامية لم توجد للتظرف بالكلام عنها . ولم توجد لتكتب على الورق . وانما هي الحياة بعينها . وانها تحققت في كثر من مراحل التاريخ عندما وجد المؤمنون العاملون الصادقون . وانها يمكن ان تتحقق من جديد . هذه المثالية هي في ان نعيش في صميم هذا الوسط الذي نرى مفاسده في كل ناحية والذي صممنا على محاربته والظفر عليه من دون ان نفقد املنا بان يخرج من صميم هذا الوسط الفاسد نور الحياة العربية .

ان ذكرى رحيل الفقيد القائد المؤسس تشدنا نحو كل القيم الخالدة والمبادىء الخيرة التي غرسها في عقولنا قبل القلوب وتتطلب منا تعميق الايمان بها بين صفوف الجماهير لتعزز نضالها من اجل ترسيخ مبادىء الحزب وتثبيتها على ارض الواقع فالوصول الى هذه المبادىء العظيمة طريقه طويل ومحفوف بالمخاطر ولن يترك الاعداء المتربصون بالامة الدرب سالكا للسائرين بها على طريق التقدم والازدهار . ولكن وهج الايمان الذي ينير الدرب للسائرين على طريق الخير لن تستطيع ان تطفىء نوره كل دياجير الظلام التي ينشرها الاعداء ولن تستطيع اعتى قوة على وجه الارض ان توقف مسيرة المناضلين □

الحلم الاميركي تلاشى

■ ترجمة نجوى ابو غزالة

ماذا يسمع جورج بوش لذا حمل دفتر مذكراته واصطحب اثنين من شرطته السرية وقلم بجولة ـ بعيداً عن الصحفيين ـ في بيوت عوائل ميشيغان او كانساس سيتي او نيويورك او كاليفورنيا او سواها ؟

قد يلتقي بوش مايكل وجولي هارلو من كاليفورنيا اللذين ربما يبديان استياءهما من الضرائب الباهظة

فهذان الزوجان . شأن الغالبية العظمى من الامريكيين . باتا قلقين على مستقبلهما . يتحدث هارلو الذي خدم ثماني سنوات في القوة الجوية الامريكية والآن يعمل موظف استعلامات في فندق للفترة المسائية كي يستطيع اعالة اسرته فيقول : اكره الاعتراف بالوضع المأساوي الذي اعلنيه واسرتي لانني من (الجمهوريين) ولكن يبدو ان بوش شأنه شأن ريغان يحابي الاغنياء على حساب الفقراء والطبقة المتوسطة التي تشكل غالبية الامريكيين . اما زوجته جولي التي تحمل درجة علمية في ادارة الاعمال ولكنها تعمل في متجر للهدايا لتساعد زوجها في نفقات البيت فتؤكد : اعتقد ان الحلم الامريكي قد تلاشى .

الاسرة الامريكية . مثل اسرة هارلو . العائدة للطبقة المتوسطة باتت تعبر صراحة عن اشمئزازها من مناورات بوش البيانية واساليبه العقيمة في معالجة الاقتصاد الامريكي المتدهور فقد تاكد لهم ان الادارة الامريكية لا يهمها سوى معالجة الامور التافهة مثل (حرق العلم الامريكي) .

الطبقة المتوسطة في ضياع

الخبراء السياسيون متفقون ان الطبقة الاجتماعية المتوسطة هي التي تعاني المشكلات الكبرى . قدر تعلق الامر بالجانب النسبي . الطبقة المتوسطة تؤلف الغالبية العظمى من الشعب الامريكي وتشكل اساس انتخابات عام ١٩٩٢ . فمن هي بالضبط الطبقة المتوسطة الامريكية ؟ وما السبب الحقيقي الكامن خلف استيائها واحساسها باليأس ؟ على الصعيد السياسي تشكل الطبقة المتوسطة ٦٣٪ من سكان الولايات المتحدة الامريكية . ولكن عندما يسأل الامريكيون ان يصنفوا انفسهم فان ٨٦٪ منهم يعتبرون انفسهم اما طبقة متوسطة او طبقة عاملة . فهذا النطاق الواسع يشمل فروقات وفوارق شاسعة في المواقف والتطلعات . قد يكون دخل نائب مدير مصرف في مدينة صغيرة وصاحب ورشة عمل متساويان لكن كلا منهما ينظر الى العالم بعين مختلفة . اضافة لذلك فان مواقف وظروف الذين ينتمون للطبقة المتوسطة تتفاوت بين الذين تجاوزوا الخامسة والاربعين الذين يمتلكون مسكنا وراتبا تقاعديا وبين الفئة الاصغر سناً التي تحقق الدخل نفسه لكنها لا تستطيع امتلاك مسكن . هذه الفئة هي غالبية الطبقة المتوسطة التي تشعر بهشاشة وضعها اكثر من سواها . ولكن لدى ازالة الشريحة العليا في الطبقة المتوسطة (اصحاب المهن وكبار المديرين ورجال الاعمال) تبدو الصورة اكثر جلاء فهذه الشريحة تشكل النسبة القليلة من الطبقة المتوسطة . ولكن حتى افراد هذه الشريحة الافضل حالا يشتركون مع افراد الطبقة المتوسطة الاقل حظا في احساسهم بالضياع واليأس .

يشير مسح اجرته مجلة تايم بالتعاون مع شبكة سي ان ان إن ٨٨٪ من الامريكيين يشعرون بان الحياة قد اصبحت اكثر صعوبة مما كانت عليه قبل سنوات وبخاصة بالنسبة للطبقة المتوسطة . ومع ان دخل الاسرة قد بقي ثابتا على مدى السنوات المنصرمة الا ان سبب ذلك هو انخراط معظم الزوجات في العمل لضمان مصدر الرزق . لكن التضخم المتفاقم قد بات معضلة عسيرة على الحل . قبل بداية الركود الاقتصادي عام ١٩٩٠ بناء على مسح اجراه الاقتصادي يتموثي سميدنغ من جامعة سايركيوز تقلصت الطبقة المتوسطة من ثلاثة ارباع الى الثلثين والسبب في ذلك هو ان الكثير من الاسر المتوسطة قد هبطت مدخولاتها في الشهور الماضية بشكل ملحوظ الحقها اوتوماتيكيا بالطبقة الدنيا .

كآبة وتشوش

هوية الطبقة المتوسطة . وبخاصة في امريكا . هي اكثر تعقيدا مما تبديه الاحصائيات الموضوعية . كانت الثورة الامريكية ثورة طبقة متوسطة محورها الضرائب وحقوق الملكية . تشكل الطبقة المتوسطة روح امريكا وقيمتها وبؤرة ارتكازها وتتألف من القوى العاملة والجنود واهم من كل شيء الناخبون . ولقد كان الدافع القوي الامريكي هو ذلك العقد الضمني الذي ابرمته الامة مع الطبقة المتوسطة . ولكن عندما لا يرقى الاقتصاد الى مستوى هذا الاتفاق وعندما تكون حركة المجتمع نحو الاسفل لا الاعلى ويستشري الفشل (الخطيئة الامريكية القاتمة) تغدو الطبقة المتوسطة اكثر تشوشا ويتفاقم احساسها بالقلق الامر الذي يجعلها تتصدى لزعامتها في الوقت الراهن يشعر الامريكيون بالكآبة واليأس ازاء الركود الاقتصادي المتاتي عن البطالة والتضخم والعجز الحاد في الميزانية بل ويشعرون في ظل الظروف القائمة انهم خدعوا وغرر بهم . حتى الاحساس بان امريكا تتمتع باستثنائية قد بات مهزوزا في خضم المستجدات على الساحة العالمية .

الامريكيون الآن لا يحاولون احتواء مستتبعات تلك واضمحلال الاتحاد السوفيتي سابقا من الناحيتين الاخلاقية والعاطفية . لا ريب ان زوال الاتحاد السوفيتي هو حدث مثير في تاريخ العالم ولكن لماذا يشعر الامريكيون بالكآبة واليأس حيال هذه الحقيقة ؟

منافسون جدد

الامريكيون يتساءلون اليوم : من نحن ؟ ماهو هدفنا في الحياة ؟

في العالم الجديد تواجه امريكا على الصعيد الاقتصادي تحديات خطيرة من اليابان والمانيا . الدولتين اللتين هزمتهما امريكا في الحرب . لقد باتت المانيا الموحدة قوة عالمية لا يستهان بها كمركز ثقل يهدد واشنطن سياسيا . اما اليابان التي غزت الاسواق العالمية والامريكية فتمتلك اقتصادا جبارا يخولها ان تصبح قوة سياسية يحسب لها حساب في المستقبل المنظور .

ان الامريكيين يائسون لانهم يدركون جيدا ان افضل سنواتهم قد باتت خلفهم واصبحت ماضيا منسيا وان حياتهم تؤول الى الاسوأ وان الحلم الامريكي قد انتهى . واليوم بات الاستياء اشد حدة والاشمئزاز اكثر وضوحا انه احساس عدائي غاضب على هدفه الا وهو جورج هيربرت واكربوش □

■ عن مجلة (تايم) الامريكية

محطات

مأزق الاغنية العراقية

توصل باحث جامعي في بحثه الاجتماعي النفسي عن الاغنية العراقية الى ان نسبة تزيد على ٩٥ في المئة من كلماتها تدل على الحزن والفراق والغدر والخيانة والاحباط والفشل والتجربة المريرة ومرارة الحياة وكذب الحبيب على الحبيبة.

والباحث لم يجد في الاغاني وموضوعاتها اي اشارة الى المعنى الحقيقي للسعادة في الحياة وعلاقات المحبة الصافية بين الناس ويتساءل المرء الا يحق للمستمع ان يستمع الى اغنية عراقية تتغنى بعيون الطبيعة العراقية شلالاتها وبراريها وزنابقها ومياهها ؟ الا يمكن ان تولد اغنية عراقية موضوعها حب الاب والام لابنائهما ومعاني التضحية العائلية من اجل اسرة ناجحة قويمة ؟ اليست هذه اغنية عاطفية ؟

لماذا يوجه المطربون وشعراء الاغنية انظار الناس اجمعين الى ان الاغنية العاطفية هي التي تبحث في لوعة العشاق والمراهقين والمتصابين بعد فوات الاوان ؟ اليس ذلك انحرافا في الذوق العام وتحطيما لقيم ذوقية رفيعة كانت منتشرة في اروقة المجتمع العراقي الذي تعني عنده كلمات الاغنية الشيء الكثير ؟

لماذا نسمح لمصطفي الكلام وذوي الحناجر المدهونة بنغمة الانحلال الاجتماعي والنفسي والدلالي . ان يكون لهم مكان في اجهزة اعلامنا ؟

من المسؤول عن تخريب صورة الانسان العراقي المرسومة في الاغنية العراقية ؟

يامسؤولي الاغنية العراقية اكتبوا كلماتها ولحنوها في مسؤولية من يعرف انه يكتب اغنية عراقية تمثل جيلا وسمعة بناة ومقاتلين وعشاق حقيقيين للحياة والسلام والطفولة والابوة والامومة والطبيعة والعمل والدراسة والفن والتراث.

ان نسبة المراهقين في الشعب العراقي قليلة جدا قياسا بالفئات العمرية الاخرى فضلا عن ان تلك الاغاني المليئة بطعنات خناجر الحب الدامية تحرف المراهق مبكرا □

■ فاتح عبدالسلام

حوار مع الشاعر رشيد مجيد لمناسبة تكريمه

لا أستطيع الكتابة خارج المدينة

التجارب العاطفية سر ديمومتي

الرومانسية اجمل ما في الشعر

رشيد مجيد ذلك الشيخ الشاب المتدفق شعرا وحيوية . ارتبط بمدينة الناصرية فاضحت جزءا كبيرا من حياته كما اضحى هو احد ملامحها البارزة ... يتجسد امامك تاريخ المدينة بكل تفاصيله حين يطل عليك الشاعر بعفويته وامتلائه تتغنى قصائده ذات المسحة الوجدانية الصادقة بالارض والانسان ... هو الان يناهز السبعين من العمر .. يمتص تفاصيل تعب طفولته العاقلة اعني شيخوخته والامها ولوعة ذاكرته المرهقة باحتشاد الصور والتجارب والاعوام ... في الناصرية تلك المدينة الغافية باستسلام ازلي في حضن الفرات والتي الهمته الحب والقصائد التقيت الشاعر وكان هذا الحوار ــ

ـ كيف كانت البداية ..؟

ـ حدث ذلك صدفة اذ كنت احرر رسالة واذا بشيء لا عهد لي به يطرح نفسه على الورقة . فعرضت ما كتبت على الشاعر (عبدالقادر الناصري) الذي اخبرني بان ما كتبت هو قصيدة متكاملة من بحر الرمل وكان عنوانها (تلعب الامال) .

وقد نشرت هذه القصيدة في مجلة (الغري) النجفية مما ساعدني على الاستمرار .

ـ هل انت من جيل الرواد .؟ ما هو الاثر الذي تركه فيك ذلك الجيل . السياب بشكل خاص ؟

ـ انا لا اعتبر نفسي من جيل الرواد مع ان كثيرا من النقاد والقراء يعدونني كذلك ولم اتاثر بالسياب ولا البياتي .. ربما يشعر القارىء ببعض التقارب بيني وبين السياب خاصة . فالسياب خصوصيته وطابعه والبياتي كذلك .. انا انتمي زمنيا الى جيل الرواد لكنني بقيت متمسكا لفترة طويلة بالقصيدة العمودية ولم اتخل عنها الا بعد زمن طويل حيث تحولت الى كتابة القصيدة الحرة مع الحفاظ التام على التركيب التراثي للشعر . ارى وربما يشاركني في هذا بعض الشعراء ان القصيدة الحرة فقدت اتصالها بالقصيدة العمودية وليس ثمة قنطرة للعبور بين الماضي والحاضر .

ـ كيف تكتب القصيدة ..؟

ـ لم ابحث عن القصيدة في اكثر الاحيان . وان كنت ابحث عنها احيانا حينما تجافيني . ذلك لان القصيدة التي تاتي دون بحث تكون اكثر عمقا واصدق انفعالا . انا لا اتوقع ما اكتب . وليس ثمة خلفية لدي في كتابة القصيدة . فالكتابة حالة عفوية تبدأ بهاجس خفي وشعور حاد بضرورة الكتابة . وهنا تتصاعد لوعتي اذ اجد نفسي اعزل ازاء بياض الورق مزدحما بالرؤى باحثا عن المفردات التي تلم شمل هذه الرؤى المتسعة وهذا يذكرني بقول احد المتصوفة (كلما اتسعت الرؤى ضاقت العبارة) . بيد انني ابدأ البحث عن القصيدة عندما تطول فترة صمتي فاخشى انني انتهيت وهذا ما يؤرقني . انني ابحث عن مفردة شعرية تكون مفتاحا لقصيدة جديدة ربما اجدها خلال حديث عابر مع صديق او لدى سماعي شيئا ما من الراديو . مفردة واحدة تكفي .

ـ ما هي اهم المصادر الثقافية والمعرفية التي اثرت تجربتك ..؟

ـ لست قارئا نهما مع انني بدأت القراءة مبكرا . وقد يستغرب البعض اذا قلت لك بانني لا املك مكتبة . وبعامة فانني اوثر جبران خليل والمنفلوطي واقرأ الشعر العربي القديم لاسيما المتنبي . المعري . ابو نواس . وارى ان الرومانسية اجمل ما في الشعر وهي مرحلة مثالة العطاء وقد اطلق على بعض النقاد صفة الرومانسية والعاطفية وانا اؤكد ذلك اذ ان التجارب العاطفية والتي اعيشه رغم سني وهو سر ديمومتي .

ـ ما علاقتك بالمدينة ..؟

ـ انني ملتصق بها التصاقا تاما واحس ان يدا خفية تشدني اليها . يتجلى ذلك بوضوح عندما اصرخ بها (فليكن وارثك الطاعون ياهذي المدينة !) وما كتبت عنها يغطي مساحة ديوان كامل اسميته (صوت المدينة) هي لعنتي الدائمة لا استطيع مبارحتها كما لا استطيع الكتابة خارجها وهذا ما يخيفني في بغداد حيث يغادرني الشعر عندما اغادر المدينة .

ـ ما هي مساحة النقد التي حصلت عليها دواوينك وقصائدك خلال نصف قرن ..؟

ـ لا اعرف بالضبط ولكنها مساحة قليلة بالقياس الى عطائي خلال نصف قرن من الشعر . وربما يكون السبب في ذلك ابتعادي عن بغداد وهروبي من دائرة الضوء . انا اشعر باللوعة القاتلة بسبب الاهمال والتعتيم الاعلامي الذي لم يزدني الا اصرارا . وفي كل مطب يقع لي في بغداد تكون حصيلته الفشل اصدائي كما هو الحال في قصيدة (اخوة يوسف) وعنوانها يكشف مضمونها ومن المفارقة بمكان ان يحصل ديواني (بوابة النسيان) على الجائزة القطرية في احدى مهرجانات المربد دون ان اكون مدعوا لحضور المهرجان ! خلاصة القول ان النقد لم ينصفني . لكني اعتز ببعض الكتابات النقدية المحايدة التي قدمها الدكتور مالك المطلبي والاستاذ عبدالجبار البصري .

ـ كيف تنظر الى الكتابات الشعرية الراهنة ..؟

ـ بصراحة . لا استطيع تقبل هذه الكتابات كما اتقبل المادة الادبية التي تلج قلبي ! ربما لم يكن هناك عيب في هذه الكتابات غير انني لا استسيغها لاسباب اهمها انني من جيل غير هذا الجيل وان الهوة عميقة بيني وبين الابناء الشباب . ان حرارة المفردة تموت عندي وانا احاول فك الغاز النص ومعرفة احاجيه مع ان الشاعر يحادثك بلغة يومية بسيطة وليست لغة قاموسية تستطيع حل رموزها باللجوء الى القاموس . اتساءل بدهشة واقول اذا كان الكثير من المهتمين بالادب والكثير من المثقفين لا يستوعبون النص فلمن يكتب هذا النص اذن ..؟ □

■ محمد الكعبي

اوراق

■ فرات الجواهري

هيبة شيوخ القضاء

لا الصدد المزايدة على قرار مجلس قيادة الثورة رقم ١٦٢ الصادر في ١٩٩٢/٦/١٧ بصدد جواز تمديد خدمة القضاة (الشيوخ) بعد بلوغهم الثالثة والستين لمدة سنتين عموما ولمدة تصل بعمر خدمة قاضي محكمة التمييز الى سن الثامنة والستين ولكن كان بودي وبفرح بالغ ان اسمع يوما عن قضاة شيوخ مهيبين في محاكم الاستئناف ومحكمة التمييز تصل اعمارهم وهم على منصة القضاة الى الخامسة والسبعين واترك لكم ان تتصوروا اصدى الحكم العادل الصادر عن امثال هؤلاء الشيوخ المكللين بالوقار والحافلة حياتهم بامجاد قضائية .

وثمة في تراثنا العربي شواهد عديدة لقضاة حكماء عادلين تذهل احكامهم الصائبة الدقيقة من سمع ومن قرأ وهم جميعا من الشيوخ بل ان بعضهم كان يقعقع له بالسنان لاستحضار ذهنه الشارد والاستماع الى قراره الحكيم .

نحن على الدوام من المراهنين على الشباب وحيويتهم وطاقاتهم . ولكن هذه المراهنة لاتنفي ان (السمن في العتاقي) كما يقول اخواننا المصريون وان نوعية ممتازة تدخر السمن الجيد في (الشكوة) القديمة وان وجود شيوخ القضاة على المنصة ينفع الاجيال الشابة من القضاة .

وثمة وسيلة عملية للاستفادة من خبرة وحكمة القضاة الشيوخ اطال الله اعمارهم وامدهم بالصحة والعافية هي في ان لانرهقهم بتحمل ركام القضايا القانونية . بل نترك لهم المختار والعويص من تلك القضايا . ولفترة غير متعجلة من الزمن تتيح لهم اصدار الحكم الاكثر عدالة . إستنادا الى الخبرة القضائية الطويلة الاستئنافية والتمييزية .

ان قضاة من هذا الطراز يصدرون اربعة او خمسة احكام في السنة يذهبون الى بيوتهم بعد الحكم وهم يشعرون بالسعادة لكونهم قد احقوا حقا لمظلوم . وانزلوا العقاب بالظالم وتلك السعادة هي خير ما يكافئون به على خدمتهم الطويلة المهيبة . التي اوصلتهم الى منتصف سبعينياتهم .

خبث العبيد المتاكيد

تصلنا باستمرار انباء تكرّ الاشمئزاز حول مايرتكبه عبيد المستعمرين من زمرة ال صباح واذنابهم . وبحق هؤلاء العبيد وعبيدهم قال مقال شاعرنا العظيم المتنبي . والى هؤلاء نكرر التذكير . ان نفعت الذكرى بان الله عز وجل يمهل ولايهمل .

وكان من بين اخر ما تفتن به وابتكره العبيد من الحكام المفروضين على الكويت انهم ابدلوا اسم شارع بغداد (واطلقوا عليه اسم) شارع جورج بوش وانهم الغوا من كتب الدراسة ومناهجها شعراء عراقيين مرموقين كالرصافي والزهاوي والجواهري والشرقي والحبوبي .

لقد اعمى الحقد الاسود ابصار هؤلاء العبيد وبصائرهم فلم يعودوا يرون وهج شمس بغداد واشعة العلم والمعرفة المنبعثة منها منهم كما قال الجواهري .

لم يعرفوا لون السماء
لفرط ما انحنت الرقاب

ولفرط ما ديست رؤوسهم
كما ديس التراب

انهم قد عموا الى الابد . وسقطوا في وهدة الجهل بعد ان سقطوا في وحل الخيانة والغدر فغاب عنهم ان بغداد خالدة وان لقائدها العظيم صدام حسين خلوده في التاريخ ولشعرائها وابطالها خلودهم في التاريخ .

لقد نسوا ان بغداد التي رفضوا ان يدفأوا ويتطهروا بوهجها وشعاعها ستظل على مدى الخلود شوكة في عيون الخونة والغادرين والسفهاء الجهلة المستهترين □

رسائل من امريكا

احتفاء بصدور كتاب . رسائل من امريكا . لمؤلفه د . ناجي عباس التكريتي . رئيس قسم الفلسفة في جامعة بغداد . يقيم نادي الكتاب حلقة دراسية حول الكتاب يشارك فيها الاساتذة : د . صالح الشماع . د . علي عباس علوان . د . عبدالستار جواد .

الزميل طه جزاع يدير هذه الحلقة التي ستقام في مبنى افاق عربية (قاعة بغداد) وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل (٧/٣) □

هنادي

ليلى طاهر

التقلبات في الطقس اصبحت هي العامل المتحكم في استمرار تصوير مسلسل يحمل عنوان ((هنادي)) ويصور حاليا في صحراء سقارة . وذلك نتيجة الرياح الشديدة التي هبت في الايام الاولى للتصوير واقتلعت الخيام ودفعت الخيول والجمال الى الهرب

والتصوير الخارجي في الصحراء سيستغرق شهرا ومنها تصوير المعارك التي خاضها ابو زيد الهلالي . والمسلسل بطولة ليلى طاهر . احمد ماهر . سيد عبدالكريم □

محطات فنية




يوسف العاني — محمد عبدالوهاب — ام كلثوم — علي الوردي

ذكر لي الشاعر المرحوم حافظ جميل انه حاول تعلم الة الكمان وعندما شاهده والده وهو يمسك بهذه الالة الموسيقية الجميلة .. عاتبه قائلا : انا لا اعلم .. هل تريد ان تصبح شاعرا ام موسيقيا !

في تمثيلية «اليانوته» التي عرضها تلفزيون بغداد مساء الاثنين ١٨ مايس ٩٢ جلس الفنان يوسف العاني الى الة البيانو واخذ يعزف عليه وبدلا من ان نستمع لصوت البيانو استمعنا الى صوت الاورغ .. اما اصابع اليدين ووضعهما على المفاتيح البيضاء والسوداء اثناء العزف فقد ذكرتني بالفنان الراحل يوسف وهبي وهو يمسك الة الكمان ويعزف عليه باسلوب بدائي في فيلم «غرام وانتقام» كما اعادني الفنان يوسف العاني اكثر من اربعين عاما للوراء عندما شاهدت فيلما اجنبيا عن عازف الكمان الشهير الذي احدث انقلابا في العزف على هذه الاله واعني به : باغانيني الفنان الايطالي العظيم .. كان الممثل الذي ادى دوره . وهو ليس موسيقيا . قد استطاع ان يوهم اشد الناس قربا من الة الكمان انه من العازفين المحترفين لكثرة التمارين التي كان يقوم بها قبل ان تدور الكاميرا لتصوره وهو يعزف .. كان على يوسف العاني ان يشاهد عازفا على البيانو ويتدرب قليلا او يطلب من المخرج الاكتفاء بجسده من الامام والخلف مع تعابير الوجه وعدم تصوير الاصابع وهي ترتطم باسنان هذه الالة الموسيقية الاوربية الجميلة .

لاحظت من خلال عملي في الاذاعة والمعاهد الموسيقية ان الموسيقيين يتباينون ويختلفون عن بعضهم في المستوى الفني والموهبة والاستيعاب والتوصيل والقدرة على التلحين او التاليف الموسيقي . وان الموسيقي الكامل العدة والاستعداد لاوجود له الا في حالات نادرة .. كما لاحظت ان بعضهم يحاول اخفاء نقاط الضعف خاصة عند اجتماع الفرق الموسيقية .. وتبقى الموسيقى والاداب والفنون غير سهلة المنال دائما .

قال محمد عبدالوهاب انه لم يتاثر اطلاقا باي ناقد موسيقي وان مايكتب في الصحف والمجلات عبارة عن انطباعات شخصية .. واستطيع التعليق على ذلك انني لم اقرأ نقدا لموسيقى محمد عبدالوهاب مثلا .. وقطعه الموسيقية تزيد على الثمانين وتتميز بالجمل الموسيقية المبنية على اسس علمية عالية مع ذوق رفيع في الاختيار .. كما ان اغانيه لم يتمكن احد حتى الان من تحليلها وشرحها كما ينبغي وبعضها يستحق الدراسة لما فيها من تحويلات نغمية جديدة في عالم الموسيقى العربية مثل : ياجارة الوادي ـ سهرت منه الليالي ـ يلي شجاك الانين وعدد لايحصى من القصائد والاغاني الرائعة .

ذكر لي المطرب المرحوم يحيى حمدي انه كان يتقاضى دينارا واحدا عن حفلته الغنائية في اذاعة بغداد في الاربعينيات . وانه من اجل ان تكون النتائج الفنية جيدة جدا كان يستعين بفرقة موسيقية من خارج الاذاعة ويحضر معهم في عربة بحصانين ثم يعود بهم مجددا الى منطقة الحيدر خانة .. وكان يدفع لهم اجورهم من جيبه الخاص .. اعاد بعض اغانيه في حياته وبعد رحيله عدد من المطربين والمطربات ومنهم صلاح عبدالغفور وامل خضير باسلوب جديد .

تهتم الاذاعات العربية والاجنبية بذكر اسم المؤلف والملحن عند اذاعة اية اغنية شائعة او جديدة والهدف من ذلك القاء الضوء على العمل الابداعي كاملا . نامل ان تاخذ اذاعة العراق البرنامج الاول والثاني بذلك خاصة وان احد الذين يهتمون بمتابعة الكتابة عن الغناء العراقي قد اخطأ في اسم ملحن احدى الاغاني .. ونسبها الى ملحن اخر .

قال لي الدكتور علي الوردي في حديث طويل عن تذوقه للغناء والموسيقى انه اخذ يتذوق المقام العراقي الذي لم يكن يميل اليه في شبابه .. وانه لايميل الى سماع الموسيقى الاوربية وعندما زار موسكو ودخل المسرح الكبير (البولشوي تياتر) لم يجد في موسيقى الباليه وفي رقص الباليه اية متعة .. وانه يهوى سماع محمد عبدالوهاب في افلامه الاولى وقصائده الرائعة وام كلثوم في المرحلة الفنية الاولى لمسيرتها وخاصة القصائد العصماء □

■ عبدالوهاب الشيخلي

الفنان ريكاردوس يوسف : عتبي على المخرجين والجمهور

الفنان ريكاردوس يوسف يؤدي احدى الشخصيات الرئيسة في مسلسل «المسافر» الذي تصور احداثه حاليا في محافظة نينوى . وهو من بطولة الفنان كاظم الساهر وسهير اياد واسيا كمال .

■ يتحدث ريكاردوس بصيغة العتب على الصحافة قائلا :

ـ ظروفي الاجتماعية ظلمتني كثيرا وضيعت من عمري الفني اكثر من عشر سنوات بسبب ابتعادي عن مركز العاصمة مما اثر هذا الابتعاد على شهرتي واضاع فرصا فنية كثيرة . ويبدو ان فرص فناني المحافظات قليلة جدا قياسا الى فناني العاصمة .

■ يضيف قائلا :

ـ انتبه اكثر من مخرج لغيابي عن الساحة الفنية وفي مقدمتهم المخرج حسن حسني الذي اتصل بي واسند لي احد الادوار الرئيسة في مسلسل عنوان الاشياء ومسلسل الاماني الضالة .

■ ريكاردوس حصل على شهادة الماجستير في التمثيل من كلية الفنون الجميلة عن رسالته «الف ليلة وليلة في المسرح العربي» يعلق على اثر الدراسة الاكاديمية في حقل موهبة الفنان قائلا :

ـ الدراسة لها اهمية كبيرة في توسيع افق وتفكير الممثل وتطوير ادواته الفكرية والاولية . ومن الناحية التقنية تسهم الدراسة في تطويع الشخصية وتؤثر على الاداء الصوتي والجسدي .

■ في معظم اعمالك لم تسند اليك الادوار الرئيسة ؟

ـ انا باستطاعتي ان اؤدي جميع الشخصيات المركبة والبسيطة وامتلك قدرة على التلوين واثبت هذا في اكثر من عمل منها ادواري في مسرحيات (غاليليو) و(السندباد) و(الشور باتيال) . وفي التلفزيون اديت الادوار البدوية الصعبة . وفي نفس حرمت من اداء شخصيات عديدة في السينما والتلفزيون كانت مناسبة لي وتقترب من ادائي لكن مع الاسف سحبت مني هذه الشخصيات واسندت لشخصيات اخرى بسبب العلاقات الشخصية التي تلعب دورا اساسيا في توزيع الادوار الفنية .

■ والافضل من قدمك للتمثيل ؟

ـ في التلفزيون المخرج فيصل الياسري في نساء في الذاكرة . لقاء في الذاكرة وحسن حسني في عنوان الاشياء والاماني الضالة . وفي المسرح سامي عبدالحميد وعزيز خيون .

■ هل شاركت في مهرجانات عربية ؟

ـ شاركت في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة ٩٨٧ ، ٩٨٨ ومهرجان قرطاج المسرحي عام ١٩٨٩ .

■ اين تضع الفنان العراقي عربيا ؟

ـ في المقدمة لكن يجب ان توفر له مستلزمين الاول الاحتراف وتوفير ظروف اجتماعية ومادية جيدة .

■ اكثر شخصية فنية قدمتك للجمهور ؟

ـ شخصية (شهاب) في عنوان الاشياء □

ريكاردوس

■ عبدالرزاق الشريفي

اسرة اذاعة الـ (F.M) تحتفل بعيد ميلادها الثاني عشر

■ عندما نريد أن نشعر بهدوء ونتخلص من ضجيج الاغاني الصاخبة فما علينا سوى ادارة موجة المذياع وسماع الموسيقى الهادئة الصادرة من اذاعة الـ F.M تلك الاذاعة التي تتكون من اسرة صغيرة عددها ثلاثة عشر فردا فقط مقارنة بعدد العاملين في اذاعتي البرنامج الاول والبرنامج الثاني وهم خلية عمل متواصلة في العطاء والتعاون فيما بينهم من اجل ارضاء المستمع الكريم .

وفي كل ٧/١ تحتفل اسرة الـ F.M بعيد ميلادها الـ (١٢) وتحتفيء بشمعة جديدة عازمة على تقديم كل ما هو جديد وممتع ومفيد الى المستمع .

السيد صباح هاشم مخرج ومعد برامجي الـ F.M والذي يلقب بصباح F.M لانه اقدم عضو فيها حدثني عن بداية تأسيس هذه الاذاعة قائلا

ـ تأسست اذاعة الـ F.M في ١٩٨٠/٧/١ وكان بثها في البداية تجريبيا محصورا بين الساعة الرابعة الى السادسة مساء وكان عدد الافراد العاملين في الاذاعة اربعة فقط هم كل من صباح هاشم ومقداد عبدالرضا وشميم رسام وماجد عبدالحق .

■ ما هو اول برنامج قدمته اذاعتكم !

ـ برنامج رسائل من كل مكان .

■ ما هو نوع البرامج التي تقدم ؟

ـ كانت البرامج في السابق عبارة عن موسيقى ومنوعات لا يفصل بينهما سوى موسيقى ومنوعات ايضا اما الان فقد اضيفت برامج كثيرة ثقافية وفنية وتربوية واجتماعية وفي فترة الامتحانات للصفوف المنتهية قدمنا دروسا تعليمية بناء على توجيهات من وزارة الاعلام .

■ هل هناك برامج تقدم باللغة العربية ؟

ـ هناك برنامج شباب الرافدين الذي تقدمه اسيل سامي وهو يقدم ثلاث مرات في الاسبوع .

■ كم هو عدد اعضاء اسرة الـ F.M ؟

ـ عددهم ثلاثة عشر فردا يتوزعون بين مخرجين ومعدي برامج ومنيعات اضافة الى مدير الاذاعة السيد غسان المانع . وشاركنا في الحديث السيد عدي لطفي وهو احد مخرجي الاذاعة الذي تحدث عن الدورة الجديدة للاذاعة قائلا

ـ بعد مرور كل ثلاثة اشهر تكون هناك دورة جديدة للاذاعة تقدم فيه برامج جديدة ونحذف برامج اخرى من الدورة السابقة .

■ هل هناك برامج ثابتة لا تتغير ؟

ـ نعم يوجد مثل برنامج طلبات المستمعين وساعة للاغاني القديمة وبرنامج منوعات ولقاءات مع الناس .

■ هل هناك مشاكل تعاني منها اذاعة الـ F.M ؟

ـ لا توجد غير مشكلة انقطاع البث بسبب ظروف الحصار .

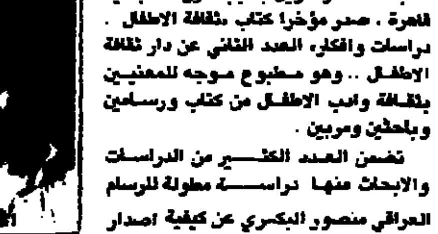
اما السيد غسان المانع مدير الاذاعة فقد تحدث عن تأسيس اذاعة الـ F. M قائلا

ـ كانت الـ F.M في بداية تأسيسها موجهة الى الاجانب المقيمين في العراق وهي اذاعة ترفيهية . اما الان فان هدفها لم يعد ترفيهيا فقط وانما ارشاديا وتربويا ايضا □

■ انتصار الواسطي
(صحفية متدربة)

فريق الـ (F.M) مصور عقيل صالح

ثقافة الاطفال.. دراسات وافكار



ميسلون هادي

بعد انتظار طويل بسبب ظروف طباعية قاهرة . صدر مؤخرا كتاب «ثقافة الاطفال . دراسات وافكار» العدد الثاني عن دار ثقافة الاطفال .. وهو مطبوع موجه للمعنيين بثقافة وادب الاطفال من كتاب ورسامين وباحثين ومربين .

تضمن العدد الكثير من الدراسات والابحاث منها دراسة مطولة للرسام العراقي منصور البكري عن كيفية اصدار مطبوع للاطفال. وهي اطروحة تخرج تقدم بها الباحث لاحدى الجامعات الالمانية لنيل شهادة الدبلوم قامت بترجمتها السيدة بدوية عباس عن الالمانية .

وترجم الدكتور الراحل نوري جعفر بحثا عنوانه كيف يتعلم الاطفال . يلخص البحث مراحل نمو الطفل وتعلمه منذ الميلاد وحتى بداية السنة الثامنة .

وهناك دراسة عن اهمية اللعب ترجمها عبدالحسين المطلبي . تحدثت عن فوائد اللعب وعرضت انواعا مختلفة من اللعب منها اللعب المكتشف واللعب البدني واللعب الخلاق واللعب التخيلي واللعب اليدوي واللعب الاجتماعي .

وترجمت القاصة ميسلون هادي مجموعة من قصائد الشاعر الانكليزي جيمس ريفز مع تعريف بالشاعر واسلوبه وانجازاته وعن رائعة مارك توين «مغامرات هكلبري فن» يتحدث الشاعر ت . س اليوت واصفا هذه الرواية بانها اهم اعمال مارك توين على الاطلاق . ويعزو السبب الى ان مارك توين كان بين يديه عنصران صنعا كتابا عظيما حينما عالجهما وفقا لاحساسه وتجربته وهذان العنصران هما الصبي والنهر والموضوع من ترجمة الاستاذ كاظم سعد الدين

اما القاص عبد عون الروضان فقد ترجم دراسة تناولت مشكلات تدريس الشباب علم الحاسوب في بولونيا . والدراسة تقدم نتائج التحقيقات التي اجريت بين مجموعة من المرشحين لدراسات علم التربية واصول التدريس

وعن المعنى في النصوص اللامعقولة في ادب الاطفال كتب جكوفسكي مقالا يرد فيه على الاتهامات الموجهة له بانه يملأ رؤوس الصغار بانواع من الهراء والعبارات اللامعقولة .. والموضوع من ترجمة مي وتوت ومن الدراسات العربية نقرأ دراسة مهمة للكاتب عبدالتواب يوسف تحت عنوان «الاطفال الظلال والموت» تناولت الدراسة في قسمها الاول موضوعة الظل واهميته بالنسبة للاطفال .. وتناولت في القسم الثاني واحدا من الموضوعات الذي كثيرا مايكون محضورا بالنسبة للاطفال .. وهو الموت .. وقد رجع الكاتب في دراسته هذه الى كتابات الكاتبة اورسلا جين .. المتخصصة بالكتابة للاطفال

وهناك موضوع عنوانه الكتب المصورة اول كتب القراءات ترجمته عن الفرنسية سمية صالح .

كما تضمن الكتاب موضوعا طبيا عنوانه «المرشد لاسنان طفلك» ترجمة الدكتور عامر خالد حسن .

وعن اهمية مسرح الدمى في المجتمع المعاصر ترجم الاستاذ نعيم بدوي خطابا لرئيس منظمة اليونيميم (وهي منظمة مفتوحة العضوية امام جميع المهتمين بمسارح الاطفال في دول العالم) القاه في مؤتمر المنظمة .

وبخصوص البرامج التلفازية نقرأ موضوعا عن تجربة التكيف الاوربي لبرنامج افتح ياسمسم . ترجمة الدكتور عبدالله يوسف الجبوري . كما نقرأ عددا من الشهادات لرسامي كتب ومجلات الاطفال والفتيان ترجمها عن الالمانية الاستاذ عزي الوهاب .

وفي العدد اوراق قصصية ترجمها وكتبها كل من كاظم سعد الدين وعبدالحكيم امين وعبدالاله رؤوف وشذى وهبي وجليل خزعل . حيث تضمنت هذه الاوراق ملفا لمناسبة مرور ١٢٥ سنة على صدور الطبعة الاولى للقصة الاكثر شهرة في العالم اليس في بلاد العجائب . وعروضا لبعض اصدارات دار ثقافة الاطفال .

يشرف على مادة الكتاب القاص عبدالرزاق المطلبي . وتتولى مهمة الرسم والتصميم والاخراج الفني الرسامة انطلاق محمد علي □

■ عرض : جليل خزعل

لعبة الامير





معالي زايد — عبدالمنعم مدبولي

تصور حاليا معالي زايد احداث مسلسل . لعبة الامير . بالاشتراك مع محمد وفيق وعبدالمنعم مدبولي وجميل راتب وامينة رزق ورندا وتدور احداثه حول امرأة انتهازية تنفصل عن زوجها لحبها للمال وتتزوج رجلا كبيرا في السن بسبب ثرائه . ولكنها لا تجد السعادة وتحاول ان تعود الى زوجها الاول . المسلسل من النوع الاجتماعي ومن اخراج علوية زكي □

طائر وحيد الجناح

عن رواية للكاتب تومس هاردي يصور حاليا مسلسل للتلفزيون بعنوان . طائر وحيد الجناح . اعد السيناريو والحوار له د. رفيق الصبان . وهو يدور على الملكية الزراعية والتحول الصناعي من خلال قصة عاطفية تدور بين امرأة وثلاثة رجال يتعلقون بها . اسندت بطولة المسلسل للفنان نور الشريف الى جانب صفاء ابو السعود وحسين فهمي □





نور الشريف — صفاء ابو السعود

رماد اخر

انا في قلبي
اخطاء بيض ودخان اسود
وزقاق لا ينتهي
انا في قلبي
قبعة لفتاة نائية
ورسائل من رجل مات
وقوانيس سيطفئها الحطابون
انا في قلبي
امراتان بلا صوت ودم فاتر
يقطر من جثة اشباني
انا في قلبي اغطية وشتاء خائر
يكفي كي امضغ احزاني كل مساء
انا في قلبي بقيا طفل
ورماد المعنى انا في قلبي
اسئلة لا تحصى وجواب واحد

■ وسام هاشم

المفكرة

(كان يوما حبيبي) عرض خاص

دعت شركة الرواد للانتاج السينمائي كافة الصحفيين والنقاد لمشاهدة العرض الخاص للفلم التلفزيوني (كان يوما حبيبي) وهو من تاليف واخراج : علي هادي الحسون وتمثيل : غازي التكريتي وفريال كريم وفاروق محمد ومناف طالب وطلال القيسي وكاظم مبارك وراسم الطائي يقدم العرض على قاعة مركز صدام للفنون الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٦/٢٩ □

اغان جديدة لجواد محسن

جواد محسن

سجل المطرب الشاب جواد محسن ثلاث اغنيات من الحان الفنان طالب القره غولي هي (خل العتب) (رحلة العمر) (موشرط الدمع) وجميعها من كلمات : ابو وليد

فوز صلاح الدين بجائزة مسرح الوسط لمسرح الشباب

فازت فرقة محافظة صلاح الدين المركزية لمسرح الشباب بالجائزة الاولى لمسرح محافظات الوسط لمسرح الشباب (صلاح الدين ـ ديالى ـ الانبار) واصبح من المؤمل ان تشارك الفرقة بمسرحية (صور من الماضي) تاليف واخراج هاني البدري في التصفيات النهائية التي تجري في بغداد يوم (١٩٩٢/٦/٢٨) مع المحافظات الفائزة في مسابقات مسرح الشباب التي ينظمها الاتحاد العام لشباب العراق □

الزواحف العراقية في كتاب

عن دار الشؤون الثقافية العامة (سلسلة موسوعة حيوانات العراق) ومن تاليف الباحث الاستاذ عادل محمد علي الشيخ حسين سيصدر كتابه الجديد (الزواحف العراقية) .. يلقي الضوء فيه على هذه الحيوانات في القطر □

القصة في العراق

انتهى الاستاذ الدكتور صفاء خلوصي في جامعة اكسفورد بالمملكة المتحدة من تاليف كتاب جامع شامل تناول فيه (القصة في العراق) ... البداية والنشأة والتطور والاتجاه والبيئة والمعالجة والدور السياسي ورروادها منذ مطلع هذا القرن حتى يومنا الحاضر □

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي سعيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ حسام سري ـ منذر نيلس (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر ـ رائد جواد ـ صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس ـ عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب الخشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : نصير نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية ماجد محمود نصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجبل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص.ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (سويتشات) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

هكذا امنه الأصل

UN

UN

يمنع التجوال

بلا من اعمال الفنان الراحل زهير العبيم

عشيرة الخزاعل في القادسية جددت عهد الحب والولاء للرئيس القائد

■ الديوانية واع ـ جدد ابناء عشيرة الخزاعل في محافظة القادسية عهد الحب والولاء لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيث وقفته الشجاعة في التصدي للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني واكدوا خلال التجمع الحاشد الذي نظم امس لرؤساء وابناء عشيرة الخزاعل في قضاء الحمزة الشرقي وحضره السيدان احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرائد روكان ارزوقي المجيد مرافق السيد الرئيس القائد صدام حسين استعدادهم اللامحدود للوقوف صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للتضحية والعطاء والدود عن حياض الوطن وافشال المخططات الامبريالية التي تحاول النيل من العراق الابي واستنكروا في مقالاتهم واهازيجهم الشعبية خلال التجمع الجرائم الامريكية البشعة والتي كان اخرها احراق محصول الحنطة والشعير في محافظة نينوى وحضر التجمع الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء العشائر والوجهاء بالمحافظة □

الرئيس القائد تلقى وثيقة عهد من رئيس عشيرة آل جوباني

■ بغداد / واع ـ تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد من الشيخ عبدالحميد عبدالله الصوفي رئيس عشيرة آل جوباني ومستشار فوج ٥٤٩ دفاع وطني استنكر فيها العمل الجبان الذي قامت به غربان بوش بحرق المحاصيل الزراعية في الموصل ـ وفي ما ياتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

تحية اجلال واكبار ـ لباني صرح العراق العظيم ومهندس انتصاراته ـ وثيقة استنكار ارفعها الى الاب القائد الرئيس المناضل المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ضد دول الاستعمار وحليفة الصهيونية امريكا وازلامهم الخونة انا رئيس عشيرة آل جوباني الشيخ عبدالحميد عبدالله الصوفي الملقب حميد كوران مستشار فوج ٥٤٩ دفاع وطني اتقدم لسيادتكم بطلبي هذا مستنكرا انا وابناء عشيرتي الفعل ...

الشيخ عبدالحميد عبدالله الصوفي

الملقب (حميد كوراني)

رئيس عشيرة آل جوباني ومستشار فوج ٥٤٩ دفاع وطني

توزيع مكرمة القائد على الفرق الرياضية المدرسية

■ بغداد / سناء النقاش ...

انجاز تصاميم السوق المركزي في صلاح الدين

■ بغداد / بشرى حسين الحمداني ...

مصلحون اجتماعيون يقترحون معالجات لجنوح الاحداث

■ بغداد / امال سلمان ـ اثار بحث قدم الى الندوة العلمية حول جنوح الاحداث التي نظمتها وزارة العدل مؤخرا العديد من التساؤلات حول الاجراءات والتدابير المتخذة بحق الاحداث الجانحين وسبل الرعاية ... متخصص بالاحداث الجانحين وتطعيمه بالعنصر النسوي

واوضح السيد ظافر محمد الجبوري المدير العام لدائرة اصلاح الاحداث ان الدائرة تقوم بتنفيذ العديد من البرامج الاصلاحية والتربوية للاحداث ... عناصر صالحة في المجتمع فضلا عن اقامة العديد من النشاطات الرياضية والسفرات السياحية للمناطق الاثارية و بغداد والمحافظات ـ وقال القاضي جمال محمد مصطفى في محكمة التمييز ان المادة (٥٤) من قانون رعاية ... الذي يتمتع بمؤهلات قانونية جيدة، ويكون ملما بالعلوم الجنائية وبشؤون الاحداث وان قانون الاحداث يسعى الى وقاية الحدث من الجنوح للجريمة وشموله بالرعاية اللاحقة بعد انتهاء التدبير (العقوبة) ... تخصيصية تضم عددا من المختصين ستعقد عدة حلقات دراسية تبدأ الاولى اوائل شهر تموز المقبل وتتناول ثلاثة محاور اساسية الاول يتحدث عن الجريمة بين اوساط الشباب والمحور الثاني الاعمال الهامشية ...

برعاية السيد الرئيس القائد .. الجامعة التكنولوجية احتفلت بتخرج دورة الجهاد والبناء

■ بغداد / واع ـ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت الجامعة التكنولوجية امس بتخريج دورتها (١٧) دورة الجهاد والبناء للعام الدراسي ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ ـ واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لحضور الاحتفال ...

... العلمية التي حصلوا عليها خلال دراستهم من اجل مواكبة وتعزيز الانتصارات التي حققها العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ـ بعدها القيت كلمة ممثل الاتحاد الوطني لطلبة العراق اكد فيها استعداد الخريجين لوضع طاقاتهم العلمية في رفد مسيرة الجهاد والبناء والاعمار التي يشهدها العراق العظيم ـ وعاهد الخريجون السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا جنودا اوفياء للدفاع عن العراق ... ومنجزات ثورته الجبارة ـ وردد الخريجون القسم الجامعي ـ بعدها قدم رئيس الجامعة الدرجات ... للخريجين و اقسامها ـ البقية ص٢

الدعوة لمراقبة هلال شهر محرم الحرام

بيان الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية لغرض اثبات غرة شهر محرم الحرام بداية سنة ١٤١٣ الهجرية الجديدة نهيب بالمسلمين كافة في انحاء قطرنا العظيم ان يراقبوا الهلال مساء ...

اماه □

عبدالله فاضل

رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

وزير الاوقاف والشؤون الدينية

مناقشة قضايا التحكيم والاسماء التجارية

■ بغداد / صلاح العبد ـ ينظم اتحاد الغرف التجارية العراقية خلال الايام القليلة المقبلة ندوة علمية متخصصة لمناقشة قضايا التحكيم التجاري وتسجيل الاسماء التجارية للمحلات والمكاتب وللاجابة عن استفسارات المحاكم والدوائر الرسمية والمواطنين بشان تطبيق قانون الغرف التجارية وقال السيد صبيح الشبيبي رئيس غرفة تجارة بغداد ان الندوة المذكورة جاءت استجابة لمقترح كانت قد رفعته غرفة تجارة بغداد لمعالجة القضايا والمشاكل التجارية التي ظلت تطرح كثيرا من خلال الصحف المحلية والتي تتعلق بمعاناة المواطنين والدوائر المعنية من تلك المشاكل □

وثائق تامين بـ (١٠٠) الف دينار لنادي القوة الجوية لفوزه بدوري كرة القدم

■ بغداد / سناء النقاش ـ قررت شركة التامين العراقية تخصيص وثائق تامين قيمة كل منها ٥ الاف دينار ولمدة عام كامل لفريق نادي القوة الجوية الذي احرز بطولة دوري كرة القدم لعام ٩١ ـ ٩٢ ـ وقال مصدر في الشركة ان مجموع مبلغ التامين المخصصة للنادي ١٠٠ الف دينار ووثائق التامين هذه ضد الحوادث الشخصية التي تصيب اللاعبين واضاف انها ليست المرة الاولى التي تقوم بها الشركة بمثل هذا الاجراء حيث خصصت واهدت وثائق تامين للفريق الفائز في كرة الطاولة والفريق الفائز في دوري كرة القدم لعام ٨٩ □

■ الموصل / مكتب الجمهورية ـ توصل طالبان من كلية الزراعة والغابات في جامعة الموصل في بحث مشترك الى اكتشاف بدائل اقل كلفة للحوم الحمر ولحوم الدواجن من اسعار السوق وذلك من خلال انتاج لحوم الارانب التي تختزل اسعار اللحوم بنسبة ٧٥٪ ... عبدالجبار باشراف الدكتور عماد الدين محمد عبر التجربة العملية ان لحوم الارانب كانت مقبولة جدا في خلطات الهامبوركر او ضمن الاكلات المنفصلة لانها تتميز بطراوة وقابلية عصيرية افضل من لحوم الابقار ومقاربة بخواصها للحوم الاغنام والدواجن □

استجابة لما نشرته (الجمهورية) وزير التجارة اوعز بعزل الرز التالف

■ بغداد / نبيل الوادي ـ عزلت الجهات المختصة في الشركة العامة لتجارة الحبوب كميات الرز التالفة التي سبق للجمهورية ان تابعت وصولها وتحفظ الجهات المختصة عليها لكونها تالفة وتلوثها بمواد كيمياوية واصابتها بحشرة الفوسفين الخطيرة ـ واوعز السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لهذه الجهات بابعاد الكميات المتحفظ عليها عن المواد السليمة خشية انتقال التلوث اليها وقال السيد زهير عبدالرحمن داود المدير العام للشركة العامة للحبوب ان هذه الكميات من الرز التالف العائدة لاحد تجار القطاع الخاص والذي تحفظت الجهات المختصة عليه بعد كشف تلفه وتلوثه وعدم صلاحيته للاستخدام البشري او الحيواني تقرر تسليمها الى الشركة الوطنية للكيمياويات الزراعية لاستخدامها في تصنيع مواد لمكافحة القوارض والمبيدات ـ واوضح ان لجنة مشتركة من الشركة ودائرة الامن الاقتصادي ووزارة الصحة درست طلب الشركة الوطنية للكيمياويات الزراعية بتسليمها الكمية للاغراض المذكورة وقررت تسليمها اليها البقية ص٢

تأسيس جمعية خيرية لدعم الطفولة في العراق

■ بغداد / عبدالرزاق الربيعي ـ اعلن في بغداد مؤخرا عن تاسيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة التي تضم في عضويتها مجموعة من المتطوعين من الاطباء والمحامين والادباء والتربويين ـ وقال الدكتور علي خضير العنبوري احد الاعضاء المؤسسين ، ان الجمعية ترمي الى دراسة واقع الطفولة في العراق والاهتمام بالنواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية للطفل وبنائها بصورة سليمة ـ واضاف ان الجمعية التي تعد من الجمعيات الخيرية ستقوم بالتنسيق بجميع الجهات ذات العلاقة لاعداد البرامج اللازمة فضلا عن استقطاب جميع الخبرات في مجال عمل الطفولة □

الصحة : العالم مدعو لكشف الجريمة البشعة ضد اطفال العراق

■ بغداد / بشرى محمد شبيب ـ اكد الدكتور محمد عبدالرحمن العاني مدير برنامج التلقيحات الموسع في وزارة الصحة ان دول العالم كافة مدعوة لكشف الجريمة البشعة بحق اطفال العراق المتمثلة بزيادة اعداد الوفيات الى (٩٢،٧) وفاة لكل الف ولادة حية نتيجة الحرب العدوانية واستمرار الحصار الدولي عن العراق ـ ودعا الدكتور العاني في حديثه لـ الجمهورية ـ الهيئات والمنظمات الانسانية المعنية الى ضرورة التحرك السريع لتقديم المساعدات لكسر الحصار وتوفير الغذاء والدواء للاطفال ودعم البرامج الصحية التي تنفذها وزارة الصحة والتي تلكات لينتسنى اعادة تنفيذ خططها في مجال خفض معدل هذه الوفيات والتي يجب ان لا تزيد عن (٥٠) وفاة لكل الف ولادة حية ـ وبين ان وزارة الصحة بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) عملت على خفض معدل وفيات الاطفال الرضع وكان الهدف هو الوصول الى (٣٦) وفاة لكل الف ولادة حية للاطفال في السنة الاولى مشيرا الى ان عام ١٩٩٠ شهد اجراء مسح ميداني مشترك مع منظمات الامم المتحدة للطفولة والصحة العالمية والاسكوا وكانت نتائج المسح المتحققة هي (٢٥) وفاة فقط لكل الف ولادة حية ـ اي بمعنى اخر نجاح وزارة الصحة في تحقيق الاهداف المرسومة لها

وافاد ان الاوضاع تردت بعد العدوان الثلاثيني مباشرة نتيجة استمرار الحصار وتعطيل الطاقة الكهربائية وما تبعها من تدمير لمشاريع المياه المخصصة للشرب وتعطيل مجاري تصريف المياه القذرة وتلوث البيئة وارتفاع اسعار الغذاء لاسيما حليب واغذية الاطفال وانتشار العديد من الامراض المعدية بصورة حادة الامر الذي ادى بالنتيجة الى ارتفاع الوفيات في الولادات الحية خلال الفترة التي تلت العدوان مباشرة وحسب تقرير فريق هارفارد الدولي الى (٩٢،٧) وفاة لكل الف ولادة حية للاطفال دون سن السنة من العمر اي بنسبة اكثر من ثلاثة اضعاف وفيات الاطفال المسجلة خلال عام ١٩٩٠ وهذا يعني تلكؤ البرامج الصحية التي نفذتها وزارة الصحة لخفض وفيات الاطفال ـ وقد في حديثه لـ الجمهورية ـ مزاعم الدول الكبرى دعاة الانسانية التي نادت خلال مؤتمر حقوق الطفل الى العناية بالطفولة ورعايتها التي وقعت بوثيقة نهاية عام ١٩٩٠ مؤكدا ان الجريمة البشعة التي اقترفت بحق اطفال العراق هي من اخطر وابشع الجرائم الانسانية التي سببتها الحرب العدوانية بقيادة المجرم بوش ـ ووقوف العالم مكتوف الايدي امام هذه الجريمة التي تهدف الى تدمير العراق بكامله وتعطيل قدراته وتحجيم نشاطات وزارة الصحة في الحفاظ على حياة الاطفال التي دعا اليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لحماية الطفولة □

نجاح فريق طبي بزرع عدسة العين

■ التاميم / مكتب الجمهورية ـ نجح فريق طبي في محافظة التاميم بزرع عدسة العين داخل عين احد المرضى المصابين بساد العين (الماء الابيض) في المحافظة ـ وقال الدكتور محسن عبدالمجيد عبدالرحمن مسؤول شعبة العيون في مستشفى صدام العام في مدينة كركوك والمشرف على الفريق الطبي ان عملية زرع عدسة العين تجري لاول مرة ـ واضاف ان المريض جبار برغش سعيد الذي لايرى سوى حركة يديه قد اجريت له عملية جراحية ناجحة وهو الان بصحة جيدة ويرى الاشياء كما كان قبل اصابته بهذا المرض مؤكدا ان معالجة هذا المرض كانت تجري بواسطة منح المريض عدسة خارجة □

طارق هليل رئيسا للهلال الاحمر

■ بغداد / الجمهورية ـ جرت صباح امس انتخابات الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر العراقية على قاعة نقابة الاطباء في بغداد وتم خلال الانتخابات اختيار ٩ اعضاء للهيئة الادارية وثلاثة اعضاء احتياط من بين ٢٥ عضوا مرشحا ـ وعقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا لها واختارت من بينها الدكتور طارق هليل العاني رئيسا للجمعية والسيد طه القيسي نائبا له والدكتور فاروق سيف الدين الالوسي امينا عاما للجمعية □

من القلب ■ غازي العياش

الدولة .. ورعاية الاسرة .

ما نحتاجه فعلا ولابد لنا من التركيز عليه هو العمل على تعميق الصلة بين دوائر الدولة والمواطنين عن طريق خلق الثقة المتبادلة ومن ثم تبادل المصالح بينهما بشكل لايؤدي الى خلق جو من الحساسية والشكوك ومن ثم فقدان الثقة .. دوائر الدولة لها مهماتها وواجباتها تجاه المواطن ولكن بعضا من هذه الدوائر لايلتزم بها .. والمواطن عليه واجبات تجاه دوائر الدولة وبعضهم لايؤديها بسبب رغبته في الحصول على مكاسب ذاتية . وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واحدة من الوزارات التي تتحمل اعباء كبيرة تحمل جوانب انسانية وتشمل شريحة من المجتمع لاتجد عونا لها غير الدولة بعد ان انقطعت عنها سبل العيش شملت العاجزين بسبب الشيخوخة .. والارامل .. والعاجزين بسبب العوق .. والطلبة .. والمطلقات .. الى جانب حالات اخرى وقد خصصت لهؤلاء رواتب حدها الادنى خمسون دينارا .. وبعد دراسة اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اكتشف ان هناك من يتاجر بمثل هذه القضية الانسانية عبر التحايل على القانون وصلت مبلغ هذا التحايل الى عشرة ملايين دينار سنويا قياسا بالدراسة الميدانية لتقويم استحقاق الاسر لراتب الرعاية الاجتماعية التي امر بتاليفها الدكتور اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة ... اجريت الدراسة الميدانية على (٧٥٠) اسرة في بغداد ومدى استحقاقها للراتب المذكور ...

... العراق وتعديل التعليمات !! .. ان المطالبة باسترداد المبالغ من غير مستحقيها ليس كافيا بل علينا ان نفرض العقوبات الشديدة من اجل ردع الفئات التي لم تتردد في تحقيق مكاسب ذاتية لنفسها على حساب قضايا انسانية !! □

من المحافظات

مستشفى الجذام في ميسان : اهتمام بعد اهمال

■ ميسان / جبار المجدي ـ وفرت دائرة صحة محافظة ميسان الخدمات الاساسية والضرورية والمستلزمات الصحية والغذائية لنزلاء مستشفى الجذام البالغ عددهم (١٦) مريضا ـ وقد قام السيد كامل ساجت عزيز محافظ ميسان بزيارة الى هذا المستشفى مؤخرا حيث اشرف شخصيا على توزيع الاغذية والملابس على المرضى الراقدين واوعز الى دائرة صحة المحافظة بتوفير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لجميع المرضى وتلافي اي نقص في المستلزمات الصحية والتجهيزات الغذائية المخصصة لهم . وقد روى عدد من نزلاء المستشفى لمندوب الجمهورية الذي تواجد هناك نماذج من معاناتهم .

حيث قال المريض غازي ماصر الذي مضى على رقوده اكثر من سبع سنوات ان ابشع ما تعرضوا له هو قيام زمر التخريب خلال صفحة الخيانة والغدر بسرقة كل محتويات المستشفى وقطع التيار الكهربائي عنهم وتساعدت ... البقية ص٢

نساء ذي قار يستنكرن الفعل الامريكي بحرق مزارع الحنطة والشعير في نينوى

■ ذي قار / هدى جاسم ـ اقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع ذي قار تجمعا نسويا كبيرا استنكارا للفعل الجبان الذي قامت به الطائرات الامريكية والبريطانية بحرق مزارع الحنطة والشعير في محافظة نينوى ـ ونقلت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق التي حضرت التجمع تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى نساء المحافظة ودورهن البطولي المتمثل في التصدي لكل اشكال التامر على عراقنا العظيم ـ وقالت ان دور المراة العراقية يجب ان يكون عميقا وكبيرا في المرحلة الراهنة واضافت ان لنساء (ذي قار) دورا مشهودا تجلى في ملحمة ام المعارك وصفحة الخيانة والغدر ـ ورفعت النساء المحتشدات في مبنى الاتحاد بمحافظة ذي قار برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددن فيها العهد والولاء للوطن ولسيادته على ان تبقى نساء المحافظات سدا منيعا تتحطم على صخرته كل الاحلام العدوانية المريضة ـ وافتتحت رئيسة الاتحاد معرضا لمنتوجات ، مشغل العطاء) الذي شاركت فيه عدة نساء من المحافظة □

نعمان ياسين رئيسا لاتحاد ادباء نينوى

■ الموصل / مكتب الجمهورية ـ عقد اتحاد الادباء والكتاب فرع نينوى امس مؤتمره الاتحادي الرابع بحضور السيد عبدالامير معلة رئيس اتحاد الادباء والكتاب في القطر والدكتور عبدالستار جواد والشاعر خالد علي مصطفى عضوي المجلس المركزي للاتحاد وقرات في المؤتمر الذي حضره (٥٣) ناخبا التقارير الادارية والمالية والثقافية وانتخبت الهيئة الادارية الجديدة للفرع اذ تنافس الدكتور نعمان ياسين والروائي جاسم الرصيف على رئاسة الفرع وفاز الاول بفارق صوت واحد وضمت الهيئة الادارية الابناء مزاحم علاوي والهام محمد حنش ورعد فاضل وصبري مسلم ومؤيد عزيز □



خبراء لغويون يستذكرون أثر العربية في اللغات الاجنبية

■ بغداد / فوزي الهنداوي ـ بدأت صباح امس اعمال الندوة الفكرية الاولى عن اثر اللغة العربية وادابها في اللغات الاجنبية التي نظمتها كلية اللغات في جامعة بغداد وتستمر ثلاثة ايام ـ تضمن اليوم الاول للندوة مناقشة محور الادب العربي والاداب الاجنبية اذ القى د . حسين علي محفوظ بحثه الموسوم (دور الادب العربي في بناء الاداب الشرقية) كما القيت ثلاثة بحوث اخرى من قبل اساتذة متخصصين تناولت الحديث في شعر لوركا وتاثير الثقافة العربية في الادب الروسي وتاثير الادب العربي في الاداب الاجنبية بصورة عامة ـ وابلغ د . عدنان الجبوري عميد كلية اللغات (الجمهورية) ان محور اليوم الثاني للندوة سيتناول موضوع اللغة العربية واللغات الاجنبية من حيث تاثيرها في الدراسات اللغوية العبرية وفي قواعد اللغة التركية والاسبانية في حين خصص المحور الثالث لتاثير الادب العربي في الادب العبري والصهيوني الحديث ـ وشهدت الندوة مناقشات ومداخلات عديدة اسهم فيها اساتذة اقسام اللغة العربية واللغات الاجنبية في كليات جامعة بغداد والجامعات العراقية الاخرى □

قلة العرض وجشع المضاربين ادى الى ارتفاع اسعار الببسي

■ بغداد / سناء النقاش ـ امر السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان يتم بيع المشروبات الغازية (الببسي) من قبل الوكلاء مباشرة الى المواطنين بلا وسطاء ولا مضاربات وتغريم المخالف مبلغ خمسة الاف دينار وعقوبة السجن ـ وقال العميد الحقوقي ابراهيم البطاوي ان اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية تتابع عملية بيع الوكلاء بدفاتر الاشتراك بشكل نظامي وترصد المخالفات وتحيل المخالفين الى الجهات المعنية لينالوا عقابهم اذ ان وصول المضاربات الى هذه المنتوجات الغذائية جريمة بحق المواطن الذي من حقه ان يحصل على المواد الغذائية بيسر وسهولة ـ وقال ان بعض الجشعين بالاتفاق مع بعض اصدقائهم ومعارفهم يقومون بتسريب الببسي للباعة الصغار او الى اصحاب المطاعم لبيعها باسعار تتجاوز الدينارين وهذا يلحق ضررا بالمواطن . الببسي مطلوب ومرغوب لارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير محررة السوق تابعت مكاتب بيع الببسي والباعة الصغار فوجدت ان سعر قنينة الببسي قد تجاوز الدينارين والنصف في اغلب شوارع بغداد وخاصة قرب الدوائر التي تشهد حركة واسعة من المراجعين يوميا وفي الاسواق وعلى الطرق الخارجية فيما يضاف الى اسعار المشروبات سعر الخدمات (السرفس) في المطاعم السياحية والفنادق والمنتزهات

واتهم بعض المواطنين اصحاب مكاتب البيع بتسريب الببسي الى المعارف والاصدقاء بصورة غير مشروعة من اجل ضمان الربح السريع والكبير وانحوا باللائمة على دائرة التسويق في شركة بغداد للمشروبات الغازية بالتواطؤ معهم في البقية ص٢

يوم سنوي لمركز علوم البحار

■ البصرة / صباح الجزائري ـ قررت ادارة مركز علوم البحار في جامعة البصرة جعل مناسبة استذكار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله للمركز واطراء سيادته لدور المركز / يوما سنويا للمركز ـ وقال الدكتور نجاح عبود حسين مدير عام المركز للجمهورية ان هذا الاستذكار يمثل يوما مشرقا عظيما لمنتسبي المركز وسيكون دافعا قويا وحافزا لتقديم المزيد من العطاء وتحقيق الطموحات ـ ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان قد اطرى دور مركز علوم البحار في الجامعة وذلك خلال ترؤس سيادته الاجتماع الموسع لرؤساء الجامعات والملاك المتقدم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي □